



معالجة السمكة... استراتيجيات وقائية متقدمة
كش (كوفيد-19) (متخصص)

تقرير أممي يربط تفاقم الظاهرة بالتحديات الاقتصادية وانعدام الاستقرار السياسي 75 مليون عربي مهددون بالجوع أواخر العقد

أصبحت المنطقة العربية فعلياً خارج المسار المطلوب لتحقيق مقصدي هدف التنمية المستدامة الثاني بشأن القضاء على الجوع وتحسين التغذية بحلول عام 2030. وسلط تقرير أممي صدر أمس بعنوان «نظرة إقليمية عامة حول حالة الأمن الغذائي والتغذية في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لعام 2020»، الضوء على وضع

سوء التغذية في المنطقة. وذكر التقرير أن عدد الجياع في المنطقة وصل عام 2019 إلى 51.4 مليون شخص، أي 12,2 في المائة من مجموع سكان المنطقة. وفي حال استمرت هذه الاتجاهات، فإن عدد من يعانون من نقص التغذية في المنطقة سيتجاوز حاجز الـ75 مليون شخص بحلول عام 2030. وقال المدير العام المساعد والممثل الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا لمنظمة

الغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) لـ «الشرق الأوسط» عبد الحكيم الواعر إن التحديات الاقتصادية وحالة انعدام الاستقرار الاقتصادي والسياسي التي تشهدها دول كثيرة في المنطقة تسهمان في تدهور الوضع واستمراره في إبعادنا عن تحقيق هدف القضاء على الجوع». وأكد أهمية أن تساعد الدول نفسها في مواجهة ظاهرة نقص الأمن الغذائي. (تفاصيل ص5)

المبعوثة الأممية تزور عائلة ضحية اغتيال في كربلاء طائرات مسيرة لتعقب منفذي الهجمات في العراق

بغداد: فاضل التشمي

استخدم الطائرات المسيّرة لتعقب منفذي الهجمات؛ خصوصاً تلك التي تستهدف أبراج الكهرباء. وكانت الطائرات المسيّرة تستخدم في العراق خلال سنتين الماضيتين من قبل القوات الأميركية لاستهداف فصائل مسلحة قريبة من إيران. كما كانت هذه الطائرات تستخدم أيضاً من قبل جهات مجهولة ضد مقرات وشخصيات تابعة لـ «الحشد الشعبي».

لكن خلال الأونة الأخيرة ومع الارتفاع الحاد في درجات الحرارة بالعراق، بدأت جهات إرهابية، على حد وصف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، استهداف أبراج الطاقة؛ الأمر الذي أدى إلى تراجع كبير في مستويات تجهيز الطاقة الكهربائية. وقال الكاظمي خلال ترؤسه اجتماع المجلس الوزاري للأمن

الوطني، إن «هناك استفاداً متكرراً ومقصوداً لأبراج الطاقة في عدد من المحافظات يؤثر في ساعات تزويد المواطنين بالطاقة الكهربائية؛ وهو ما يؤثر سلباً» إلى ذلك؛ زارت رئيسة «بعثة الأمم المتحدة لدى العراق (يونامي)»، جينين بلاسخرات، أمس، سميرة الوزني، والدة الناشط البارز إيهاب الوزني الذي اغتيل على يد مجهولين بمسدس كاتم للصوت في مطلع مايو (أيار) الماضي، (تفاصيل ص3)

المنظمة اعتبرت استجابة السعودية للجائحة «ضمن الأفضل عالمياً»

«الصحة العالمية»: احترازاات الحج اتخذت وفق أدلة علمية

القاهرة: حازم بدر

رحبت «منظمة الصحة العالمية» أمس، بـ «قرار السعودية الخاص بقصر الحج هذا العام على 60 ألفاً من المواطنين والمقيمين داخل المملكة وفق الإجراءات الاحترازية لمجابهة فيروس (كوفيد - 19)».

وقال أحمد المنظري، المدير الإقليمي للمنظمة خلال مؤتمر صحافي افتراضي عقده أمس مكتب إقليم شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، لاستعراض تطورات الجائحة وترتيبات موسم الحج، إن قرار المملكة جاء «لضمان الامتثال لتدابير الوقاية والسلامة الخاصة بالفيروس». كما أكد الدكتور إبراهيم

الزبيقي، ممثل منظمة الصحة العالمية في السعودية، أن «المنظمة تدعم الإجراءات التي أعلنت عنها السعودية بشأن الحج، لأنه تم بناؤها على أدلة علمية لتقدير المخاطر، وهو ما يعكس الإدارة الجيدة للمملكة منذ بداية الجائحة».

بدوره، أشار الدكتور هاني جوحدر، وكيل وزارة الصحة في السعودية، إلى أن «توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، كانت تركز على أن سلامة الإنسان أهم من أي شيء».

إلى ذلك، وصف الزبيقي استجابة المملكة للجائحة بـ «المخيرة بالإعجاب» و«من الأفضل في المنطقة، إن لم يكن

في العالم»، حيث «تم الإعلان عن أول حالة إصابة في مارس (آذار) من عام 2020 وكان يتم إجراء 80 ألف اختبار (بي سي آر) جديد يوميا لاكتشاف حالات الإصابة الجديدة، مما يجعلها من أفضل النظم الصحية في العالم التي تعاملت مع الجائحة، وهو ما ينعكس حالياً على ما تشهده المملكة من ثبات في عدد حالات الوفاة والإصابة».

كما أشاد الزبيقي بـ «السريعة في إجراءات التلقيح بالمملكة، حيث تلقى 70 في المائة من السكان الجرعة الأولى من اللقاح، ومن المقرر أن تبدأ في يوليو (تموز) المقبل إجراءات التلقيح بالجرعة الثانية».

(تفاصيل ص4 و5)

اجتماع جديد لـ «آستانة» قبل انتهاء صلاحية قرار المساعدات إلى شمال غربي سوريا

غارات روسية على إدلب تواكب «معركة نيوپورك»



طوابير سيارات تنتظر للتزوّد بالوقود في منطقة الناعمة على الطريق السريع ببيروت - صيدا أمس (أ.ف.ب)

واشنطن، علي بردى
موسكو، رائد جبر
إدلب، فراس كرم

قصف طائرات روسية أمس، أطراف إدلب بالتزامن مع «معركة دبلوماسية» اندلعت في نيويورك وسط انقسام روسي - غربي حول تمديد قرار دولي لإيصال المساعدات الإنسانية (عبر الحدود) السورية، تنتهي صلاحيته في العاشر من الشهر المقبل.

ورصد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، تنفيذ طائرة روسية ثلاث غارات متتالية على منطقة عين شيب الواقعة على أطراف مدينة إدلب الغربية، بالتزامن مع تحليق مقاتلات روسية وطائرات قصف صاروخي من قوات النظام على مناطق متفرقة جنوب إدلب، لافتاً إلى تعزيزات عسكرية تركية وقصف فصائل لقوات النظام في مناطق أخرى جنوب إدلب.

وفي نيويورك، قاومت روسيا التحذيرات التي اطلقتها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وممثلو الولايات المتحدة والسول الغربية من العواقب الوخيمة المحتملة و«وضع كارثي»، إذا أخفق أعضاء مجلس الأمن في تمديد عمليات إيصال المساعدات الإنسانية الملحة عبر الحدود إلى ملايين السوريين المحتاجين في شمال غربي سوريا، في مؤشر قوي على استعداد موسكو لممارسة حق النقض (فيتو)، استجابة لمطالبته دمشق بإغلاق معبر باب الهوى الحدودي الأخير على الحدود مع تركيا.

على صعيد آخر، أعلنت موسكو أمس، عن تحضيرات لعقد جولة مفاوضات جديدة بين أطراف «مسار آستانة» (روسيا، إيران، تركيا) في الأسبوع الأول من الشهر المقبل في العاصمة الكازاخية نور سلطان. (تفاصيل ص8)

اتهامات أميركية للحوثيين باستخدام المساعدات في الجهود الحربية

واشنطن، معاذ العمري

اتهم تيم ليندركينغ المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن، جماعة الحوثي باستغلال الأزمة الإنسانية في اليمن في مواصلة القتال والمعارك، واستخدام المساعدات الإنسانية في الجهود الحربية الذي تقوده ضد اليمنيين في معارك مارب وغيرها.

كما اعترف ليندركينغ ضمنياً خلال حديثه في ندوة مرئية أمس بواشنطن، أن بلاده على تواصل مع الحوثيين، من أجل «دفعهم إلى عملية السلام والحل السلمي في اليمن»، مضيفاً «الحوثيون أيدوا رغبة في السلام، وذلك بتأكيد عناصر داخل القيادة الحوثية تزايد ذلك»، مشيداً بمبادرة الرياض في راب الصعد بين اليمنيين، وجهود العمانيين في التوصل مع الحوثيين. وتابع ليندركينغ: «لقد تحدثت في عدد من المناسبات عن شرعية الحوثيين، أي أن

الإنساني في اليمن يتفاقم ويزداد تدهوراً، وسط استمرار المعارك في مارب ونزوح العديد من اليمنيين. وحذرت مديرة الوكالة الأميركية للتنمية سارة تشارلز من أن هجوم الحوثيين على مارب يهدد بتشريد مئات الآلاف، داعية الحوثيين إلى عدم عرقلة المساعدات التي قالت إنها قد تؤدي «إلى المجاعة في اليمن».

وأضافت أن هناك أكثر من مليوني طفل يعني يواجهون سوء تغذية مميت هذا العام. (تفاصيل ص2)



مجادئات «مشرة» بين الدببية وبلينكن (ص9)
الجزائر: بورصة أسماء لقيادة الحكومة الجديدة (ص9)
انقسام أوروبي حول التقارب مع روسيا (ص11)

«المركزي» يطلب «تغطية» تمويل الدولة من حسابات المودعين مخاوف من انفجار أمني في لبنان بفعل الأزمة الاقتصادية

بيروت، علي زين الدين
وإيتناس شري

وقال مصدر عسكري لـ «الشرق الأوسط»، إنّ القوى الأمنية في لبنان تتوقع ارتفاع نسبة هذه الحوادث كالتسربات والجرائم، مضيفاً: «عادة ما يتمركز الجيش في المناطق التي تحصل فيها مشاكل أمنية، حيث يتم إرسال عديد أكبر، لكنّ الحال اليوم أنّ الأحداث إلى المناطق والحدود لا يكفي للمهمات الواسعة المنتشرة على جميع الأراضي اللبنانية والتي تعود أساساً بشكل أساسي إلى الوضع الاقتصادي». ويصف مسؤولون محليون

رفعت حوادث اعتراض مواطنين في مدن لبنانية صهاريج لنقل المحروقات واليات نقل المواد الغذائية، من منسوب القلق الأمني، وزادت المخاوف من انفلات الوضع، كما دفعت المعنيين والمسؤولين الأمنيين، خصوصاً في شمال البلاد، إلى التحذير من تدهور الأوضاع إثر تفاقم الأزمة الاقتصادية، وتعدد الإشكالات والتوترات.

في شمال لبنان هذه الحوادث، ويقولون إنها تتكرر كل يوم، ويحذرون من أن الوضع قد يتجه إلى الأسوأ. واجتمعت بلديات عكار في الشمال بشكل طارئ لوضع خطة لمنع القتال أو المشاكل الأمنية يكون فتحها اجتماعياً معينياً.

إلى ذلك، تقرر خلال اتصال بين الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب عقب اجتماع طارئ في القصر الجمهوري «اتخاذ إجراءات

عملية استثنائية لتمكين مصرف لبنان من القيام بالترتيبات اللازمة للحد من تمدد أزمة المحروقات». وأبدى حاكم المصرف المركزي رياض سلامة «استعداد المصرف لدعم المواطن اللبناني»، مع اشتراط «تغطية الصرف بتجاوب حكومي يفرض على إقرار الإطار القانوني المناهض الذي يسمح لمصرف لبنان باستعمال السيولة المتوفرة (من حسابات المودعين) في التوظيفات اللازمة». (تفاصيل ص6)

إسبانيا تقر «العودة الطبيعية» للجماهير إلى ملاعب الكرة «يويفا» يلغي قاعدة أفضلية الهدف خارج القواعد

لوزان - مدريد، «الشرق الأوسط»

العديد من اجتماعات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في السنوات الأخيرة. وعلى الرغم من عدم وجود إجماع في الآراء، فإن العديد من المدربين والمشجعين والفاعلين الآخرين في كرة القدم شككوا في مدى عدالتها.

في سياق متصل، أعلنت وزيرة الصحة الإسبانية كارولينا دارياس أمس أن الحكومة صادقت على «العودة الطبيعية» للحضور الجماهيري إلى ملاعب الدوري الإسباني لكرة القدم وكرة السلة. وقالت دارياس عقب اجتماع مجلس الوزراء: «ستلغي المادة 2-15 من قانون الوضع الطبيعي الجديد (...) هذه المادة التي تتعلق بحضور الجمهور في ملاعب كرة القدم الاحترافية وبطولة كرة السلة للمحترفين».

العديد من اجتماعات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في السنوات الأخيرة. وعلى الرغم من عدم وجود إجماع في الآراء، فإن العديد من المدربين والمشجعين والفاعلين الآخرين في كرة القدم شككوا في مدى عدالتها.

في سياق متصل، أعلنت وزيرة الصحة الإسبانية كارولينا دارياس أمس أن الحكومة صادقت على «العودة الطبيعية» للحضور الجماهيري إلى ملاعب الدوري الإسباني لكرة القدم وكرة السلة. وقالت دارياس عقب اجتماع مجلس الوزراء: «ستلغي المادة 2-15 من قانون الوضع الطبيعي الجديد (...) هذه المادة التي تتعلق بحضور الجمهور في ملاعب كرة القدم الاحترافية وبطولة كرة السلة للمحترفين».

واشنطن تقر بوجود «خلافات جدية» في محادثات فيينا «درون» استهدفت المنشآت النوويتين في طهران

واشنطن، علي بردى
لندن - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر إسرائيلية وإيرانية تعرض منشأة نووية في ضواحي طهران لهجوم بطائرة مسيرة (درون)، رغم التحاين حول حجم الأضرار، وذلك في تطور نوعي لحرب الظل الإسرائيلية على المنشآت النووية في عمق الأراضي الإيرانية. وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس بأن هجوم فجر الأربعاء في غرب العاصمة الإيرانية، نُفذ بواسطة «درون» صخرية الحجم، واستهدف أحد مراكز التصنيع الرئيسية لإنتاج أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في منشآت فردو ونطنز النوويتين، بحسب مصدر إيراني مطلع على الهجوم،

ومسؤول استخباراتي كبير. وقال مصدر مطلع للصحيفة إن الطائرة المسيّرة أقلعت على ما يبدو من داخل إيران، من موقع غير بعيد من الموقع المستهدف، وإنها أصابت المبنى، إلا أن المصدر لم يكن لديه علم ما إذا كان الهجوم أسفر عن أضرار في مصنع أجهزة الطرد المركزي المستهدف، والمعروف باسم «شركة تكنولوجيا الطرد المركزي الإيرانية» أو «تسا».

وذكرت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية أن العملية أسفرت عن أضرار جسيمة، على الرغم من النفي الإيراني. وأفادت «نقطة 13» للتلفزيون الإسرائيلي بأن الهجوم تسبب في أضرار بالمصنع الذي ينتج سفرات الانجنيوم لأجهزة الطرد المركزي، وبذلك تم إلحاق مزيد من الضرر

بالببرنامج النووي الإيراني». في سياق متصل، كشف مسؤول أميركي كبير طلب عدم نشر اسمه أن جولة سابعة من محادثات فيينا لإحياء الاتفاق النووي الإيراني سُدّعت غير بعيد، مشيراً إلى وجود «خلافات جدية للغاية» مع النظام الإيراني حول «مجموعة قضايا، سواء الجهة الخطوات النووية التي تحتاج إيران إلى القيام بها للعودة إلى الامتثال أو لجهة تخفيف العقوبات» من جانب الولايات المتحدة، أو ما يُعرف بـ«تسلسل الخطوات التي سيخضعها الجانبان». وأوضح مسؤول أوروبي لـ «الشرق الأوسط» أن جولة المفاوضات الجديدة ستعقد الاثنين المقبل. (تفاصيل ص3)

أنقرة، سعيد عبد الرازق
القاهرة، محمد نبيل حلمي

وضعت أنقرة إعلامي القوات الموالية لـ «الإخوان» التي تعمل من أراضيها، أمام خيار «التوقف تماماً عن بث برامجهم التي تنتقد القاهرة ودولا خليجية أو الرحيل عن تركيا».

ووفق ما أفادت مصادر لـ «الشرق الأوسط»، فإن التعليمات صدرت لـ 3 قنوات وبعض مقدمي البرامج، وشملت وقف البرامج التي تنتقد مصر عبر البث الفضائي، بل وحظر تقديمها بأي وسيلة».

وتأتي تلك التطورات بعد أيام من إشارة مصرية - يونانية إلى «خبات المواقف واتساق المصالح» بين الجانبين في شرق

المتوسط. وفي وقت لا تزال فيه القاهرة وأنقرة تتلمسان الخطى بشأن إمكانية المضي في «مسار التطبيع».

وقال مقدم البرامج السابق في قناة «الشرق»، معتز مطر، مساء أول من أمس، في بث عبر «فيسبوك» إنه «الأول مرة يطلب منا رسمياً إيقاف البرنامج على كل الأصعدة» لتلفزيونياً أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي».

وتجنب وزير الخارجية المصري سامح شكري، في أبريل (نيسان) الماضي، الإفادة بشأن ما إذا كانت بلاده طلبت إغلاق تلك القنوات. واكتفى بالقول: «المهم هو الفعل وليس بالضرورة أن نخوض في من طلب أو من بادر». (تفاصيل ص10)

الأعمار ما بين 31 و40 عاماً تتصدر المسجلين

«الحج» السعودية تبدأ اليوم فرز التصريحات عبر المسار الإلكتروني

جدة: سعيد الأبيض

تمهيدا لإصدار التصريح بسرعة تنفيذ الإجراءات المتبقية والتي تشمل تحديد الباقات المراد الحصول عليها. وحسب المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» سيجري توزيع 55 ألف حاج على المخيمات في المشاعر المقدسة وقرابة 5 آلاف على الأبراج، مع وجود مندوب ومرشد ومرافق صحي لكل 100 حاج، فيما لن يتجاوز عدد الحجّاج لرمي الجمرات في الساعة الواحدة

2500 حاج، وسيكون الرمي في أوقات زمنية تراعي أوقات الرمي، والطقس. وبلغ عدد المسجلين لموسم الحج قرابة 558270 مسجلاً، شكل عدد الذكور النسبة الأكبر بواقع 59 في المائة، فيما استحوذت الفئة العمرية ما بين 31 - 40 عاماً على 38 في المائة من أعداد المسجلين، تليها فئة الشباب إلى سن 31 عاماً بواقع 26 في المائة، وقرابة 20 في المائة من تجاوزت أعمارهم ما بين 41 - 50 عاماً.

وخصصت وزارة الحج والعمرة في وقت سابق أكثر من 65 موقعا مخصصا للإقامة في مشعري «منى» و«عرفات» وذلك بعد أن جرى توزيعها على أكثر من 190 شركة لحجاج الداخل التي كونت على خلفية هذا التوزيع مجموعات لخدمة أعداد محددة من الحجّاج والتي تتفاوت بين 400 إلى 100 حاج لكل موقع، فيما جرى تجهيز مواقع بالقرب من مقرات الحجّاج لعل الحالات المشتبه فيها، وفي حال ثبوت تعرض الحاج لفيروس

كورونا المستجد سيجري التعامل معها وفقاً للبروتوكولات الصحية التي وضعت من قبل وزارة الصحة لضمان سلامة الجميع. وقال سعد القرشي، مستشار اللجنة الوطنية للحج والعمرة بمجلس الغرف السعودية لـ«الشرق الأوسط» إن شركات حجّاج الداخل شرعت في تجهيز المواقع التي جرى تخصيصها من قبل وزارة الحج في كل من مشعري «منى» و«عرفات»، وستطبق هذه الشركات جميع الاشتراطات والتي

باتي في مقدمتها التباعد من خلال احتواء كل خيمة على مساحة 16 متراً مربعاً قرابة 4 حجّاج. وأضاف القرشي أن هذا العام لن يتم الاستفادة من قطار المشاعر، وستجري عملية التردد للحجاج من مشعرٍ لآخر تردباً عبر حافلات مجهزة بكل الوسائل مع تطبيق عملية التباعد من خلال الاستفادة 50 في المائة من الطاقة الاستيعابية أي بنحو 20 راكبا في كل حافلة، فيما سيوجد مع كل فوج يقدر بنحو 100 حاج

مرافق صحي ومرشد مندوب تنفيذي. وعن آلية نقل الحجّاج لرمي الجمرات، قال القرشي، سيحدد لك مجموعة وقت لإتمام عملية رمي الجمرات وهذا العدد يتوافق مع الطاقة الاستيعابية للطوابق الأربعة لرمي الجمرات، وستتبعها مجموعة أخرى تطبيق الاشتراطات الصحية، موضحاً أن كل مجموعة سيرافقها مفوجون ومرشدون ومنظمون لعمليات التحرك لرمي الجمرات.

وتابع مستشار اللجنة الوطنية، أنه وقبل الدخول للمشاعر سيكون هناك نقاط فرز على مداخل مكة المكرمة تشمل «الشمسي، العمرة، الشرايع، مدخل البيت» للكشف على حالة الحجّاج قبل دخولهم للمشاعر المقدسة، وفي حال وجود أي حالات إصابة يجري التعامل معها وإبعادها لضمان سلامة الحجّاج، موضحاً أن هناك غرف حجر يجري تجهيزها في المخيمات داخل المشاعر.

تبدأ وزارة الحج والعمرة في السعودية، اليوم الجمعة، عمليات الفرز للمسجلين عبر المسار الإلكتروني على تصريح حج، والتي تدخل ضمن المرحلة الثانية التي أعلنت عنها الوزارة للأعداد المطلوبة والتي تقدر بنحو 60 ألف حاج.

وسيكون هناك موعد محدد للمقبولين الذين ستصل إليهم رسائل نصية بقبول طلباتهم

الجماعة تشن هجمات متواصلة والحكومة تستبعد سقوط المحافظة

معارك مأرب تحصد عشرات الانقلابيين خلال أسبوع من المواجهات الضارية

عدن، علي ربيع

حصلت المعارك الضارية التي شهدتها جبهات محافظة مأرب اليمنية خلال السبعة الأيام الأخيرة عشرات الجنود الحوثيين جراء المواجهات مع الجيش الوطني ورجال القبائل وضربات مقاتلات تحالف دعم الشرعية، في حين أكدت الحكومة الشرعية استئصال سقوط المحافظة النفطية التي تستमित الميليشيات للسيطرة عليها منذ أشهر.

وإذ تقدر مصادر عسكرية تحدثت لـ«الشرق الأوسط» أن نحو 150 عنصرًا على الأقل من مجندي الجماعة الانقلابية قضاوا في جبهات الكسار والشمس وعند أطراف جبل البلق وفي مديرية رعوان المتصلة بمحافظة الجوف، أكدت سقوط العديد من الجرحى والأسرى بينهم قادة ميدانيين.

تقول مصادر مطلعة في صنعاء تحدثت لـ«الشرق الأوسط» إن زعيم الجماعة أمر بالدفع من المزيد من المقاتلين لتعويض خسائر أتباعه في مأرب، وإنه شدد على قيادته لضرورة حسم المواجهات في ظل إجماعهم عن الذهاب إلى الجبهات إذ ترصدتهم باستمرار مقاتلات تحالف دعم الشرعية. وفي حين لا تعترف الجماعة صراحة بعدد قتلائها في هذه الجبهات، إلا أن وسائل إعلامها تنقل بشكل يومي مواكب لتشييع العشرات من القتلى بعضهم يتخلون رتباً عسكرية رفيعة، حيث تستمر الجماعة معقلهم لاستقطاب أقرابهم للذهاب نحو المصير نفسه.

«هيسيريا» فشل التقدّم

يؤكد الباحث السياسي والعسكري عبد الوهاب يحيي لـ«الشرق الأوسط» أن معارك الأيام السبعة الماضية كانت هي الأضعف منذ أشهر. ويقول: «شهدت جبهات مأرب معارك شرسة خلال الأيام القليلة الماضية، حيث شنت الميليشيا الحوثية هجمات واسعة على عدة جبهات أهمها رعوان والبلق وجبل مراد لكنها كسرت وتكدت

خلالها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح ووقع عدد من أفرادها أسرى». وتسعى الميليشيات ومن خلفها إيران - وفق ما يقوله يحيي - «إلى السيطرة على المحافظة المهمة لتحقيق تقدم استراتيجي ولما تمثله من أهمية، فمأرب هي رأس الحربة في مواجهة الميليشيا الحوثية وهي نواة المقاومة ضد المشروع الحوثي الإيراني في اليمن».

ويضيف «أثقت إيران بكل قوتها لإسقاط المحافظة لما تمثله من أهمية استراتيجية لفضاء مشروعها إلى كافة التراب اليمني وتهديد الجوار، وكذلك للسيطرة على الموارد الاقتصادية فيها، إلا أن هذه الهجمات الانتحارية المتواصلة يتم مواجعتها بشراسة من قبل الجيش الوطني والمقاومة التحالف العربي لدعم الشرعية». ويشير يحيي إلى أن مدينة مأرب المحتلة بالسكان تتعرض للاستهداف المستمر بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة

الانتحارية، حيث أوقعت ضحايا في صفوف المدنيين العزل، ويرى أن «هذا الاستهداف الإجرامي يأتي كأنه كاس للتحالفة الهستيرية التي تعيشها الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران بعد فشلها في تحقيق تقدم عسكري صوب هذه المحافظة الاستراتيجية والغنية بالنفط والغاز». مع استمرار الهجمات الحوثية المستمرة، أفاد الإعلام العسكري لـ«الشرق الأوسط» وجرى في صفوف الميليشيات أمس (الخميس)، بنيران الجيش الوطني وضربات طيران تحالف دعم الشرعية في جبهة صرواح غرب محافظة مأرب.

وذكر الموقع أن قوات الجيش استهدفت مجموعة من عناصر الميليشيا شرق مدينة الحزم، في محافظة الجوف، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجماعة، في حين قصفت مدفعية الجيش، تجمعات أخرى في مواقع متفرقة بجبهة صرواح، ما أسفر عن تكبيد الميليشيا خسائر جسيمة والعديد من أهداف مقاتلات تحالف دعم الشرعية، تعزيزات للميليشيا،

وبحسب المصدر، فإن الميليشيات تكثرت خسائرها في صفوف المدنيين العزل، ويرى أن «هذا الاستهداف الإجرامي يأتي كأنه كاس للتحالفة الهستيرية التي تعيشها الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران بعد فشلها في تحقيق تقدم عسكري صوب هذه المحافظة الاستراتيجية والغنية بالنفط والغاز». مع استمرار الهجمات الحوثية المستمرة، أفاد الإعلام العسكري لـ«الشرق الأوسط» وجرى في صفوف الميليشيات أمس (الخميس)، بنيران الجيش الوطني وضربات طيران تحالف دعم الشرعية في جبهة صرواح غرب محافظة مأرب.

وذكر الموقع أن قوات الجيش استهدفت مجموعة من عناصر الميليشيا شرق مدينة الحزم، في محافظة الجوف، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجماعة، في حين قصفت مدفعية الجيش، تجمعات أخرى في مواقع متفرقة بجبهة صرواح، ما أسفر عن تكبيد الميليشيا خسائر جسيمة والعديد من أهداف مقاتلات تحالف دعم الشرعية، تعزيزات للميليشيا،



جنود يمنيون يستريحون خلال مشاركتهم في تغطية الخطوط الأمامية للدفاع عن مأرب ضد الهجمات الحوثية (أ.ب)

البشرية الفادحة التي تدفعها مع كل تصعيد في مأرب ما دام هي قادرة على حشد المزيد من أبناء القبائل وتجنيد الأطفال، فيما المدعو حسن إيرلو وخبراء إيران (وحزب الله) وقياداتهم يديرون المعارك من غرف عمليات في العاصمة المختطفة صنعاء».

ودعا الوزير اليمني من وصفهم بـ«المغرب بهم من أبناء القبائل إلى عدم الوقوع ضحية الأوهام التي تروجها ميليشيا الحوثي الإرهابية بتحقيق انتصارات في محافظة مأرب».

مؤكدًا أن «مأرب عصية ولن يدخلها الحوثيون إلا أسرى ولن يعودوا من جبهاتها إلا أشلاء» وفق تعبيره.

وناشد الرياسي الآباء والأمهات بمناطق سيطرة ميليشيا الحوثي «للمحافظ على أبنائهم وولادات أبادهم وعدم إلقاءهم أدوات رخيصة بيد الحوثي وجسر عبور لتنفيذ المخططات والأحلام التوسعية الفارسية» على حد قوله. وبحسب تقديرات عسكرية فإن الميليشيات خسرت أكثر من 7 آلاف عنصر على الأقل منذ تكثفت الهجمات على مأرب ابتداء من فبراير (شباط) الماضي، غير أن ذلك لم يحل بينها وبين تكرار الهجمات واستقدام المزيد من المقاتلين، إذ تران على مواصلة القتل للسيطرة على موارد المحافظة النفطية. ورفضت الميليشيات المدعومة من إيران أخيراً خطة أممية مدعومة أميركياً ودولياً لوقف القتال مقابل تدابير إنسانية إقتصادية تتعلق بإعادة تشغيل الرحلات التجارية من مطار صنعاء، وتخفيف قيود الرقابة المفروضة على الواردات إلى ميناء الحديدة مقابل تحويل عائدات الجمارك لصرف رواتب الموظفين، ولا تزال الإدارة الأميركية تران على الضغوط التي تبذلها لإرغام الجماعة الانقلابية لوقف الحرب بموجب الخطة الأممية، لكن مراقبين يمينيين يرون أن الجماعة لن تستجيب لهذه الضغوط إلا بمقدار ما يمكن أن تحققه من مكاسب سياسية واقتصادية تغفل لها الاستمرار في مساعيها لتوطيد أركان الانقلاب والهيمنة على البلاد.

كانت قادمة من محافظة صنعاء، إلى الجبهة ذاتها، ودمرتها.

السقوط مستحيل

في الوقت الذي تتصاعد المخاوف من إمكانية تحقيق للسيطرة على المحافظة النفطية، تستعد الحكومة الشرعية لقتال مقابل تدابير إنسانية إقتصادية تتعلق بإعادة تشغيل الرحلات التجارية من مطار صنعاء، وتخفيف قيود الرقابة المفروضة على الواردات إلى ميناء الحديدة مقابل تحويل عائدات الجمارك لصرف رواتب الموظفين، ولا تزال الإدارة الأميركية تران على الضغوط التي تبذلها لإرغام الجماعة الانقلابية لوقف الحرب بموجب الخطة الأممية، لكن مراقبين يمينيين يرون أن الجماعة لن تستجيب لهذه الضغوط إلا بمقدار ما يمكن أن تحققه من مكاسب سياسية واقتصادية تغفل لها الاستمرار في مساعيها لتوطيد أركان الانقلاب والهيمنة على البلاد.

كاميرات المراقبة... ذريعة

حوثية أخرى نهب أموال التجار

صنعاء: «الشرق الأوسط»

إغلاق الكثير منها واعتقال ملاكها والعاملين فيها، تحدث مالك محل لبيع الخضار والفاكهة والخضار بسوق شعبية في صنعاء عن أن مسلحي الجماعة يواصلون منذ أيام النزول المداني لأبنازه وغيره من أصحاب المتاجر الصغيرة مطالبين بتركيب أنظمة مراقبة أو دفع مبالغ مالية مائة تاديبية، مع التهديد بالاعتقال وإغلاق المتاجر بشكل نهائي.

وأشار مالك المتجر إلى مرور دوريات حوثية الثلاثاء الماضي بالسوق نفسه التي يعمل في نطاقها ومباشرة عناصر الجماعة بتوزيع أوراق على جميع المحال لتكلم منهم شراء كاميرات مراقبة وتركيبها في الشوارع خلال فترة تم تحديدها 10 أيام. وعلى مدى الأعوام الماضية من عمر الانقلاب، دفع اليمنيون بمناطق سيطرة الجماعة، وبمن فيهم المواطنين وملاك المتاجر الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المهن البسيطة، كلفة باهظة من جراء سياسات النهب والبطش والابتزاز.

وسبق أن فرضت الميليشيات جبايات متعددة تحت أسماء مختلفة على كبار التجار ورجال المال وملاك الشركات والمؤسسات الخاصة والمستوردين وأصحاب المهن المختلفة، وغيرهم من مختلف الفئات والشرائح المجتمعية. وكشفت أرقام وإحصاءات سابقة عن أن الجماعة استطاعت جني قرابة ثلاثة تريليونات ريال من الجبايات التي تفرضها على اليمنيين في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها (الدولار حوالي 600 ريال في مناطق سيطرة الجماعة).

وكان مواطنون وملاك متاجر وبيعة أرضية في صنعاء ومناطق أخرى تحت سيطرة الانقلابيين، أكدوا في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط»، أن الأنفوس الخمسة الماضية من العام الحالي كانت الأشد بطشاً فيما يتعلق بحملات الابتزاز والنهب الممنهج بحقهم. وقال البعض منهم إن العام الماضي شهد أيضاً حملات تسف مكثفة من قبل الميليشيات لفرض مراقبة مريبة نتيجة أسعارها المرتفعة وصغر محلاتهم وتدني دخلهم، فإنها عمدت إلى ذلك والمطلب التعزيزي من أجل ابتزازهم ودفق مبالغ مالية». وفي حين قادت حملات البطش الحوثية بحق ملاك المحلات إلى

ضمن سياق استمرار الميليشيات الحوثية في عمليات النهب وفرض الإنشوات على السكان في صنعاء وغيرها من المدن الخاضعة لسيطرة الجماعة، شرعت الميليشيات حديثاً في ابتزاز ملاك المتاجر وحبسهم برغبة عدم دفع مبالغ مالية خارج وداخل الأنواع الحديثة.

وأفادت مصادر محلية بأن الميليشيات بدأت منذ أيام بتفنيذ حزمة من الإجراءات التعسفية الجديدة تسعى من خلالها إلى ابتزاز التجار في أنحاء مختلف المدن الصغيرة والباغية في صنعاء ومدن أخرى، بخجة عدم التزامهم بتركيب أنظمة مراقبة مريبة خارج وداخل متاجرهم، وفي حادثة تتكرر ضمن أساليب مختلفة لابتزاز وسرقة أموال اليمنيين، لجأت الجماعة إلى ذريعة «كاميرا المراقبة» لإنهاك ملاك القطاعات التجارية المختلفة وإجبارهم على دفع إنشوات مالية لصالح مجهودها الحربي ومواصلة عملياتها العسكرية.

وتحدثت ذات المصادر في صنعاء عن أن الجماعة شنت حملات دهم واختطاف واسعة طالت المئات من التجار ومنتسبي القطاع التجاري في أنحاء وشوارع وأسواق عدة بالعاصمة وغيرها من المدن، في أحدث عملية جباية تشنها الميليشيات. وذكر شهود أن الميليشيات أغلقت في أول يوم من انطلاق تلك الحملة بحي منيح الواقع شمال غرب العاصمة أكثر من 80 محلاً تجارياً صغيراً ومتوسطاً واعتقلت نحو 68 شخصاً من ملاكها والعاملين فيها بحجة عدم الالتزام بتركيب كاميرات مراقبة. ونسكا تجار وملاك محال تجارية صغيرة في صنعاء في حديثهم من هذا التسف الحوثي الجديد، وقالوا إن «الميليشيات الجديدة، وغيرهم من الميليشيات الحوثية، ورغم معرفتها المسبقة بأن العالمية العظمى من ملاك المحال الصغيرة غير قادرين على توفير أنظمة مراقبة مريبة نتيجة أسعارها المرتفعة وصغر محلاتهم وتدني دخلهم، فإنها عمدت إلى ذلك والمطلب التعزيزي من أجل ابتزازهم ودفق مبالغ مالية». وفي حين قادت حملات البطش الحوثية بحق ملاك المحلات إلى

ليندركينغ يعترف ضمناً بالتواصل مع الحوثيين ويتمسك بوقف تصعيدهم في مأرب

واشنطن، معاذ العمري

اعترف تيم ليندركينغ المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن ضمناً بأن بلاده على تواصل مع الحوثيين، من أجل دفعهم إلى عملية السلام والحوار السلمي في اليمن، في الوقت الذي اعتبر أن استمرار القتال في مأرب يفاقم من الأزمة الإنسانية المستمرة في التدهور، متهمًا الجماعة بأنها تسلح الوضع الإنساني في اليمن.

وقال ليندركينغ خلال حديثه في ندوة عبر الاتصال المرئي أمس مع «نوازل الجهود لتحقيق السلام من خلال العديد من الشركاء مثل العمانيين، ومن الجهات الفاعلة الأخرى مثل السعودية، ومن أنفسنا (أي أميركا)، واعتقد أنه يتعين علينا الاستمرار في تحفيزهم للوصول إلى السلام».

وأضاف «لقد تحدثت في عدد من المناسبات عن شرعية الحوثيين، أي أن الولايات المتحدة تعترف بهم

كفاعل شرعي، ونحن نعرف بهم كمجموعة حققت مكاسب كبيرة، لا أحد يستطيع أن يتمني خروجهم من الصراع أو الخروج منه، لذلك دونوا نتعامل مع الحقائق الموجودة على الأرض، ونحقق هذا الإجماع الدولي، على أمل أن تشجع الحوثيين على دعم العملية التي تقودها الأمم المتحدة، والجهود الجارية لدعم السلام في عملية الانتقال السياسي». وأكد ليندركينغ أن الأزمة الإنسانية في اليمن مرتبطة بالحرب واستمرار المعارك، وستستمر الأزمة الإنسانية في التفاقم، ولا بد من حاجة حقيقية لمعالجة كلا المسارين في نفس الوقت، معتبراً أنها مرت أعوام عديدة من عدم الاستقرار، والحكم الضعيف في اليمن، مما أدى إلى تآكل الخدمات الأساسية، كما أدى الاقتصاد المضطرب وتعطيل الانتقال السياسي السلمي واندلاع الحرب منذ ما يقرب من سبع سنوات، إلى تسريع هذا الاتجاه بشكل كبير.

وأفاد بأنه «لا توجد أي حلول سهلة لمعالجة الأزمة الإنسانية»، إذ من الواضح الحاجة اللازمة من الأموال للمحنين لبذل المزيد من الجهود، محذراً من أن ذلك «الذين يفترون أن هناك حلولاً سهلة في اليمن»، بيد أنه لم يسمهم.

وأضاف «ما رأيته غالباً ما تكون مجرد محاولات أخيرة من قبل الجهات الفاعلة في الصراع لتسليح الوضع الإنساني، واستخدام الأزمة الإنسانية للقتال للوصول إلى أهداف سياسية، وتحقيق هذا الإجماع للبدء في معالجة الأسباب الجذرية للأزمة الإنسانية في التوصل إلى حل سياسي للصراع، ولحلبها من أهم أولوياتنا، وهناك رغبة قوية دولية في وقف الحرب في اليمن، ودعم مبادرة وقف إطلاق النار، وهناك دعم لمبادرة الرياض وهذا يعطي فرصة كبيرة لليمنيين في إيجاد حل سلمي للصراع، ولحكومة اليمن القابلية للعودة إلى اليمن وممارسة عملها». ودعا المبعوث الحوثيين والحكومة اليمنية إلى ضرورة الانخراط في عملية وقف النار، لإنهاء الأزمة في إيصال المساعدات والمعدات والبضائع أيضاً، مفضحاً عن تلاعب الحوثيين بأسعار الغاز والبضائع، رغم وصوله إلى اليمن عن طريق موانئ الحديدة وغيرها.

فما أشاد بالدور العماني وأهميته في دعمها حل الأزمة اليمنية، قائلًا عنه إنه «واضح وكبير، وقبل أسبوعين أرسلوا وقدنا إلى صنعاء، من أجل تعزيز السلام ولعب دور مهم في إقناع الحوثيين، مبيحاً أن هناك مليون نازح في

مأرب وحالة القتال مستمرة، وبحسب منظمة الصحة العالمية؛ فإن هذا الهجوم سيكون له عواقب سلبية للغاية على البنية التحتية الإنسانية المتهاكلة.

على الجانب الإيجابي أيضاً، قال ليندركينغ: «سعدني أن أرى أن هناك انخراطاً مرة أخرى في اتفاق الرياض، وهو الجهد لجلب الجنوب إلى استقرار أكبر، وسيؤدي ذلك إلى تحسين الخدمات الأساسية لليمنيين، الذين نعتقد أن اتفاق

الرياض يقود العملية إلى الأمام، وسيخلق المزيد من الفرص للحكومة اليمنية للعودة إلى عدن، وفي الواقع لتوفير الخدمات الأساسية، وجميع العناصر الأساسية للبنية التحتية في الجنوب للضحي قداماً».

حذر ديفيد غريلسي بدوره، منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن، من قلة الموارد المالية وضعف شديد في المساعدات التي تصل إلى اليمنيين، قائلًا: «إذا لم نستلم أموالاً من

المانيين بحلول يوليو (تموز) وأغسطس (آب) المقبلين، فإن الكثير من نشاطاتنا ستوقف، وهناك حاجة إلى ملياري دولار عاجلاً».

وأفاد غريلسي خلال حديثه في الندوة المرئية، بأن الاقتصاد اليمني تراجع بنسبة 50 في المائة بسبب الحرب، وأن الشهر الماضي كان الأكثر دموية في اليمن، إذ إن هناك طفلاً يمينا يموت كل دقيقة، وأن «الخدمات الصحية في 82 في المائة من المقاطعات اليمنية غير

موجودة وعلى حافة الانهيار فيما تبقى». وأضاف «الأزمة الإنسانية في اليمن هي الأسوأ على مستوى العالم، لا بديل للسلام في اليمن، ولكن الوصول إليه لن يكون سهلاً، وأن قصف الحوثيين يؤدي إلى وضع شركائنا على الأرض في مأرب في خطر». من جهتها، دعت سارة تشارلز مساعدة مدير الوكالة الأميركية للتنمية الدولية الحوثيين والسلطات في الجنوب إلى «التوقف عن عرقلة حركة المساعدات الإنسانية»، التي قالت إنها قد تؤدي إلى المجاعة في اليمن».

وأشارت تشارلز خلال مشاركتها في الندوة المرئية، أمس، إلى أن اليمن لا يزال واحدا من أسوأ البلاد التي تعاني من الأزمة الإنسانية في العالم، وإن ثلثي سكان البلاد بحاجة الآن إلى مساعدات إنسانية عاجلة، أي أكثر من 20 مليون يمني يكافحون يومياً من أجل البقاء على قيد الحياة. وكشفت أن هناك أكثر من 2 مليون طفل يمينا يواجهون سوء تغذية مميعة هذا العام، وعلى مدار هذا الصراع الذي دخل الآن عامه السابع، «رأينا العائلات تزداد معاناتها مراراً وتكراراً مع تحول خط الصراع، لتصبح أكثر ضعفاً

في كل مرة يضطرون إلى الفرار، نحن نشهد هذا الأمر بشكل أكثر حدة الآن». واعتبرت سارة تشارلز أن هجوم الحوثيين الأخير المدنيين في مأرب، يهدد بتسريد مئات الآلاف من الأشخاص، وبعد سنوات من الصراع والفقر المتزايد، أصبح اليمن بالفعل في وضع غير مستقر، لافتة إلى أن المساعدات المقدمة من المجتمع الدولي منعت حتى الآن الفئات الضعيفة من السكان من الانزلاق إلى المجاعة.

وأضافت مساعدت «قدم المجتمع الإنساني مساعدات طارئة بما في ذلك المأوى والصحة وإمدادات نظافة المياه المأمونة والمال لما يقرب من 14000 أسرة، أجبرت على الفرار من القتال، ومنذ يناير (كانون الثاني) الماضي، لا يزال تنقل عمال الإغاثة أمراً خطيراً للغاية وصعباً لوجيستياً، كما أن الهجمات العشوائية في الشمال الشرقي على السكان المدنيين تضع شركائنا على الأرض الموظفين المشجعان في خطر، ونسمع تقارير عن احتجاز أو ممارسة العنف ضد العاملين في المجال الإنساني ومضايقتهم من قبل قوات الأمن، مما يعرضهم لخطر أكبر ويزيد من إعاقة نطاق المساعدات العاجلة».



المبعوث الأميركي لليمن خلال مشاركته في إحاطة إعلامية مع المتحدث باسم الخارجية الأميركية (رويترز)

«الصحة العالمية»: استجابة السعودية للجائحة «مثيرة للإعجاب»

أكدت ضرورة الإسراع بتوفير اللقاحات لمواجهة تحورات «كورونا»



مؤتمر مكتب إقليم شرق المتوسط في منظمة الصحة لاستعراض تطورات الفيروس

القاهرة، حازم بدر

رحبت منظمة الصحة العالمية بقرار السعودية الخاص بقصر الحج هذا العام على 60 ألفاً من المواطنين والمقيمين داخل المملكة، بما يضمن المراقبة الجيدة للانتقال لتدابير الوقاية والسلامة الخاصة بمرض «كوفيد - 19»، كما أشادت باستجابة المملكة للجائحة «كوفيد - 19» ووصفتها بـ«المثيرة للإعجاب» و«من الأفضل في المنطقة والعالم».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي افتراضي عقده ظهر أمس، مكتب إقليم شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، لاستعراض تطورات جائحة «كوفيد - 19» وترتيبات موسم الحج في ظل الجائحة، شارك فيه الدكتور أحمد المنظري المدير الإقليمي للمنظمة، والدكتورة رنا حجة مديرة إدارة البرامج بالمنظمة، والدكتور هاني جوخدار وكيل وزارة الصحة في السعودية، والدكتور إبراهيم الزريق ممثل منظمة الصحة العالمية في السعودية، والدكتورة داليا السهمري مديرة التاهب للطوارئ والوائح الصحية الدولية بالمنظمة.

استعرض المنظري التطور الوبائي في العالم وإقليم شرق المتوسط، حيث أشار إلى أنه «حتى 22 يونيو (حزيران) الجاري، جرى إبلاغ المنظمة عن نحو 179 مليون حالة إصابة مؤكدة بـ«كوفيد - 19» على مستوى العالم، منها أكثر من 3.9 مليون حالة وفاة، وبلغ إقليم شرق المتوسط عن حوالي 10,8 مليون حالة إصابة مؤكدة ووقوع 213,5 ألف حالة وفاة»، موضحاً أن «عدد حالات الإصابة يشهد تراجعاً للأسبوع العاشر على التوالي، مع استقرار أو تراجع طفيف في عدد الوفيات؛ إلا أنه عاد وأشار إلى أنه «رغم هذا الخبر السار، إلا بلغت 6 بلدان 20 الإقليم عن زيادة في عدد الحالات الجديدة الأسبوع الماضي، مقارنة بالأسبوع السابق له، وتجاوزت زيادة الحالات في عمان مشاركة دول في المائة، بينما أبلغت أفغانستان وتونس والإمارات واليمن عن زيادة في عدد الوفيات بنسبة تجاوزت 20 في المائة».

وأرجح المنظري هذه الزيادة إلى عدة أسباب، منها «انتشار التحورات المثيرة للقلق، وعدم الالتزام بالتدابير

لضمان الامتثال لتدابير الوقاية والسلامة الخاصة بالفيروس».

في ذات السياق، أشار وكيل وزارة الصحة في السعودية إلى أن «قرار قصر التسجيل على 60 ألفاً كان صعباً؛ ولكن البديل كان أصعب»، مشيراً إلى أن «توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، كانت تركز على سلامة الإنسان أهم من أي شيء، ولا يتحول الحج إلى مصدر لتفشي الوباء في ظل ما يشهده العالم من تحورات جديدة»، مضيفاً أن «الاشتراطات التي تم وضعها لمن يؤدي الفريضة هذا العام استندت إلى الوضع الوبائي في العالم ومعدلات التفشي عالمياً، وهي أن يكون من سكان المملكة ويتراوح عمره بين 18 و65 عاماً، ولا يكون من ذوي الأمراض المزمنة الأكثر تأثراً عند الإصابة بالفيروس، كما تم أيضاً استبعاد السيدات الحوامل من بين الفئات المسموح لها بالحج»، وأوضح أن «المملكة استعدت لموسم الحج بإجراءات وقائية تضمن سلامة موسم الحج عاماً، مشيراً إلى أنه «سيكون هناك رقابة صارمة على الالتزام بهذه الإجراءات من خلال سلطنة حول مصدر الفيروس، ودون الحجاج إلى مجموعات، ويعين لكل مجموعة قائد صحي يرافقها منذ بداية شعائر الحج وحتى نهايتها، وتكون مسؤولة عن مراقبة الالتزام بالإجراءات الوقائية».

ووصف استجابة المملكة «بالمتقدمة»، واصفاً استجابة المملكة للجائحة، «بمثيرة للإعجاب» و«من الأفضل في المنطقة، إن لم يكن في العالم حيث تم الإعلان عن أول حالة إصابة في مارس (آذار) عام 2020 وكان يتم إجراء 80 ألف اختبار (سي إس آر) جديد يوميا لكشف حالات الإصابة الجديدة، مما يجعلها من أفضل النظم الصحية في العالم التي تعاملت مع الجائحة، وهو ما يعكس حالياً على ما تشهده المملكة من ثبات في عدد حالات الوفاة والإصابة»، مشيداً بـ«السرعة في إجراءات التفقيح بالمملكة، حيث تلقى 70 في المائة من السكان الجرعة الأولى من اللقاح، ومن المقرر أن تبدأ في يوليو (تموز) المقبل إجراءات التفقيح بالجرعة الثانية».

فيما تلقى المشاركون بالمؤتمر أسئلة حول ظهور متحور جديد يسمى «دلتا بلس»، وقالت مديرة إدارة البرامج بالمنظمة: «قد يكون قد حدث تغير في التركيب الجيني للمتحوّر (دلتا)، لكن ليس لدينا بيانات تؤكد حتى الآن أن هذا التغيير كبير بحيث تكون أمام متحور جديد»، نافية أن «يكون متحور (دلتا) هو السبب في زيادة عدد الوفيات عالمياً».

واعتبر المنظري أن «الإسراع بتوفير اللقاحات هو الوسيلة لمواجهة التحورات المثيرة للقلق في أنحاء الإقليم، حيث أبلغت رسمياً حتى الآن، 17 بلداً من بلدان الإقليم عن اكتشاف التحور (الفا)، وأبلغت 11 بلداً عن اكتشاف التحور (بيتا) وأبلغت 3 بلدان عن اكتشاف التحور (غاما)، وأبلغت 7 بلدان عن اكتشاف التحور (دلتا)،» مشدداً على أن

«المنظمة تتابع عن كثب مدى تأثير فاعلية اللقاحات بهذه التحورات الجديدة»، مشيراً إلى أنه «حتى الآن، لا تزال اللقاحات تثبت فاعليتها مع جميع التحورات الجديدة».

وعن اعتبار البعض ظهور هذه التحورات دليلاً على أن الفيروس «مُصنَع، قال المنظري إن «خبراء للمنظمة بقصر الملكة العربية السعودية خلال زيارتهم لأداء الحج هذا العام على 60 ألف حاج،

السعودية تنجح في تطعيم 70% من سكانها البالغين

والمقدمين من الدول التي لم تعلق القيد منها، ويتضمن البيات وإجراءات العزل الموسمي. وأبرز الدليل حزمة من الأحكام العامة التفصيلية لتطبيقات الحجر الصحي الموسمي والفئات المستثناة والإجراءات المتعلقة بوثيقة التامين، علاوة على أدوار ومسؤوليات الناقل الجوي. وأكد الدليل استمرار العمل في جميع الرحلات والمطارات بإجراءات الاحترازية والبروتوكولات المطبقة لمنع انتشار فيروس كورونا

إجمالي عدد الإصابات في السعودية بلغ 479 ألفاً و390 حالة وبلغ عدد حالات التعافي 460 ألفاً و338 حالة تعاف، وفيما يخص الوفيات فقد تم تسجيل 14 حالة وفاة ليصل إجمالي عدد الوفيات في المملكة إلى 7730 حالة وفاة. كما أعلنت الصحة عن إجراء 91 ألفاً و21 فحصاً مخبرياً.

من جانبها، أصدرت الهيئة العامة للطيران المدني، الدليل الإرشادي للمسافرين من غير المواطنين والسعوديين والفئات المستثناة غير المحصنين

مصر تشد إنتاج 40 مليون جرعة من «سينوفاك» خلال عام

وقال مديولي إنه «على المستوى الوطني، استطاعت مصر أن تخطو خطوات ثابتة أثمرت إبرام اتفاق لتصنيع اللقاحات محلياً، ونسعى في هذا الصدد إلى مشاركة أشقائنا في القارة الأفريقية ثمار هذه الجهود الوطنية»، لافتاً إلى «الأهمية المساندة الدولية لجهود القارة الأفريقية في مجال التعافي من التداعيات الاقتصادية للجائحة على دولنا».

فيما أكدت مستشارة وزيرة الصحة المصرية لشؤون الأبحاث، نهى عاصم، أن «وزارة الصحة اقترحت من طرح أول لقاح

المصري بشأن الضوابط والإجراءات والاشتراطات الصحية للقادمين إلى مصر، وهو عدم دخول البلاد إلا بعد الحصول على شهادة (بي سي آر) تفيد الخلو من (كورونا) وذلك لتغير حاملي شهادات التطعيم.

في السياق نفسه، أشار رئيس الوزراء المصري، مصطفى مديولي، إلى «توليئه مصر من أهمية كبيرة لدعم مساعي القارة الأفريقية للتعافي من الوباء، وزيادة الحصص المخصصة لها بما يمكنها من التعافي من هذه الأزمة»، منوهاً إلى «الأهمية البالغة للحصول على شحنات آمنة وكافية من تلك

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت السعودية تغطية برنامج التطعيم 70 في المائة من السكان البالغين في المملكة، حيث سجلت اليوم توزيع 17 مليون جرعة تم تقديمها في أكثر من 587 مركز لقاحات شملت مختلف القطاعات الصحية في المملكة.

وأطلقت الصحة السعودية برنامج إعطاء الجرعة الثانية للقاح كورونا، حيث سيبدأ البرنامج بتغطية الفئة العمرية من 10 عاماً، فما فوق ممن أخذ

مخاوف من «انفجار وبائي» في موسكو وتوجه لتشديد التدابير

وقال مديولي خلال مشاركته في اجتماع هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي، نهاية عن الرئيس عبد الفتاح السيسي، «أهمية تعزيز جهود القارة الأفريقية في مجال الإنتاج المحلي للقاحات المضادة للفيروس»، مشيداً برعاية الرئيس فيليكس تشيسيكيدزي، رئيس الكونغو الديمقراطية، رئيس الاتحاد الأفريقي، لمبادرة الشراكة من أجل تصنيع اللقاح في القارة، مؤكداً «استعداد مصر لتسخير جميع إمكانياتها من ثني تحفئة وقدرات طبية وخبرات تعاقدية مع الشركاء الدوليين لساندة المبادرة».

المصري بشأن الضوابط والإجراءات والاشتراطات الصحية للقادمين إلى مصر، وهو عدم دخول البلاد إلا بعد الحصول على شهادة (بي سي آر) تفيد الخلو من (كورونا) وذلك لتغير حاملي شهادات التطعيم.

في السياق نفسه، أشار رئيس الوزراء المصري، مصطفى مديولي، إلى «توليئه مصر من أهمية كبيرة لدعم مساعي القارة الأفريقية للتعافي من الوباء، وزيادة الحصص المخصصة لها بما يمكنها من التعافي من هذه الأزمة»، منوهاً إلى «الأهمية البالغة للحصول على شحنات آمنة وكافية من تلك

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أكدت مصر أنها «تستعد لإنتاج 40 مليون جرعة من لقاح (سينوفاك) خلال عام»، وقالت إنها «استطاعت أن تخطو خطوات ثابتة أثمرت إبرام اتفاق لتصنيع اللقاحات محلياً، ونسعى إلى مشاركة دول القارة الأفريقية ثمار جهودها في تصنيع اللقاح»، من جهتها، فرضت وزارة الأوقاف «عقوبات» على أئمة «بسبب عدم الالتزام بالاحتراز في المساجد».

وأعلنت وزيرة الصحة المصرية هالة زايد، أمس، تحديث الإجراءات

بالمفعول في أكثر من 10 مناطق، قد ينتشر إلى مناطق أخرى، نينيتس، وبيغورود، وتيومن».

في المقابل، فقد اعترف عمدة موسكو سيرغي سوبيانين، أن الوضع «أصبح بالفعل متفجراً في العاصمة».

ووصف عمدة العاصمة الإجراءات المتخذة بأنها «قاسية، لكنها ضرورية في الوقت نفسه»، وحول معدلات الإقبال على اللقاح في موسكو، قال سوبيانين إنه تم بالفعل تلقيح أكثر من مليوني شخص بالجرعة الأولى، لكن هذا المعدل ليس كبيراً بالنسبة لهذا السكان البالغ نحو 12 مليوناً من السكان، علماً بأن تعداد السكاني في موسكو يزيد نهراً ليصل إلى 15 مليون نسمة بسبب قدوم موظفين وعاملين من مناطق أخرى.

ومع بدء تجربة اللقاح الإلزامي في موسكو وعدد من المدن يقول الخبراء، إنه «إذا تبين أن تجربة موسكو فعالة، فسيتم استخدامها في أجزاء كثيرة من البلاد».

وأوضح فاديم بوكروفسكي، رئيس المركز الوقائي لمعهد الأبحاث المركزي لعلم الأوبئة، أن التطعيم الإلزامي للعاملين في بعض المهن، والذي تم إدخاله

المصري بشأن الضوابط والإجراءات والاشتراطات الصحية للقادمين إلى مصر، وهو عدم دخول البلاد إلا بعد الحصول على شهادة (بي سي آر) تفيد الخلو من (كورونا) وذلك لتغير حاملي شهادات التطعيم.

في السياق نفسه، أشار رئيس الوزراء المصري، مصطفى مديولي، إلى «توليئه مصر من أهمية كبيرة لدعم مساعي القارة الأفريقية للتعافي من الوباء، وزيادة الحصص المخصصة لها بما يمكنها من التعافي من هذه الأزمة»، منوهاً إلى «الأهمية البالغة للحصول على شحنات آمنة وكافية من تلك

المخوف من «انفجار وبائي» في موسكو وتوجه لتشديد التدابير

بأكثر من عشرة أضعاف مؤشرات الفترة السابقة. ورأى أن هذا الأمر «يبعث على الاطمئنان ويعني أن سكان موسكو قد يحصلون على غصون الأشهر القليلة المقبلة على الحصانة الراسخة من الجائحة وتطبيع الوضع والعودة إلى الحياة الطبيعية».

لكن هذه التصريحات جاءت مخالفة لمعطيات هيئة الرقابة الروسية التي انتقدت ضعف إقبال الروس على حملات التطعيم.

وأصبحت موسكو أول إقليم روسي فرض التطعيم الإلزامي للموظفين في قطاع الخدمات الاجتماعية، على خلفية الفقرة الأخيرة في الإصابات بـ«كورونا».

ورأى خبراء، أن التطعيم الإلزامي للموظفين في بعض المهن، والذي تم إدخاله بالفعل في أكثر من 10 مناطق، قد يمتد إلى مناطق أخرى. وأعلنت نائبة رئيس الوزراء تاتيانا غوليكوفا عن تسجيل زيادة معدل التطعيم بمقدار 1,7 مرة، في حين قال نواب في مجلس الدوما، إنه «يجب دعم اهتمام السكان بالتطعيم من خلال سياسة معلومات واضحة».

وعكست هذه التصريحات انتقادات مبجلة لآراء الحكومة في التعامل مع ملف التطعيم الشامل. في غضون ذلك، اتجهت



رجل يتلقى لقاح «سبوتنيك - في» في موسكو (رويترز)



والممثل الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، لسؤاله عن الأوضاع الغذائية بالمنطقة وبحث نتائج التقرير. واعتبر الواعر أن حالة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية يشكلان «تحدياً جاداً»، لافتاً إلى أن المنطقة العربية لا تزال خارج المسار الصحيح المطلوب لتحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة المتمثل بالقضاء على الجوع.

وفيما يلي تفاصيل الحوار

التي أدت إلى زيادة عدد الأشخاص الضعفاء غير القادرين على تبني نظم غذائية صحية ومتوازنة. وفي ضوء التفاوتات الكبيرة بين بلدان المنطقة العربية، من حيث وضعيها الاقتصادي والسياسي، فضلاً عن قدرات الصمود، فقد كان للجائحة تأثيرات متباينة على الأمن الغذائي والتغذية، حيث كانت البلدان ذات الاقتصادات الهشة والبلدان التي تعاني من أزمات ممتدة هي الأكثر تضرراً.

التقت «الشرق الأوسط» عبد الحكيم الواعر، المدير العام المساعد

سلط تقرير أممي، صدر أمس بعنوان «نظرة إقليمية عامة حول حالة الأمن الغذائي والتغذية في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لعام 2020»، الضوء على مستوى التقدم الذي أحرزته بلدان المنطقة نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة الثاني، بشأن القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي، وبشأن القضاء على جميع أشكال سوء التغذية. ورجح التقرير أن تتدهور آفاق الأمن الغذائي والتغذية في المنطقة بسبب الاضطرابات الاقتصادية الهائلة الناجمة عن جائحة (كوفيد - 19)

تقرير أممي يحذر من تفاقم انعدام الأمن الغذائي في المنطقة

المدير العام المساعد لـ «الفاو»: 75 مليون عربي مهددون بالجوع بنهاية العقد الحالي

حوار سياسي

القاهرة، لياء نبيل

● ظهرت في الفترة الماضية تقارير أممية ومؤسسية «فاجعة» حول وضع الغذاء العالمي بينما دول عدة لم تخرج من أزماتها الاقتصادية التي فاقمتها الجائحة... أي الدول الأكثر عرضة للخطر في منطقتنا؟

تتشكل حالة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في المنطقة تحدياً جاداً، لكننا لا نستطيع تسميتها بالفاجعة، أولاً لأن لها مسببات واضحة قادت إلى استنتاج أن المنطقة العربية لا تزال خارج المسار الصحيح المطلوب لتحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة المحتمل بالقضاء على الجوع. ففي العقود الماضية تزايد انعدام الأمن الغذائي، وبخاصة نقص التغذية، بشكل واضح في الإقليم لأسباب عدة أهمها حالة الصراعات المستمرة. ثانياً أن التراجع الذي تشهده حالة الأمن الغذائي والتغذية عالمية وغير مقصورة على المنطقة العربية. لكن من المهم إدراك أن التحديات الاقتصادية التي يشهدها الإقليم وحالة انعدام الاستقرار الاقتصادي والسياسي التي تشهدها دول كثيرة في المنطقة تسهمان بشكل كبير في تردي الوضع واستمراره في إبعادنا عن تحقيق هدف القضاء على الجوع، ما أدى إلى تفاقم التأثيرات التي فرضتها الجائحة على كافة الأصعدة. ويتوقع التقرير أن يصل عدد الأشخاص المتأثرين بالجوع إلى 75 مليوناً بحلول عام 2030، وقد يزيد من سوء هذا التوقع وضع الجائحة المستمر.

في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، كان 5 ملايين سوري في عام 2020 يعتمدون على المساعدات من برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، كما بات العمال اللبنانيون يتنافسون مع العمال السوريين على الوظائف في القطاع الزراعي، مما يزيد البطالة والفقر في المناطق الريفية وبالتالي يضعف القدرة على الحصول على الغذاء. وفي جنوب اليمن شاركت تقارير إلى أن 29,8 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام 2020 بسبب تأثيرات العنف،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ذكر تقرير أممي، صدر أمس (الخميس)، أن أكثر من نصف سكان منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا ليست لديهم القدرة المالية لتغطية تكاليف اتباع نظام غذائي صحي، محدراً من التفاقم انعدام الأمن الغذائي في السنوات المقبلة. ويمثل التقرير الصادر بعنوان «نظرة إقليمية عامة حول حالة الأمن الغذائي والتغذية في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لعام 2020»، ثمرة تعاون حديث بين منظمة



عبد الحكيم الواعر المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

التعقيد، وهي مترابطة بعضها البعض وتعتمد بشكل كبير على استقرار الوضع السياسي وحالة سلاسل الغذاء على كافة المستويات الجغرافية. لكن دور منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فاعل ويستند إلى خبرات مؤسسية وكفاءات بشرية امتدت لعقود في مساعدة الدول على النهوض بقطاعات الزراعة والغذاء والتنمية المستدامة بشكل عام. الأهم أن تساعد الدول نفسها وتساعد المنظمات الأممية على الجلوس على طاولة المفاوضات واتخاذ قرارات ودعم سياسات تؤدي إلى تحسين النظم الغذائية. هناك حاجة ماسة إلى تغييرات عميقة في نظمنا الغذائية وأنماط استهلاكنا الحالية من أجل مكافحة مشاكل التغذية التي يعاني منها أكثر من ملياري شخص حول العالم. ولذا، فإن عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016 - 2025) هو فرصة لا نظير لها بالنسبة للبلدان النامية، ونحن الآن في سبحة على وجه العموم؟ وهل ترون جوانب تماس بين الوضع الغذائي وخطة التنمية السعودية رؤية 2030؟

تقدم دول مجلس التعاون الخليجي مساهمات تطوعية كبيرة لمختلف برامج الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة بشكل خاص، ويشكل برنامج الفاو في السعودية أحد أكبر برامج المنظمة من أجل التغذية. وقعت المنظمة عام 2019 برنامجاً مدته ستة أعوام وبقيمة 93 مليون دولار يهدف إلى تعزيز إنتاج وتصنيع وتسويق القهوة العربية وترقية النحل وزراعة الفاكهة وتربية الأسماك والورث الحيوانية وزراعة المحاصيل البعلية في البلاد. لتصبح من بين أكبر شركاء الموارد للمنظمة، وأكبر مساهم في منطقة الشرق الأدنى. ويشمل الدعم التقني الذي يقدمه البرنامج في المملكة الدعم على توفير المساعدة لتفكيك مبادرات استراتيجيية للوزارة المختصة، والتي تم وضعها في سياق برنامج التحول الوطني 2020، ورؤية السعودية 2030، ولا يقتصر التعاون وتحقيق الشراكات على هذه الاتفاقيات فقط، فاعمل المشترك مستمر وهناك مبادرات تتسحدث وتتواءم بشكل مستمر مع طموحات المملكة من أجل تحقيق أمنها الغذائي وتمييزتها المستدامة.

هل يمكن أن يكون هناك برنامج أممي - بشكل ما - يتسق التكامل الحالية في المنطقة بحسب موارد مختلف الدول؟ كما ذكرت سابقاً، فإن عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية قائم وهو في سنته الخامسة، لكن المعطيات تؤكد أن هناك عراقيل يجب مواجهتها عاجلاً، لتعمل البلدان والشركاء وفقاً للالتزامات التي

بالتراعات والعنف في المنطقة، فضلاً عن فشل النظم الغذائية الحالية في تشجيع الناس على تبني عادات وأنماط غذائية صحية. وكما يشير التحليل الوارد في التقرير، فإن أكثر من نصف سكان المنطقة ليست لديهم القدرة المالية التي تغطي تكاليف اتباع نظام غذائي صحي. ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن جودة النظام الغذائي الذي يتناهنه الناس لها آثار كبيرة لا تقتصر فقط على الأمن الغذائي والتغذية، ولكن أيضاً على صحة الإنسان والبيئة.

فإن حالة الأمن الغذائي ستستمر في الانحدار مع استمرار تحديات التنمية المستدامة على كافة الأصعدة الأخرى، العلاقة نسبية طردية بين كافة الأهداف، فمن دون قضاء على الفقر سيستمر الجوع، ومن دون تحسين الأمن الغذائي والتغذية لن تكون هناك صحة جيدة ولا رفاهية... الخ. والهدف

نصف سكان المنطقة لا يملكون ترف اتباع نظام غذائي صحي

المستدامة الثاني بشأن القضاء على الجوع وتحسين التغذية بحلول عام 2030. ورغم إحراز تقدم جيد خلال العقود الماضية، تزايد عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية في المنطقة بشكل مطرد خلال الفترة 2015 - 2017. فقد وصل عدد السكان الذين عانوا من الجوع في عام 2019 إلى 51,4 مليون شخص، يمثلون ما نسبته 12,2 في المائة من مجموع سكان المنطقة. وفي حال استمرت هذه الاتجاهات، وبصرف النظر عن التأثير المحتمل للجائحة، فإن عدد من يعانون

الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، والاطار الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبرنامج الغذاء العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. ويلقي الضوء على البيانات المتاحة قبل تفشي جائحة (كوفيد - 19) التي أثرت على المنطقة والعالم كله في عام 2020. وتشير البيانات إلى أنه بحلول عام 2019، كانت المنطقة العربية فعلياً خارج المسار الصحيح المطلوب لتحقيق مقصدي هدف التنمية

المستدامة الثاني بشأن القضاء على الجوع وتحسين التغذية بحلول عام 2030. ورغم إحراز تقدم جيد خلال العقود الماضية، تزايد عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية في المنطقة بشكل مطرد خلال الفترة 2015 - 2017. فقد وصل عدد السكان الذين عانوا من الجوع في عام 2019 إلى 51,4 مليون شخص، يمثلون ما نسبته 12,2 في المائة من مجموع سكان المنطقة. وفي حال استمرت هذه الاتجاهات، وبصرف النظر عن التأثير المحتمل للجائحة، فإن عدد من يعانون

علاقة «محتملة» بين التهاب نادر في القلب ولقاحي «فايزر» و«موديرنا»

تحذيرات أوروبية من عودة «بلا قيود» إلى الملاعب

بروكسل، شوقي الرئيس

وجّه المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها منكرة إلى المفوضية الأوروبية يحذر فيها من مخاطر القرار الذي تستعد مجموعة من الدول الأعضاء في الاتحاد لاتخاذ بالسماح للجمهور بالعودة إلى الملاعب الرياضية، خاصة كرة القدم وكرة السلة، من غير قيود اعتباراً من الموسم المقبل، أي اعتباراً من مطلع سبتمبر (أيلول). وكانت مجموعة من الدول التي تضمّ أندية كبرى لها موازنات مالية ضخمة وتواجه صعوبات شديدة بسبب من الجائحة، قدّمت طلب مشورة إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

الأوروبية الجارية، للمرة الأولى، على ملاعب إحدى عشرة دولة، وذلك بعد قرار الاتحاد البريطاني لكرة القدم والحكومة البريطانية بالسما للمشاهدين بحضورها مباشرة في ملعب ويمبلي بعد يتجاوز الذي قرره الاتحاد الأوروبي. وكانت دول أوروبية عدة عرضت استضافة المباراة النهائية في حال نقلها من العاصمة البريطانية. ويقول خبراء المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية إن قرار السماح بالعودة إلى الملاعب من غير قيود عديدة وتداعير وقائية بعد شهرين من الآن، هو بمثابة قنبلة موقوتة قد يؤدي انفجارها إلى تبديد عامين من الجهود الاقتصادية والاجتماعية والنفسية غير المسبوقة، وربما

كان بلوغه ممكناً إزاء أي نوع من الفيروسات المعروفة. وفي سياق آخر، أفاد المركز الأميركي لمكافحة الأمراض الناشئة بأن دراسة حديثة أجراها أظهرت وجود «صلة محتملة» بين لقاحي فايزر ومودرنا وحالات التهاب نسيج عضلات القلب لدى المراهقين والبالغين الشباب، لكن منافع اللقاح تتجاوز بكثير المخاطر المحتملة التي يمكن أن تنشأ عنه. وقال مدير معهد التنمية التابع للمركز: إن الدراسة رصدت 309 حالات لدى أشخاص دون الثلاثين من العمر غادر منهم 295 منهم مستشفى بعد علاجه بنجاح من غير آثار أو أعراض جانبية، وإن نسبة هذه الحالات لا تتجاوز 12 لكل مليون شخص دون الأربعين من العمر، وهي أكثر

موجة وبائية «قاسية» تجتاح أفريقيا

الثالثة قاسية للغاية». وتابع قائلاً: «اسمحوا لي بأن أطرح الأمر بصراحة. إننا لا نتنصر ضد الفيروس، لذلك لا نهم حقاً بالنسبة إلى إن جاءت اللقاحات (الخميس) إن القارة لا تتنصر في معركتها ضد جائحة «كوفيد - 19» في ظل موجة ثالثة من الفيروس تجتاحها، ومواجهة دولها صعوبات في الحصول على ما يكفي من لقاحات إقليمية لـ«منظمة الصحة العالمية» في أفريقيا، إن الموجة الثالثة تنتشر بشكل أسرع وتجتاح القارة بقوة. وأضافت أن «الارتفاع الأخير يهدد بأن يكون الأسوأ في أفريقيا حتى الآن»، وأن الحالات ترقع بوتيرة أسرع من التطعيمات، وأن القارة بحاجة ماسة وعاجلة للقاحات.

ثيوبوعا بين الذكور. وكانت الوكالة الأميركية للدواء والغذاء قررت، استناداً إلى نتائج الدراسة المذكورة، في تعليمات الاستخدام المرفقة باللقاحين المذكورين، ما أدى إلى انخفاض فوري في سعر أسهم الشركتين. وفي البرازيل، أفادت وزارة الصحة بأنها تدرس حالة فريدة لرجل أصيب بـ«كوفيد-19» أواخر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي واستمر يعطي فحوصات إيجابية لاختبار إصابته حتى منتصف أبريل (نيسان) الفائت، أي طوال 218 يوماً. وكان الفريق الذي أشرف على علاجه قد رصد عدة تحورات للفيروس الذي أصابه خلال تلك الفترة.

إسرائيل تبحث تشديد القيود لاحتواء تفشي «كورونا»

أوسع للفيروس، ولكن لم يتم اكتشاف حجمه الكامل. وتطرق التقرير إلى نسب الوفيات من دون علاقة بفيروس كورونا. وتبين أن نسبة الوفيات المرتفعة تكون في بلدات بمستوى اجتماعي - اقتصادي متدن، وفي المجتمع العربي بشكل خاص. وأضاف التقرير، أن نسبة الوفيات أقل في البلدات العربية المسيحية، مثل قرية معلبا. وعقب وزير الصحة الإسرائيلي، نيتسان هوروفيتس، بالقول، إن «تقليل انعدام المساواة هو مصلحة قومية من الدرجة الأولى. وأثبتت أزمة كورونا مرة أخرى أن الفجوات الصحية ليست إنحفاً أخلاقياً فقط، وإنما قضية ذات تبعات قاسية تستهدف كل واحدة وواحد من مواطني إسرائيل».

يوم الجمعة على صفقة مع إسرائيل لتسلم بموجبها نحو مليون جرعة من لقاح «فايزر - بيونتك»، لكنها جرت الصلقة في وقت لاحق؛ لأن صلاحية أول 100,000 جرعة تم تسليمها كانت على وشك الانتهاء. وقالت وزيرة الصحة في السلطة الفلسطينية، مي الكيلة، في حينه، إن جرعات اللقاح «لا تفي بالمعايير ولذا قررنا إعادتها». وقد ردت وزارة الصحة الإسرائيلية على ذلك، بأن اللقاحات صالحة بكل المقاييس؛ ولذلك وجهتها إلى الجمهور الإسرائيلي. وابلغت بذلك المؤسسات الدولية الشأن ذاته. في سياق متصل، أظهر تقرير صادر عن وزارة الصحة الإسرائيلية، أمس، وجود علاقة بين إجراء فحوص «كورونا»

فيها عدد الإصابات على 20. ويعني ذلك منع التحول من دون كمامة ووقف الأعراس والبرامج الجماهيرية. وقررت الحكومة توسيع الصلاحيات الممنوحة للسلطات المحلية لقطع سلسلة العدوى، حيث تم الاتفاق في اجتماع مشترك بين رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، ووزيرة الداخلية، ايليت شاكيد، ورئيس مجلس الحكم المحلي، حاييم بييس، على أن تقوم السلطات المحلية بقيادة الجهود لقطع سلسلة العدوى ومواجهة أزمة «كورونا». ووفقاً للمعطيات التي نشرت، أمس (الخميس)، فإن هناك 26 مصاباً توصف حالتهم بالخطيرة، بينهم 18 مريضاً يرتبطون بأجهزة تنفس. من جانبه، قال رون فوفورت، المدير

تعيد التقييدات للمواطنين وتفرض إجراءات الوقاية. وقد سُجلت يوم أمس، 138 إصابة في أعلى معدل إصابات يومي تسجله إسرائيل منذ نهاية أبريل (نيسان) الماضي. وتشكل هذه الحصيلة، التي تأتي بعد يومين متتاليين سُجل فيها أكثر من 100 إصابة، مؤشراً واضحاً على ضرورة اتخاذ إجراءات جديدة لفرض القيود، ومنها: تأجيل إعادة فتح الحدود، الذي كان مقرراً الأسبوع المقبل أمام السياح المطعمين لمدة شهر إضافي، الإعلان عن بلدة بنيامين في الشمال «بلدة حمراء»؛ وذلك لأنها سجلت 17 إصابة جديدة؛ ما رفع عدد الإصابات لديها 125 إصابة، غالبيتهم تلاميذ مدارس. كما قررت إسرائيل الإعلان «بلدة حمراء» عن كل بلدة يزيد

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

على الرغم من أن الأطباء والخبراء الإسرائيليون يطمنون المواطنين بأن طرة «لنا» ليست أشد فتكاً وخطورة من سلالات فيروس «كوفيد - 19»، وأن خطورتها تكمن في سرعة انتشارها، تتجه الهيئة العليا لمكافحة الجائحة للعودة إلى تشديد الإجراءات الوقائية. وصرحت الدكتورة شارون الرعي فرايس، رئيسة دائرة الطب الجماهيري في وزارة الصحة، بأنها ستوصي الحكومة يوم الأحد، بإعادة إلزام الجمهور بإرتداء الكمامات في جميع الأماكن المغلقة. وقالت فرايس، إن الحكومة حددت سقفها هو 100 إصابة في اليوم لكي

مصادرة صهاريج بنزين ومازوت وشاحنات مواد غذائية للاستيلاء على حمولاتها تفاقم أزمة المحروقات في لبنان يعزز المخاوف من فلتان أمني



الطوابير الطويلة أمام محطات البنزين صارت مشهداً يومياً في لبنان (رويترز)

بعد تفاعس الدولة، يرى بعض المواطنين في المنطقة نفسها أنّ الصهاريج التي يّمّ السطو عليها ليست صهاريج تهريب محروقات أو مواد غذائية مدعومة، وأنّ ما يحصل هو تلميط المحتجين خلف حجة التهريب من أجل الحصول على حمولته من مادة البنزين المنقولة إلى إحدى محطات المنطقة. ووضعت هذه الحادثة بصرف الجهات الأمنية المختصة. ويرى عضو لجنة الدفاع الوطني والدخيلة للنيابة النائب وهبه قاطيشا أنّ ما يحصل حالياً فيما خضّ المواد المدعومة لم يصبح على نطلق عليه صفة «التهريب» فهو إلغاء للحدود مع سوريا غير مقبول، معتبراً في حديث مع «الشرق الأوسط» أنّ المواطن الذي بات يعيش في وطأة الفقر وفقدان المحروقات والأدوية التي تهرب إلى سوريا أخذ على عاتقه محاربة التهريب بيده في ظل غياب الدولة. ويشير قاطيشا إلى أنّه ليس من السهل أن يرى المواطن صهاريج وشاحنات تهرب مواد مدعومة من ماله ليستفيد منها شعب آخر بينما هو يعيش في كنف دولة تتعامل وكأنها غير مسؤولة عن الحدود أو عن تأمين الأساسيات له، متوقعاً أنّ تزيد هذه الحوادث والإشكالات الأمنية ما دامت الدولة غائبة. وفي حين يصبر المواطنون الذين يصادرون هذه المواد على أنها تهرب إلى سوريا، وأنّه بات من واجبه منع التهريب بالقوّة وتزويد الأمور تعقيداً.

المناطق والإشراف على كمّية المحروقات التي تدخل في نطاق الكورونما وانقجار المرفأ واستقالة الدريب الأوسط عقداوا أمن الاجتماع موسعا مع أصحاب المحطات وفاعليات المنطقة عرضوا خلاله تداعيات أزمة المحروقات في المناطق والمؤسسات المعنية بالتهريب وتحديد كمية استهلاك الوقود، وخصوصاً مادة المازوت. وافقت البلديات على تشكيل لجنة للتواصل مع الشركات والمؤسسات المعنية بالمحروقات لتأمين احتياجات المواطنين في

المناطق اجتمعت بشكل طارئ حتى لا تؤدي هذه الحوادث وأزمة المحروقات إلى أي شكل من أشكال التقاتل أو المشاكل الأمنية يكون قتلها اجتماعياً معيشياً، وأصفاً الوضع بأنه «بات صعباً على الجميع»، موضحاً أنّ البلديات

بالحليب ووزعته على المارة على طريق حلبا - عكار، وقبلها يوم واحد عمد محتجون على توقيف أحد الصهاريج المحملة بالبنزين على طريق عام المحصرة - العبيدة (شمال لبنان) وقاموا بملء العالونات وتوزيعها مباشرة على الناس. ويشير مصدر ميداني في الشمال (الشرق الأوسط) إلى أنّ سبب الهجوم على الصهاريج هو الحالة الاقتصادية الصعبة التي يعيشها لبنان بشكل عام ومنطقة الشمال بشكل خاص، «فالمواطن بات مستعداً لفضل أي شيء من أجل الحصول على صفيحة بنزين أو علبه حليب لأبنائه الأمر الذي يتسبب دائماً بمشاكل في ظل الفوضى المعيشية والحاصلة وغياب مؤسسات الدولة». ويصف رئيس اتحاد بلديات الدريب الأوسط محافظة عكار في شمال لبنان) عيود مرعب هذه الحوادث بالخطرة جداً، مشيراً إلى أنها تتكرر كل يوم وأنّ الوضع قد يتجه إلى الأسوأ لأنّ المواطنين وصلوا إلى مرحلة صعبة وفي ظل الوضع المعيشي الصعب الذي يعيشونه لا يؤمنون بالدولة. وأشار مصدر في حديث له (الشرق الأوسط) إلى أنّ بلديات المنطقة ليس لديها القدرة على ضبط الوضع ولا لمنع التدهور الأمني في ظل الوضع الاقتصادي الصعب، لذلك لا بدّ من بذل الجهود لمنع الوصول إلى ما هو أسوأ. ويشير إلى أنّ هناك جهوداً حثيثة تبذل على صعيد مكافحة التهريب إذ يتم بشكل دائم توقيف مهربين ومصادرة كميات من المحروقات المهربة ولكن ما يبذل هو ضمن الإمكانيات المتاحة والتي لا تعتبر كافية. وكانت مجموعة من الشبان أوقفت أول من أمس شاحنة محملة

تساعد نصف مليون أسرة لبنانية بـ137 دولاراً شهرياً... وجنابلاط يعتبرها «انتخابية»

اللجان النيابية تقر «البطاقة التمويلية»... والبحث جار عن تغطية تكلفتها

القوي» على مشروع البطاقة، فيما ربطت كتلة «القوات اللبنانية» موافقتها بعدم المساس بالاحتياطي الإزلامي لمصرف لبنان، أما كتلتا «الوفاء والحرية» و«الوفاء للمقاومة» فاشتراطا مصادر تأمين ومصادر تمويل شفافة لها، بحسب ما قالت المصادر اللبنانية. وقال عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» هادي أبو الحسن «إننا نكفأ ديمقراطي نرفض تخفيض عدد العائلات الأكثر حاجة إلى النصف نتيجة حسابات معينة، ونرفض تخفيض سقف البطاقة تحت سقف من 137 دولاراً إلى 93 دولاراً»، مشدداً على أنّنا مع رفع الدعم ومع ترشيده بكل وضوح وصرامة لكي نمنع المهربين والمحتكرين والتجار من استغلالهم من هذا الدعم، وأنّ تحول هذا الدعم من السلعة إلى الأسرة». وتابع: «ليس مهما فقط أن نقر البطاقة ونذهب بها إلى الهيئة العامة ونصدرها، المهم أن نحافظ على عدد العائلات التي تستفيد، وأن نحافظ على سقف البطاقة بالحد الأدنى 137 دولاراً، عدا عن ذلك ستكون لدينا تحفظات على هذا الأمر»، وأشار إلى أنّ قرار من دون ضمانات بالتحويل هو كلام اوامهم للشعب اللبناني، ونحن لن نشارك في هذه المسرحية».

الوزراء جميعاً». وقال إنه «بناء على طلب الحكومة وبناء على إصرار السادة النواب تم تطبيق مسألة البطاقة التمويلية وإقرارها، وأقرت البطاقة التمويلية لاستفيد منها أكثر من 500 ألف عائلة». لافتاً إلى أنّ «الحكومة أعطيت صلاحية حد أقصى 137 دولاراً، على أنّ تقدم الحكومة في الأسبوع المقبل مشروع قانون معجل مجلس النواب، سيجار إلى إعداده من أجل طرحه على المجلس النيابي ومناقشته، ويتعلق بأسلوب ومصادر الدعم وكيفية الدعم المالي، وأيضاً بقضايا إجرائية أخرى هي من صلاحية الحكومة، وتتعلق بالسلع التي سيتم عليها رفع الدعم، والتي أصبحت مشروع اليوم». وقال المصدر النيابي بأن قيمة المشروع تبلغ 556 مليون دولار، وبحاج هذا الملف إلى فتح اعتماد لتأمينه، لافتاً إلى أنّ بعض المقترحات تناولت محاولة تأمين التمويل من الأموال المخصصة من البنك الدولي لبعض المشاريع، بينها مشروع سد بسري الذي تم إلغاؤه في العام الماضي، وتحصيل الاعتمادات إلى البطاقة، وهو ما يحتاج إلى قانون أيضاً. وأشار إلى أنّ بعض المصاعب ترتبط بعدم معرفة جهة نظر البنك الدولي وما إذا كان سيوافق على تحويل الاعتمادات المرصودة

تحذيرات من تداعيات توجب المضاربات النقدية في الأسواق

«مصرف لبنان» يطالب «تغطية حكومية» لإقراض الدولة من أموال المودعين

الزّمة بانتظار التشريعات التي يجري درسها في مجلس النواب والتي من شأنها توفير الحلول الشاملة فيما يتعلق بموضوع «الدم»، علماً بأنّ الاجتماع الذي عقد برئاسة عون ضم وزير المال غازي وزني، ووزير الطاقة ريمون غجر، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وخصص أساساً لدراسة اقتراحات معالجة أزمة المحروقات وتفاذي حصول أي مضاعفات سلبية تنعكس على الاستقرار الأمني والمعيشي في البلاد. وسريعاً، أفصح البنك المركزي عن مضمون الإجراءات الاستثنائية واستنادها إلى تأمين الأموال من مخزون الاحتياطي الإزلامي، وإبدى، في بيان عممه، استعداد المصرف لدعم المواطن اللبناني، مع اشتراط تغطية الصرف بتجاوب حكومي» يفرض على «إقرار الإطار القانوني المناسب الذي يسمح للمصرف لبنان باستعمال السيولة المتوفرة في التوظيفات الإزلامية». واستند حاكم البنك المركزي في تبريراته لنخ الحكومة القرض المتعلقة بقرار التوقف عن الدفع، ولم يغفل بيان البنك المركزي التشديد على «ضرورة تشكيل الحكومة للبدء المباشر بخطة طريق واضحة للعموم بعدد سبعة وخمسة الحد من تأثيره على الوضع الذي أعطي فيه، على قوة النقد الشرائية الداخلية والخارجية»، وقال إنّها تتناسب مع «ظروف استثنائية الخطورة

حديث له (الشرق الأوسط)، من توليد تداعيات مستجدة من شأنها تاجيع الفوضى النقدية والمضاربات على سعر الليرة التي اندحرت إلى قعر جديد قرب عتبة 16 ألف ليرة لكل دولار، بسبب ما تترقبه الأسواق من ارتفاع أكثر حدة في منسوب المخاطر يستمد زخمه من واقع «مد يد» الدولة إلى احتياطي الودائع ولو عبر آلية اقتراض مغطاة قانونياً، بعدما اتصلت من ديونها القائمة وأعلنت رسمياً، في مارس (آذار) من السنة الماضية، تعليق دفع كامل مستحقات وفوائد سندات الدين الدولية التي تناهز محافظتها 32 مليار دولار، ثم عمدت بعدها، ومن دون إقرار ترشيدها، إلى استفاد كامل الاحتياطي الحرة لدى البنك المركزي، وغطت صرف نحو 10 مليارات دولار خلال 18 شهراً لدعم تمويل لا يصل سوى القليل من مصيراته من قبل المصارف على مواد المحروقات والدواء والقمح بشكل أساسي، إضافة إلى دعم 200 سلعة غذائية وطينية وسواها». ووفقاً للبنان رسمي، فقد تقرر خلال اتصال أجراه رئيس الجمهورية ميشال عون برئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وعقب اجتماع طارئ في القصر الجمهوري، «اتخاذ إجراءات عملية استثنائية لتمكين مصرف لبنان من القيام بالترتيبات اللازمة للحد من تمدد

نصر الله أمام معادلة صعبة: التوفيق بين دعم لبري ومراعاة لباسيل

بقية اليوم كلفة الفصل في تفويض باسيل له في ملف تشكيل الحكومة، مع أنّه يدرك سلفاً أنّه سيؤكّد دعمه لبري من دون أن يقطع مع حليفه الآخر أي «التيار الوطني الحر». نصر الله التوفيق بين دعمه لحليفه الاستراتيجي، أي بري، وبين مراعاته لباسيل الذي يصر - بحسب المصدر - على كسب الوقت لتأتي المفاعيل السياسية المترتبة على الحراك التفاوضي على المستويين الإقليمي والدولي بدءاً بما يدور على جبهة المفاوضات الإيرانية - الأمريكية حول الملف النووي لصالحه وتدفع باتجاه اضطراب الرئيس الحريري للاعتقاد عن تشكيل الحكومة، مع أنّه يدرك سلفاً أنّ رهانه ليس في محله وأنّ عزوفه الجاني عن تشكيلها يعني حكماً أنّه يقدّم اعتذاره على طبق من فضة إلى رئيس الجمهورية ميشال عون ووريثه السياسي، أي باسيل.

فك الارتباط بينهما كما يعتقد الفريق الآخر، وعزا السبب إلى أنّ عزوف الحريري عن تشكيلها من دون أن يتلازم مع وضع خطة سياسية متكاملة يراد منه قلب جميع القرض التي أتاحت له إنقاذ عهده لئلا يتحول إلى عهد منتهى الصلاحية سياسياً. ورداً على سؤال، قال المصدر السياسي إنه لا مجال لإحياء اجتماع البياضة الذي كان شارك فيه إضافة إلى باسيل وصفاً، المعاون السياسي لرئيس المجلس النائب علي حسن خليل ونظيره المعاون السياسي لنصر الله حسين خليل، وعزا السبب إلى أنّ القرار اتخذ قبل أن يلجا باسيل إلى إطلاق النار على مبادرة بري. وأضاف أنّ لا مشكلة تحول دون إعادة الروح إلى هذا اللقاء شرط أن يُعقد في مكان آخر لقطع الطريق على باسيل في استغلال استضافته له وتوظيفه وكأنه الأمر النهائي ويعود له حق استخدام الفيود لتأخير تشكيل الحكومة، وأكد أنّ اجتماعي البياضة وبعيدا لم يُحدثا أي خرق يمكن التعويل عليه لتعويض مشاورات التاليف، محتملاً

الأسباب الكامنة وراء اندفاعه باستهداف مبادرة الرئيس بري بذريعة أنّه لم يعد لدور الوسيط بينهما إياه بالانحياز لصالح الرئيس المكلف سعد الحريري. وكشف المصدر السياسي أنّ «حزب الله» فوجئ بتفويض باسيل نصر الله في ملف تشكيل الحكومة، ولم يكن على علم مسبق بما قاله في هذا الخصوص في مؤتمر الصحافي الأحد الماضي، وقال إنّ باسيل تفوّذ بتفويضه من دون التنسيق المسبق مع قيادة الحزب بغية قطع الطريق على من يحاول الذهاب بعيداً في إصدار الأحكام على النّتات وصولاً للاعتقاد بأن باسيل لا يحرك ساكناً من دون التشاور مع شريكه في ورقة التفاهم. ولفت إلى أنّ باسيل أبدى أمام صفا استعداداً للتعامل مع العقبات التي تعيق تشكيل الحكومة من دون الدخول في التفاصيل التي يمكن البناء عليها لصرّف ما أبداه في تسريع وادئتها، وسأل ما إذا كان يهدف من استعداده اللفظي ترميز رسالة إيجابية إلى نصر الله الذي يتوقع أنّ يقول في خطابته الذي

لم يحمل اللقاء الذي عُقد في مطلع هذا الأسبوع بين رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل وبين مسؤول التنسيق والارتباط في «حزب الله» وفريق صفا أي جديد، وبقي في إطار الاستطلاع واستكشاف النّيات في ضوء طلب باسيل من أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله التدخل في ملف تشكيل الحكومة رغم أنّه كان أوغر إلى المعنيين بتشكيل الحكومة الاستعانة بحليفه الاستراتيجي رئيس المجلس النيابي نبيه بري لعله يتمكن من إخراج أزمة التاليف من المازق الذي تتخطط فيه، خصوصاً أنّه كان أطلق مبادرة قولت بتأييد محلي وعربي ودولي لعلها تزيل العقبات التي ما زالت تؤخرها. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر سياسي رفيع أنّ صفا حاول في اجتماعه بباسيل أن يستكشف

وينسلاند يصف هدنة غزة بالـ «هشة»... ويطالب إسرائيل بـ «وقف فوري» للاستيطان

واشنطن، علي بردى

وصف المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، وقف العمليات العدائية الذي جرى للتوصل إليه الشهر الماضي بين إسرائيل من جهة و«حماس» وغيرها من الفصائل الفلسطينية في غزة، بأنه «هش للغاية»، معبراً عن خشيته من أن يؤدي «الوضع الحساس» في القدس إلى «نزاع مسلح أوسع». وطالب بـ «وقف فوري» لكل النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967.

وتحدث وينسلاند خلال الجلسة الشهرية لمجلس الأمن حول «الحالة في الشرق الأوسط، بما فيها المسألة الفلسطينية»، مركزاً على التقرير الثامن عشر في شأن تنفيذ القرار 2334 لعام 2016، لكنه استهل كلمته بالإشارة إلى أن «وقف الأعمال العدائية التي جرى التوصل إليه الشهر الماضي بين إسرائيل والمستوطنات في الضفة الغربية، مضافاً أن الأمم المتحدة تعمل بشكل وثيق مع جميع الأطراف والشركاء المعنيين،

تحذير أممي من «نزاع أوسع» بسبب «حساسية» القدس



جانب من احتجاج عائلات حي الشيخ الجراح في القدس على الإخلاء (أ.ف.ب)

بما فيها مصر، لترسيخ وقف النار، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية العاجلة واستقرار الوضع في غزة». وأكد المبعوث الدولي، أنه «في القدس الشرقية المحتلة، لا تزال 15 أسرة فلسطينية تواجه تهديداً وشيكاً من السلطات الإسرائيلية بالإخلاء من منازلها في حي المحطة العليا الإسرائيلية. حددت جلسة استماع في 2 أغسطس (آب) المقبل، للنظر في طلب الإخلاء الذي قدمته العائلات. كذلك، أرجأت محكمة في القدس بشكل منفصل حتى 8 يوليو (تموز) المقبل، قرارها في قضية استئناف ضد أمر إخلاء يتعلق بمبنيين سكنيين في حي سلوان.

وأسف وينسلاند لاستمرار حوادث العنف «بشكل يومي في كل أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة»، مشيراً إلى اشتباكات متكررة في قرية بيتا قرب نابلس بالضفة الغربية.

وأوضح، أنه في سياق الاحتجاجات ضد بناء مستوطنة إسرائيلية جديدة تدعى «يفعاتار»، قتلت القوات الإسرائيلية بالرصاص فلسطينياً يبلغ من العمر

16 عاماً، بالإضافة إلى وفاة فلسطيني آخر عمره 16 عاماً أيضاً، متأثراً بجراحه من جراء إصابته برصاص إسرائيلي. وقال، إنه «منذ 3 مايو (أيار) الماضي، قتل خمسة فلسطينيين وأصيب نحو 100 فلسطيني بالذخيرة الحية في هذه المنطقة وحولها». وكذلك، قتل حراس مدنيون إسرائيليون امرأة فلسطينية بالرصاص حاجز قلنديا قرب القدس، بعد أن قبيل إنها ركبت نحوهم وهي تحمل سكيناً. ولفت إلى قيام آلاف النشطاء الإسرائيليين اليمينيين، وبينهم أعضاء في

القوات الإسرائيلية عند قرب القدس، بعدما حاولت تنفيذ عملية دهس وطعن ضد جنود إسرائيليين. وعبر وينسلاند عن «الزعاج شديد من استمرار التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية»، مبدياً قلقه على وجه الخصوص من الموافقة على خطة لتوسيع مستوطنة هار حوما في القدس الشرقية. وحذر من أنه «إذا نفذت، فإن هذه الخطة من شأنها تعزيز استمرارية الاستيطان غير القانوني الذي يفصل القدس الشرقية عن بيت لحم والفلسطينيين الآخرين في جنوب الضفة الغربية». وعبر عن «القلق أيضاً من استمرار إنشاء بؤر استيطانية غير قانونية بموجب القانون الإسرائيلي». وأكد بعبارات لا لبس فيها، أن المستوطنات «تشكل انتهاكاً صارخاً لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي»، فضلاً عن أنها «عقبة رئيسية أمام تحقيق حل الدولتين وعادل ودائم وسلام شامل». وطالب المسؤول الأممي بـ «وقف تقدم كل النشاطات الاستيطانية فوراً». ودعا

إسرائيل وفلسطين. كما أبرز وينسلاند «المخاطر الكبيرة التي نواجهها الفترة المقبلة ونحن نواجه احتمال تصعيد متجدد»، معتبراً أن الأحداث الأخيرة أظهرت الحاجة الملحة إلى إعادة تأسيس أفق سياسي واستعادة الأمل للفلسطينيين والإسرائيليين». وشدد على أن الأمم المتحدة ملتزمة بدعم الأطراف لحل النزاع وإنهاء الاحتلال» على أساس خطوط ما قبل عام 1967. مع القدس عاصمة لدولتين: إسرائيل وفلسطين.

بعد تهديدات كوخافي بحرب أخرى على غزة جنرال إسرائيلي يعدّ السنوار «محكوماً بالموت»



السنوار لدى استقباله رئيس المخابرات المصرية عباس كامل في وساطة لوقف إطلاق نار نهاية مايو الماضي (إ.ب.)

الأحوال وخلال القتال أيضاً. وينبغي أن تكون هناك نهضة أو عملية اجتياح كبرى تعيد احتلال القطاع.

وكان الناطق باسم الجيش الإسرائيلي قد أكد أن رئيس الأركان، أفيف كوخافي، الذي أنهى لقاءاته العسكرية في واشنطن، باشّر بسلسلة لقاءات أمنية مع المخابرات الأمريكية لتشمل سوليفان، وكذلك مدير «وكالة الاستخبارات المركزية (CIA)» ووليام بيرنز، ومدير «جهاز الاستخبارات الوطنية (DNI)» أبريل هاينز.

وقال إن كوخافي تحدث خلال لقائه مع سوليفان عن احتمالات اندلاع مواجهة جديدة مع غزة قريباً، واستعرض الدروس والعبر من الحملة العسكرية الأخيرة على قطاع غزة، وكيفية جعل الضربات المقبلة أسنى.

وقال إن «حماس» تضع صعوبات وعراقيل أمام الجهود المصرية لتحقيق الهدنة أو أي عملية تسوية». وأكد أن إسرائيل على استعداد لهذه المفاوضات على أن تعيد إليها حركة «حماس» 4 أسرى مفقودين قبل السماح بإعادة إعمار قطاع غزة، علماً بأن «حماس» ترفض هذا الشرط وتقول إن «إعادة الإسرائيليين الصفة يجب أن تتم في إطار صفقة لتبادل الأسرى».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من إعلان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، خلال لقائه، في العاصمة الأمريكية واشنطن، مع مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، أن «هناك فرصة معقولة لمواجهة عسكرية أخرى في غزة في المستقبل القريب»، صرح رئيس «شعبة العمليات» السابق في الجيش الإسرائيلي، ونحى جانباً حليوة، الذي عُين مؤخراً رئيساً لـ «شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)». بان رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، يحيى السنوار، «محكوم بالموت».

وفي مقابلة معه، تنشر اليوم الجمعة في صحيفة «يديעות أحرصوت»، سئل حليوة عن سبب عدم اغتيال السنوار بعد ظهوره في غزة في أعقاب وقف إطلاق النار، فأجاب: «بعد تحقيق وقف إطلاق النار بوساطة مصر والولايات المتحدة، أصبح الأمر إشكالياً أكثر، وينبغي اتخاذ قرار بشأن ثمن خطوة كهذه. ولكن إن سالتني: هل السنوار محكوم بالموت؟ أجيب: نعم». وأضاف أن إطلاق قذائف صاروخية من غزة في الفترة القريبة، لن يكون في نظره دليلاً على فشل العملية العسكرية الأخيرة: «بل سيكون استمراراً لها. وإذا دعت الحاجة إلى العودة لتوجيه ضربات ليوم أو يومين آخرين، فإني ساوحي بتوجيه ضربات شديدة جداً».

وعاد حليوة ليدافع عن عملية تدمير عمارة الجلاء في غزة خلال الحرب، التي ضمت مكاتب وكالة الأنباء الأمريكية «أسوشيتد برس»، فقال إنه بنام الليل ملء جفونه من بعد هذه العملية، رغم الانتقادات الشديدة التي ترددت في الولايات المتحدة والعالم. وتابع: «وجدت أهداف بالغة الأهمية بالنسبة للجيش

الحكومة الإسرائيلية الجديدة تصادق على 31 مشروعاً استيطانياً

نابلس، بهدف تعميق وتوسيع الاستيطان في أكثر من منطقة بالأرض الفلسطينية المحتلة. وطالبت الوزارة مجلس الأمن بعدم تمرير ذلك دون إدانة واضحة وصريحة لهذه الخطوة الإسرائيلية الرسمية، وأهمية إرسال رسالة قوية لها مع بداية عملها، حتى لا تصل الأمور لوضع يصعب تذكره لاحقاً. وفي إسرائيل، عقب أمين عودة، رئيس القائمة المشتركة للأحزاب العربية في الكنيست الإسرائيلي، بقوله إن «اليسار استسلم لليمين، ونحى جانباً القضية الدبلوماسية، لكن اليمين يستمر في الإضرار بفرص السلام وتعميق الاحتلال والقمع وتشريد ملايين الفلسطينيين».

إسرائيل تخفف بعض القيود المفروضة على غزة

وسمحت الحكومة الإسرائيلية الجديدة بسلسلة من مشاريع البناء الجديدة في الضفة الغربية، مستحقة لجلسة مجلس الأمن التي عُقدت أمس بشأن الاستيطان. وسمحت الحكومة الإسرائيلية الجديدة بسلسلة من مشاريع البناء الجديدة في الضفة الغربية، مستحقة لجلسة مجلس الأمن التي عُقدت أمس بشأن الاستيطان. وسمحت الحكومة الإسرائيلية الجديدة بسلسلة من مشاريع البناء الجديدة في الضفة الغربية، مستحقة لجلسة مجلس الأمن التي عُقدت أمس بشأن الاستيطان.

مسقط تؤكد تل أبيب حق الفلسطينيين في دولتهم المستقلة

التي أوردت الخبر إن الوزير الإسرائيلي «عن الأصل في قيام الحكومة الجديدة بتبني رؤية السلام الرامي إلى اتخاذ خطوات ملموسة تتلاقى مع تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية». وقالت الوكالة إن وزير الخارجية العماني أكد خلال

رام الله: كفاح زبون

صادقت إسرائيل على مشاريع استيطانية جديدة في الضفة الغربية، مستحقة لجلسة مجلس الأمن التي عُقدت أمس بشأن الاستيطان. وسمحت الحكومة الإسرائيلية الجديدة بسلسلة من مشاريع البناء الجديدة في الضفة الغربية، مستحقة لجلسة مجلس الأمن التي عُقدت أمس بشأن الاستيطان.

إسرائيل تخفف بعض القيود المفروضة على غزة

صادرات غزة وقيدت وارداتها من المواد الخام وقلصت المناطق المسموح للفلسطينيين بالصيد فيها. ومع صدور هدنة توصلت فيها مصر، سمحت إسرائيل، يوم الإثنين، باستئناف محدود للصادرات التجارية من القطاع، لكن حماس طالبت بتخفيف أكبر للقيود ملوحة باحتمال العودة للأعمال القتالية.

مسقط تؤكد تل أبيب حق الفلسطينيين في دولتهم المستقلة

التي أوردت الخبر إن الوزير الإسرائيلي «عن الأصل في قيام الحكومة الجديدة بتبني رؤية السلام الرامي إلى اتخاذ خطوات ملموسة تتلاقى مع تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية». وقالت الوكالة إن وزير الخارجية العماني أكد خلال

افتتاح سفارة لهندوراس في القدس

بادر إلى هذه الخطوة سوياً مع الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب. وكان الرئيس الإسرائيلي، رؤوبين رفلين، قد استقبل هرنانديز، وقال إن خطوة هندوراس ذات أهمية تاريخية، فيما استقبله بنيت في مكتبه، مشيراً إلى أنه أول شخصية سياسية أجنبية يلتقيها منذ إنشائه. وأكد أن افتتاح السفارة وبالذات في مدينة القدس، يحمل أكثر من معنى وأضاف: «للمشعب اليهودي ذاكرة طويلة، ولن ننسى مبادرتك التاريخية هذه». وأشار بنيت إلى أن هناك علاقات متشعبة بين إسرائيل وهندوراس في شتى المجالات العسكرية والأمنية والاقتصادية والعلمية والزراعية والسياحية، وستشهد هذه العلاقات قفزة، بعد هذه الزيارة والتوقيع على اتفاقيات التعاون. وأما رئيس هندوراس، هرنانديز، فقد أشار إلى أنه زار إسرائيل قبل 30 سنة ضمن برنامج «مشوف» التابع لوزارة خارجيتها، وفيه تتم

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

افتتح رئيس هندوراس، خوان اورلاندو هرنانديز، أمس الخميس، سفارة بلاده في القدس الغربية، لتكون السفارة الرابعة في المدينة، بعد سفارات الولايات المتحدة وغواتيمالا وكوسوفو. وقد حضر الافتتاح كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت ورئيس الوزراء البديل وزير الخارجية يائير لبيد، وكذلك رئيس المعارضة، بنيامين نتانياهو، الذي كان قد

أشية يفتح تحقيقاً في وفاة ناشط بعد اعتقاله

تحقيقاً أعلن عنه رئيس الوزراء محمد اشتية، وقال إنه شكل لجنة تحقيق في وفاة بنات أثناء اعتقاله من قبل قوة من الإحزة الأمنية في الخليل. وأوضح أن اللجنة ستبدأ عملها، فوراً، للبحث والتقصي والوقوف على أسباب وفاة بنات، وستعتمد على نتائج التحقيق وتستمع إلى شهادات عائلته وشهود العيان والمسؤولين، وأنه سيتم مد اللجنة بكل المحليات والتفاصيل التي تمكنها من التقدم بعملها، من أجل تسريع

رام الله: «الشرق الأوسط»

توفي ناشط فلسطيني للسلطة الفلسطينية بعد ساعات على اعتقاله، أمس (الخميس)، على أيدي عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وفق ما أعلن محافظ مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، في حين تحدثت عائلته عن «اغتيال» وجاءت وفاة الناشط نزار خليل بنات، بعد ساعات من اعتقاله من قبل رجال أمن فلسطينيين من منزله في

منظمات مدنية تطالب باستمرار «شريان الحياة» في إدلب غارات روسية وتعزيزات تركية شمال غربي سوريا

إدلب: فراس كرم



مخيم للنازحين في أطمه شمال سوريا قرب الحدود التركية (أ.ب)

أفيد أمس بقصف روسي على اطراف إدلب بعد مقتل خمسة مدنيين بينهم طفل، جراء قصف بقذائف مدفعية متطورة من قوات النظام جنوب إدلب وغربي حلب، شمال غربي سوريا، بسوط أنباء عن وصول تعزيزات للقوات التركية إلى جنوب وشرقي إدلب، عقب استهداف نقطتين للأخيرة قبل قوات النظام، في وقت طالبت منظمات إنسانية وطبية في بيان مشترك في أثناء اجتماع عقد في ريف إدلب، تحت عنوان «شريان الحياة»، الدول الأعضاء في مجلس الأمن بتجديد التزامها بحياد المساعدات الإنسانية وتجديد قرار مجلس الأمن الخاص بالعمليات الإنسانية عبر الحدود إلى شمال غربي سوريا.

ورصد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، تنفيذ طائرة روسية لثلاثة غارات متتالية على منطقة عين شبيل الواقعة على أطراف مدينة إدلب الغربية، دون ورود معلومات عن سقوط خسائر بشرية حتى اللحظة، تزامن ذلك مع تحليل عدة مقالتات روسية وطائرات استطلاع في أجواء منطقة «خضف التصعيد» بالإضافة إلى قصف صاروخي تنفذه قوات النظام على مناطق متفرقة من جبل الزاوية، جنوبي إدلب.

وقال ناشطون إن قوات النظام والمليشيات المساعدة لها، قصفت بشكل مكثف صباح اليوم، بقذائف مدفعية متطورة لجزرية (كراسنوبول) قرى الفطيرة وسفون وكفر عويد وشان وبينين جنوب إدلب، ما أسفر عن استهداف مدني وإصابة آخر بجروح، فيما واصلت قوات النظام قصفها بذات السلاح قرى أفس ومنطق ومحيط قرية التريب شرق إدلب، وادى إلى مقتل ثلاثة مدنيين بينهم امرأة وإصابة آخرين بجروح خطيرة، تزامناً مع قصف مدفعي وصاروخي استهدف محيط مدينة الأتارب

وقرى تقاد وكفرتعال غرب حلب، ما أسفر عن مقتل طفل، ورصد «المركز السوري لحقوق الإنسان» قصفاً صاروخياً نفذته القوات التركية وفصائل غرفة «عمليات الفتح المبين»، على مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في الفوج 46 وميزناز وكفرحلب ضمن نطاق الريف الغربي من محافظة حلب، رداً على قيام قوات النظام، باستهداف تقاد وبلنتا والهباطة وبحيفص وكفرعمة ومناطق أخرى غربي حلب وأشار «المركز» إلى مقتل عنصر من قوات النظام قنصاً برصاص الفصائل على محور كفرنبيل جنوب إدلب، ووقوع اشتباكات بالرشاشات الثقيلة، بين غرفة عمليات «الفتح المبين» والقوات التركية من جهة، وقوات النظام من جهة أخرى، على محاور الزربة والدوير، شمال مدينة سراقب، على الطريق الدولي دمشق - حلب (M5)، وادى إلى قصف الأخيرة نغظتي مراقبة للقوات التركية في محيط قرية كصفره (جنوب إدلب) ومدينة الأتارب (غرب حلب)، أصيب على أثرها ثلاثة جنود أتراك بجروح.

وكان «المركز» قد وثق، أمس (الأربعاء)، مقتل 4 مدنيين، بينهم طفل، وإصابة نحو 6 مواطنين جراء سقوط قذائف مصدرها قوات النظام، على قرية أفس بريف إدلب، وذلك تزامناً مع خروج المواطنين في جنازة ضمن القرية.

ووفقاً لإحصائيات «المركز»، فقد قتل خلال الفترة الممتدة من 6 يونيو (حزيران) حتى الآن، 41 شخصاً على الأقل، هم 19 مدنياً بينهم 6 نساء و4 أطفال، و22 عسكرياً من الفصائل وهيئة تحرير الشام بينهم قياديون، قضاوا جميعاً بقصف بري باستخدام صواريخ روسية الصنع في غالب الأحيان، الدولي بالقيام بمسؤولياته ومنع ضربات جوية روسية بريف إدلب، كما تسبب القصف الهائل بسقوط أكثر من 63 جريحاً غالبيةهم من المدنيين ومن ضمنهم مواطنات وأطفال.

في سياق آخر، قتل 4 عناصر من الجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا في مواجهات عنيفة مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، أو دفع مسار عملية السلام حسب قرار الأمم المتحدة.

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر
رجل الأعمال عبدالرحمن الذيب

4 كتب لتطوير قدراتك العقلية
استوح أنفك الصيفية من 3 وجهات سياحية
3 عطور منوعة لإكمال أناقتك

ARRAJOL.COM
JUN 2021 ISSUE 524

رجل الأعمال
عبد الرحمن الذيب
«عالم أفضل» حلم الطفولة.. وأمي ملاذي الآمن

تمتعها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:
www.arrajol.com

Twitter: @ArrojAlM Instagram: /arrajolmagazine LinkedIn: /company/arrajol

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى

قلق غربي من «فيتو» روسي على تمديد قرار المساعدات إلى سوريا

قابل للتطبيق. وقال إن عملية المساعدات تنتهك سيادة سوريا ووحدة أراضيها، مذكراً بأن روسيا وافقت فقط على العملية في 2014، لأن سوريا كانت «مترقة بسبب الإرهابيين».

وأضاف أنه بعد «تحرير» معظم الأراضي منصوصاً لتسييس العمل في شمال غربي سوريا، فإن عملية المساعدات لم تعد مناسبة للوقت الحاضر.

وكذلك رفض المنسوب السوري بسام صياغ عملية المساعدات عبر الحدود، بوصفها بأنها «مسيبة»، وقال إنها «كانت إجراء استثنائياً مؤقتاً».

تعد الأسباب والظروف التي دفعت إلى تبنيها قائمة، وانتقد الولايات المتحدة ودولاً أخرى، معتبراً أن «بيانات بعض الدول خلال جلسة اليوم تظهر أنها لا تزال تمنع في استغلال مجلس الأمن منصة لتسييس العمل الإنساني في سوريا وممارسة النفق السياسي والترويج للنهج مضلل يحرف المناقشات

الأمم المتحدة فريدون سينغريلي وأوغلو، في كلمته قبل انتهاء تفويض الآلية الحالية لإصلاح المساعدات من خلال معبر «باب الحرا» في إدلب، في 10 يوليو، إن هذه الخطوة، حال حدوثها، ستهدد حياة 4 ملايين شخص في شمال غربي سوريا يعيشون على المساعدات الأممية التي تدخل من المعبر.

وناشد غوتيريش، ومسؤولين آخرين، الإصغاء إلى التحذير من أن الفشل في تمديد الآلية الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية عبر الحدود في سوريا سيكون خساراً للغاية. وشدد على ضرورة عدم نسيان الظروف التي دفعت مجلس الأمن الدولي إلى السماح بعمليات المساعدات الإنسانية الأممية العابرة للحدود منذ عام 2014، مضيفاً أن «آلية مجلس الأمن الدولي العابرة للحدود ضد نظام بشار الأسد الذي قتل شعبه بوحشية واستهدف البنى التحتية الإنسانية الحيوية، جاءت لإيصال المساعدات الإنسانية التي أمّنت للنازحين في سوريا حياة أمنة».

واتهم سينغريلي وأوغلو الأسد وداعميه بارتكاب العديد من جرائم الحرب ضد الإنسانية، قائلاً إن نظام الأسد و«وحدات حماية الشعب الكردية»، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، يواصلان ارتكاب انتهاكات ممنهجة ضد المدنيين، محذراً من أن «وقف الآلية الأمم المتحدة العابرة للحدود سيسمح للنظام وتلك المنظمات بمضاعفة عمليات القتل».

المائة من الأشخاص إلى المساعدة من أجل بقائهم على قيد الحياة، فإنهم سيواجهون وضعاً كارثياً حقاً. وببساطة لا يوجد بديل للعملية عبر الحدود». وأكد أنه بينما تستخدم الأمم المتحدة وشركاؤها جميع الوسائل الممكنة للوصول إلى الناس في شمال غربي سوريا، فإن العمليات عبر الخطوط الامامية من داخل البلاد لم تكن ممكنة. ومع ذلك، فإن تلك العمليات من شأنها أن تكفل، لا أن تحل محل الآلية عبر الحدود.

أميركا والغرب

أما المنادية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس - غرينفيلد، التي زارت الحدود التركية - السورية ومعبر باب الهوى قبل ثلاثة أسابيع، فأفادت بأنها التقت هناك بالعاملين في الخطوط الامامية للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية واللجانين الذين أخبروها «قصصاً مروعة» حول ما واجهوه بعد عقد من الصراع. وقالت: «ذهبت لأنني أردت أن أرى - بام العين - كيف تعمل الآلية العابرة للحدود حتى أتمكن من التحدث مباشرة عنها». وتساءلت: «هل نضمن استمرار مراقبة مساعداتنا الإنسانية من البداية إلى النهاية؟ هل نتابع التزامنا بإنهاء جائحة (كوفيد - 19)؟ هل نساعد السوريين المحتاجين؟».

مضيفة أنه «من دون الوصول عبر الحدود، سيموت المزيد من السوريين. ونحن نعلم ذلك. يعرف موظفو الأمم المتحدة في الخطوط الامامية ذلك. الخطوط غير الحكومية تعرف ذلك. الأسد يعرف ذلك. اللاجئون السوريون والنازحون داخلياً يعرفون ذلك أيضاً. الجميع يعرفون هذا». ورات أنه بناء عليه، فإن على هذا المجلس «واجب إعادة تفويض باب الهوى، وكذلك باب السلام والبحرية»، داعية إلى «تمديد تقني لمدة 12 شهراً وثلاثة معابر».

وكررت الأمين العام للمنظمة الدولية يتحدث خلال جلسة المجلس، إذ قال إنه بالنسبة للعديد من السوريين فإن «الوضع اليوم أسوأ من أي وقت مضى منذ بدء النزاع»، موضحاً أن 13,4 مليون شخص يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية، و12,4 مليون شخص يعانون انعدام الأمن الغذائي، بينما انخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 60 في المائة منذ عام 2011. ولاحظ أن «الوظائف اختفت، وارتفعت الأسعار بشدة، ونسدت البضائع»، مضيفاً أن الناس «يتناقمون عن طريق تقليل حجم الوجبة».

أو التخلي عنها». وأشار أيضاً إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية بسبب الجفاف، إذ إن «النقص المائي في حوض الفرات هو الأسوأ في الذاكرة»، محذراً من أن بقاء مستويات المياه عند هذا الحد سيؤدي إلى «وقف سدي نشيرين والطبقة عن توليد الكهرباء». وكذلك لفت إلى أن النظام الصحي «هش» ويتفاقم مع تفشي فيروس «كوفيد - 19». وقال إنه مع استمرار وقف إطلاق النار إلى حد كبير «هناك انتهاكات مستمرة، بما في ذلك الهجوم المروع على مستشفى الشفاء في وقت سابق من هذا الشهر».

وأفاد غوتيريش بأن عملية الأمم المتحدة الإنسانية في سوريا هي الأكبر في العالم، موضحاً أن «نداءنا الأخير يسعى للحصول على 4,2 مليار دولار لتخفيف حدة الجفاف»، بالإضافة إلى «5,8 مليار دولار لدعم اللاجئين في المنطقة». وأوضح أن الوضع في شمال غربي سوريا «هو الأسوأ»، إذ إن «أكثر من 70 في المائة من سكان المنطقة يحتاجون بصورة ماسة إلى المساعدة الإنسانية الأساسية للبقاء على قيد الحياة»، مضيفاً أن هناك 2,7 مليون نازح. وأكد أن «المزيد مطلوب... وصول المساعدات الإنسانية للوصول إلى من هم في أمس الحاجة إليها»، مشدداً على «الأهمية الحفاظ على وتوسيع إيصال المساعدات، بما في ذلك عبر الحدود، وعبر الجبهات».

وأشار إلى حوار مع تركيا والجماعات المسيطرة على المنطقة، موضحاً أنه ينبغي إدراك أنه «لا يمكن استبدال المساعدة عبر الحدود». وناشد أعضاء مجلس الأمن أن يتوصلوا إلى توافق في شأن «السماح للعمليات عبر الحدود كقناة حيوية للدعم لمدة عام آخر»، محذراً من أن «الفشل في تمديد تفويض المجلس سيكون له أثر وعاقد مدمرة».

وكذلك قال القائم بأعمال وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق المعونة الطارئة راميش راجاسينغهام إنه مع اقتراب موعد مناقشة مجلس الأمن حول تمديد التفويض، ستواصل الأمم المتحدة والشركاء تقديم المساعدة للسوريين. ولفت إلى أن الآلية عبر الحدود هي «واحدة من أكثر عمليات المساعدة التي تتخضع للتدقيق والمراقبة في العالم»، مؤكداً أن «الفشل في تمديد التفويض سيكون له عواقب وخيمة، لأن المنظمات غير الحكومية لا تكون قادرة على تلبية الحاجات الهائلة». وأوضح أنه فيما يحتاج 90 في

واشنطن، على بردى أنقرة، سعيد عبد الرازق

قاومت روسيا التحذيرات التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وممثلو الولايات المتحدة والدول الغربية من العواقب الوخيمة المحتملة و«وضع كارثي»، إذا أخفق أعضاء مجلس الأمن في تمديد عمليات إيصال المساعدات الإنسانية المنخبة عبر الحدود إلى ملايين السوريين المحتاجين في شمال غربي سوريا، في مؤتمر قوي على استعداد موسع لممارسة حق النقض، (الفيتو)، استجابة لمطالبة نظام الرئيس السوري بشار الأسد بإغلاق معبر باب الهوى الحدودي الأخير على الحدود مع تركيا.

وأعدت الدولتان الراعيتان وهما الدولتان الراعيتان لنصوص مجلس الأمن المتعلقة بالوضع الإنساني في سوريا، مشروع قرار لا تزال المفاوضات حوله تمهيداً للتصويت عليه قبل العاشر من يوليو (تموز) المقبل، موعد انتهاء التفويض المراهن لتمديد المساعدات الإنسانية إلى منطقة إدلب وغيرها من المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات المعارضة لنظام الأسد، من خلال معبر باب الهوى بين سوريا وتركيا.

وتسيطر «جبهة النصرة» (الجبهة المحررة سابقاً) على نحو نصف مساحة محافظة إدلب. وتزايدت خشية الأمم المتحدة والدول الغربية من احتمال ممارسة حق النقض (الفيتو) من روسيا، التي أبدت رغبتها في إغلاق هذا المعبر.

وكان مجلس الأمن سمح عام 2014 بعبور المساعدات إلى سوريا عبر أربع نقاط حدودية، لكنه قلصها، مطلع العام الماضي، بخضوع من الصين وروسيا التي استخدمت مراراً حق النقض، واختصرها بمعبر باب الهوى الذي يربط بين تركيا ومحافظة إدلب في شمال غربي سوريا، وتدخل عبره شهرياً نحو عشرة آلاف شاحنة.

وكان الأمين العام للمنظمة الدولية يتحدث خلال جلسة المجلس، إذ قال إنه بالنسبة للعديد من السوريين فإن «الوضع اليوم أسوأ من أي وقت مضى منذ بدء النزاع»، موضحاً أن 13,4 مليون شخص يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية، و12,4 مليون شخص يعانون انعدام الأمن الغذائي، بينما انخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 60 في المائة منذ عام 2011. ولاحظ أن «الوظائف اختفت، وارتفعت الأسعار بشدة، ونسدت البضائع»، مضيفاً أن الناس «يتناقمون عن طريق تقليل حجم الوجبة».

اجتماع جديد لـ «مجموعة أستانة» يوليو المقبل

موسكو، راند جير

هذه الجولة وإن كان لم يعرف بعد طبيعة وحجم التمثيل الأميركي. وقال مصدر دبلوماسي ل«الشرق الأوسط»، بأن موسكو «تلقت إشارات بهذا الشأن من واشنطن» ورأى أن هذه المشاركة إن تمت فستكون واحدة من نتائج القمة الروسية الأميركية التي عقدت في جنيف أخيراً.

وكانت واشنطن شاركت بشكل رمزي عبر سفيرها لدى نور سلطان في الجولات الثلاث الأولى من مفاوضات أستانة قبل أن تقاطع هذا المسار منذ جولته الرابعة التي عقدت في مايو (2017) وكان لافتاً أن هذه المقاطعة تمت عندما أطلقت موسكو مسار تقسيم المناطق السورية إلى «مناطق خفض توتر» وهو القرار الأبرز الذي نجم عن جولة المفاوضات الرابعة مع تركيا وإيران. ورات واشنطن في حينها أن موسكو تتعمد حرق مسار التسوية السورية عن النهج الذي وضعتة الأمم المتحدة، وشككت أكثر من مرة لاحقاً بجدي اجتماعات «مسار أستانة» التي عقدت حتى الآن 15 جولة كان آخرها في فبراير (شباط) الماضي.

في المقابل، ترى موسكو أن النتيجة الأبرز لجولات المفاوضات في إطار هذه الصيغة هي التوصل إلى وقف النار وتثبيت الهدنة على الجزء الأوسع من المناطق السورية فضلاً عن إطلاق آلية الحوار في جنيف في إطار اللجنة الدستورية السورية التي ولدت بعد خلافات وتعقيدات واسعة.

السورية المختلفة، علماً بأن هذا الموضوع سوف يطرح للبحث في مجلس الأمن في العاشر من الشهر المقبل، وسط تصاعد السجال بين روسيا والغرب على خلفية رفض موسكو اقتراحاً بتمديد عمل الممر الإنساني لإدخال المساعدات الذي يعمل حالياً عبر إدلب. وتصر موسكو على ضرورة أن تمر المساعدات فقط عبر دمشق وأن تقوم الحكومة السورية بتنسيق عمليات تسليمها وتوزيعها على المناطق المختلفة.

وبدا من تحديد موعد جولة «أستانة» قبل مناقشات مجلس الأمن، أن موسكو تسعى إلى التوصل إلى آلية متفق عليها مع شريكها في المسار تركيا وإيران، بسبب بروز تباينات واضحة في الفترة الأخيرة مع نقرة حول هذا الموضوع.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، دعا أول من أمس، مجلس الأمن الدولي إلى التوصل إلى اتفاق لتمديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود في سوريا لعام آخر قبل انتهاء تفويضها في 10 يوليو (تموز).

قريب» وبدا أن روسيا سعت لعقد الجولة الجديدة في نهاية الشهر الجاري لكن المشاورات مع تركيا وإيران أسفرت عن تأخير الموعد نحو أسبوع.

وأطلق بوغدانوف في حينها تصريحات لافتة عندما أشار إلى احتمال إجراء انتخابات رئاسية مبكرة في سوريا في حال تم التوصل إلى آلية لدفع عمل اللجنة الدستورية السورية.

وأضاف أنه في حال «توصلت الأطراف السورية إلى اتفاق في إطار نشاط اللجنة الدستورية، فإنه سيتم تثبيت نتائج عملها، ومن الممكن إجراء انتخابات وفقاً للدستور الجديد أو الإصلاح الدستوري».

ويعد هذا الملف أحد الملفات الأساسية المطروحة للبحث خلال الاجتماع المزمع لمجموعة أستانة. ويضاف إليه ملف الوضع الميداني على خلفية تصاعد «النشاط الإرهابي» في بعض المناطق السورية خلال الفترة الأخيرة، وفقاً لإعلان نيكولاي باتروشف، سكرتير مجلس الأمن الروسي، الذي قال أمس، بأن «بعض الدول لم تعتبر أنه من الضروري العمل مع روسيا الاقتصادية لمحاربة الإرهابيين في سوريا، بل بعضها بذل جهوداً لجعل هذه المحاربة صعبة».

بالإضافة إلى ذلك، ينتظر، وفقاً لمصادر روسية، أن يتم التركيز على ملف المساعدات الإنسانية والبيانات توصيلها إلى المناطق

وأكاد البيان أنه لا يمكن التخلي عن هذه الآلية ما دام لم يكن هناك تحسن كبير في الوضع الإنساني، أو دفع مسار عملية السلام حسب قرار الأمم المتحدة.

وأكاد البيان أنه لا يمكن التخلي عن هذه الآلية ما دام لم يكن هناك تحسن كبير في الوضع الإنساني، أو دفع مسار عملية السلام حسب قرار الأمم المتحدة.

وأكاد البيان أنه لا يمكن التخلي عن هذه الآلية ما دام لم يكن هناك تحسن كبير في الوضع الإنساني، أو دفع مسار عملية السلام حسب قرار الأمم المتحدة.

وأكاد البيان أنه لا يمكن التخلي عن هذه الآلية ما دام لم يكن هناك تحسن كبير في الوضع الإنساني، أو دفع مسار عملية السلام حسب قرار الأمم المتحدة.

تبون يكلف جراد بتصريف الأعمال... و«مجتمع السلم» يقدم مرشحا لرئاسة البرلمان

استقالة الحكومة الجزائرية... و3 أسماء مرشحة لقيادة الطاقم الوزاري الجديد

الجزائر، بوعلام غمراسة

«تواصل مهامك حتى تعيين حكومة جديدة»، وفهم من ذلك أن الرئيس قرر اختيار وزير أول لتشكل حكومة جديدة، بعد أن كلف الوزير الأول عبد العزيز جراد بتصريف أعمال طاقمه الوزاري، الذي قدم استقالته في اليوم نفسه. وفي غضون ذلك، أعلن الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم» أنه سيرشح أحد نوابه الفائزين في الانتخابات لرئاسة «المجلس الشعبي الوطني»، فيما ترجح أوساط سياسية ثلاثة أسماء مرشحة لقيادة حكومة ما بعد الانتخابات.

ويث التلفزيون العمومي صور تبون وهو يستقبل جراد، ويستلم منه استقالة الطاقم الحكومي، وعلى رأسه هو شخصيا، طبقا لمادة 113 من الدستور، التي تقول إنه «يمكن للوزير الأول أن يقدم استقالة حكومته». وجرت العادة أن يتم هذا الإجراء بعد صدور نتائج الانتخابات البرلمانية، وحينها إما يوافق رئيس الجمهورية على الاستقالة، أو يطلب من الوزير الأول مواصلة عمله مع طاقمه، كما قد يحتفظ به، ويطلب منه اقتراح وزراء آخرين. وذكر تبون لجراد، حسبما جاء في وكالة الأنباء الحكومية،



مقري رئيس «مجتمع السلم» أعلن أمس عزم حزبه على تقديم مرشح لرئاسة البرلمان (أ.ف.ب)

أحزاب أعلنت دعمها للرئيس في وقت سابق، كما أن غالبية المستقلين (98 مقعدا) أكدوا أنهم «يساندون برنامج رئيس الجمهورية». وهؤلاء يشكلون أغلبية رئاسية». برأي قطاع من الملاحظين.

ويبقى رئيس الدولة هو رئيس مجلس الوزراء في جميع الحالات، مع إمكانية تفويض بعض صلاحياته للحكومة. ويجري في الأوساط القريبة من الرئاسة تداول عدة أسماء لخلافة جراد، الذي قضى إحداه تغيير كبير في الطاقم الوزاري الجديد المنتظر، بعد تنصيب «المجلس الشعبي الوطني» الجديد، المقرر في الثامن من يوليو (تموز) المقبل.

اسم وزير الخارجية الحالي، صبري بوقادوم، وأيضا وزير الداخلية الحالي كمال بلجود لتولي المنصب. ورجح منتجعون إحداه تغيير كبير في الطاقم الوزاري الجديد المنتظر، بعد تنصيب «المجلس الشعبي الوطني» الجديد، المقرر في الثامن من يوليو (تموز) المقبل.

وسبق للرئيس أن انتقد أداء حكومته بشكل مباشر، بحضور جراد ورئيس أركان الجيش سعيد شقرية. كما أجرى تعديلات وزارية منذ تعيين الحكومة الحالية مطلع 2020. بعد أيام من انتخابه رئيسا للجمهورية.

أزمة اقتصادية خانقة، تسبب فيها شح الموارد المالية، ويتوقع خبراء فساد مخزون العملة الصعبة بنهاية 2022، وهو في ذوبان مستمر منذ 2014، بسبب ارتباط الاقتصاد بأسعار النفط. وكان المجلس الدستوري قد أعلن ليل الإيعاء النتائج النهائية لانتخابات البرلمان، بعد دراسة مئات الطعون التي تقدم بها الأحزاب والمستقلون. وترجع منصب «جبهة التحرير الوطني» من 105 مقاعد إلى 98 مقعدا، في حين ارتفعت حصة «حركة مجتمع السلم» بمقعد واحد (من 64 إلى 65). وتم خصم حساب «حركة البناء الوطني» بمقعد واحد (من 40 إلى 39). فيما رفع «التجمع الوطني الديمقراطي» نصيبه من 57 إلى 58 مقعدا، وحسن المستقلون نصيبهم ليصبح 84 مقعدا، بعدما كان في النتائج الأولية 78 فقط. علما أن البرلمان يضم 407 مقعدا. كما يشار إلى أن نسبة التصويت في الانتخابات بلغت 23 بالمائة، وهي الأضعف في تاريخ الاقتراعات التشريعية. في سياق متصل، أعلن عبد الرزاق مقري، رئيس «مجتمع السلم»، في بيان أمس عزم الحزب على تقديم مرشح لرئاسة البرلمان، ليصبح بذلك أول حزب

يخوض في هذا الموضوع، في ظل غموض كبير حول من يرأس هيئة التشريع. ودرج رئيس الجمهورية على ترشيح شخص موال له لهذا المنصب، لكن بشكل غير رسمي، وقد جرى ذلك في تناقض تام مع مبدأ الفصل بين السلطات الذي ينص عليه الدستور. وذكر مقري في بيانه أنه اختار نائب محافظة الشلف (غرب)، أحمد صدوق، رئيسا لكتلة الحزب في البرلمان، وأكد أنه «سيشرع في مشاورات مع مكونات الطبقة السياسية المشاركة في العملية الانتخابية وغير المشاركة. كما وجهت الحركة الدعوة للأحزاب الفائزة في الانتخابات لبدء حوار شفاف، قصد التشاور في ما هو أصح للبلاد بعد الانتخابات». وأعلن مقري أن حزبه «أقدم دعوة إلى السلطات من أجل حوار استراتيجي، بخصوص حاضر ومستقبل البلد، والسعي الجاد لتسهيل تحقيق مطالب التوافق الوطني، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، يتوفر لها حزام سياسي واجتماعي واسع، يمكنها من تحقيق الاستحقاق الأهم للمواطنين، والأخطر على مستقبل البلد المتعلق بالتنمية الوطنية».

بعثة الأمم المتحدة ترحب بنتائج «برلين 2»

الديبية يدعو إلى إخراج «المرتزة»... ويتعهد دعم الانتخابات الليبية

القاهرة، خالد محمود

دعم الشعب الليبي في سعيه نحو الانتخابات المقبلة».

من جانبه، رحب يان كويش، رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، بنتائج مؤتمر «برلين 2». وقال إنه «يمثل فرصة مهمة لتجديد التزام المجتمع الدولي على الأهمية الملحة لإخراج جميع الأطراف والمجموعات المسلحة من ليبيا لتحقيق الأمن في إطار خطة شاملة».

ورحب الديبية خلال اجتماعه أمس بوزير الخارجية الأمريكية، أنتوني بلينكن، بما وصفه بـ«المشاركة البناءة من الولايات المتحدة». واعتبر أنه «من خلال التعاون معها وبشكل فوري، بخصوص مغادرة المرتزة الأجانب، يمكن لليبيا أن تبدأ مرحلة جديدة لتصبح قصة نجاح ديمقراطية مستقرة وأمنة».

موضحا أن حكومته «تبدل جهودا واسعة النطاق لإعداد ليبيا للانتخابات في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وإعادة توحيد المؤسسات وتوفير الخدمات الأساسية، ودعم الحكومة اللامركزية، وتحقيق التوزيع العادل للموارد والمراحل الأولى لعملية المصالحة طويلة المدى».

ونقلت السفارة الأمريكية في بيان مقتضب لها عبر «تويتر» عن بلينكن قوله إنه أجرى ما وصفه بلقاء متمر مع الديبية، عقب مؤتمر برلين الثاني حول ليبيا، مؤكدا «التزام الولايات المتحدة



صورة وزعها مكتب الديبية لاجتماعه بوزير الخارجية الأمريكي أمس

باقصى شرق البلاد».

وأكد «المجلس» على لسان المتحدث الرسمي باسمه، عبد الله بلحقي، أنه «سيعد جلسة (الأتين) المقبل لاستئناف مناقشة الميزانية العامة للدولة التي اقترحتها الحكومة، وتم رفضها 3 مرات حتى الآن».

وكان عبد الله اللافي، عضو المجلس الرئاسي، قد ناقش مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس مع أعضاء مجلس النواب عن المنطقة الغربية ما أنجزه المجلس الرئاسي، خلال المائة اليوم منذ

توليها مهامه رسميا في فبراير (شباط) الماضي. وقال بيان إن الاجتماع بحث أيضا المستجدات المتعلقة بالقاعدة الدستورية لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد، والجهود المبذولة لتوحيد الجيش، والعمل على عقد الاجتماع بلجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب والقادة العسكريين.

وبيّنا تحدثت تقارير إعلامية عن إرسال الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، تعزيزات عسكرية إلى

وكان المشير حفتر قد أطلق الأسبوع الماضي عملية عسكرية لتعقب الإرهابيين جنوب البلاد، بعد أيام قليلة من هجوم انتحاري تبناه «تفصيل داعش» الإرهابي باستهداف حاجز أمني في مدينة سبها، الواقعة على بعد 750 كيلومترا جنوب غربي طرابلس، ما أدى إلى مصرع شرطيين وإصابة 5 بجرح. وقال حفتر إنه ناقش مساء أول من أمس بمقره في الرجمة، خارج مدينة بنغازي (شرق)، مع إبراهيم بوشناق، مستشار الأمن الوطني، القضايا المهمة المتعلقة بالأمن الوطني الليبي.

في ذلك، نفى فرج قعيم، وكيل وزارة الداخلية، تعرضه مساء أول من أمس لمحاولة استهداف في بنغازي. وقال مكتبه الإعلامي في بيان إن «هذه الشائعات غرضها تشييت الصالح وبت الفتن». وعلى الصعيد غير متصل، أعلن مصطفى صنع الله، رئيس مؤسسة النفط، «ارتفاع معدلات إنتاجه في ليبيا حاليا إلى مليون و280 ألف برميل يوميا». وناقش عنه وكالة «الأنباء الليبية» قوله إن «المؤسسة تخطط لزيادة الإنتاج إلى 2,1 مليون برميل يوميا خلال 3 سنوات من الآن، وإلى مستوى 1,5 مليون برميل يوميا مع نهاية العام الحالي»، موضحا أن «عدم اعتماد الميزانية العامة للدولة سبب عدة مشاكل» في هذا المجال.

تقرير إخباري

القاهرة، «الشرق الأوسط»

إلى ممثلين عن قوات «الجيش الوطني» للتعليق على اتهامهم بترك هذه الألغام، لتكتم «نقوا من قبل زرع متفجرات في مناطق المدنيين».

وكان الاهتمام المحلي والدولي بالنتائج الإيجابية التي خلص إليها مؤتمر «برلين 2» المعني بالأزمة الليبية، والذي ركز أساسا على عملية الانتقال السياسي في البلاد وإخراج المقاتلين الأجانب، لا تزال تداوم على الفوضى والافتقار، تعبر عن نفسها بشكل أكبر عمقا من مجرد خروج المتقاتلين، أو توفيقهم عن الحرب، إذ لا تزال «الأنباء» التي تعد أكبر تجليات العنف في ليبيا، مدفونة في بعض المناطق، وتهدد حياة المواطنين بشكل يومي.

ويذكر مقتل صديق الفرجاني في انفجار لغم، خلفه مقاتلون أجانب في منزله جنوب طرابلس، بالرهانات الخطيرة في الصراع الليبي، فالرجل الذي كان في التاسعة والثلاثين من عمره عندما لقي حتفه، وكان يخطط للزواج، كان ذاهبا مع ثلاثة من جيرانه لتفقد الأضرار التي لحقت بمنازلهم جراء القتال، الذي اندلع الصيف الماضي، وكان يلتقط صورا بهاتفه المحمول عندما تعثر في سلك.

وقال شقيقه إسماعيل (37 عاما) لـ«رويترز»: «فجأة شمع انفجار كبير... وقيل لي إن صديق توفي على الفور، متأثرا بجراحه البالغة». ولا يزال خطر تجدد الصراع قائما، رغم توقف الأطراف الرئيسية عن القتال، وتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، تمثل أكبر أمل لتحقيق السلام المفقود منذ سنوات.

ويعتبر جنوب طرابلس أكبر مكان يتجلى فيه هذا الخطر الداهم، حيث ترك المقاتلون والعديد من المرتزة الأجانب كمية كبيرة من المتفجرات والألغام، التي أودت بحياة العشرات ممن حاولوا العودة لمنازلهم. والأخطر من ذلك أن هذه الألغام الأرضية أخفيت في المنازل والشوارع، أو داخل أغراض لا تثير الريبة، مثل ألعاب الأطفال والأجهزة المنزلية بهدف الخداع، ولم يتسن الوصول

تقرير إخباري

القاهرة، «الشرق الأوسط»

إلى ممثلين عن قوات «الجيش الوطني» للتعليق على اتهامهم بترك هذه الألغام، لتكتم «نقوا من قبل زرع متفجرات في مناطق المدنيين».

وكان الاهتمام المحلي والدولي بالنتائج الإيجابية التي خلص إليها مؤتمر «برلين 2» المعني بالأزمة الليبية، والذي ركز أساسا على عملية الانتقال السياسي في البلاد وإخراج المقاتلين الأجانب، لا تزال تداوم على الفوضى والافتقار، تعبر عن نفسها بشكل أكبر عمقا من مجرد خروج المتقاتلين، أو توفيقهم عن الحرب، إذ لا تزال «الأنباء» التي تعد أكبر تجليات العنف في ليبيا، مدفونة في بعض المناطق، وتهدد حياة المواطنين بشكل يومي.

ويذكر مقتل صديق الفرجاني في انفجار لغم، خلفه مقاتلون أجانب في منزله جنوب طرابلس، بالرهانات الخطيرة في الصراع الليبي، فالرجل الذي كان في التاسعة والثلاثين من عمره عندما لقي حتفه، وكان يخطط للزواج، كان ذاهبا مع ثلاثة من جيرانه لتفقد الأضرار التي لحقت بمنازلهم جراء القتال، الذي اندلع الصيف الماضي، وكان يلتقط صورا بهاتفه المحمول عندما تعثر في سلك.

وقال شقيقه إسماعيل (37 عاما) لـ«رويترز»: «فجأة شمع انفجار كبير... وقيل لي إن صديق توفي على الفور، متأثرا بجراحه البالغة». ولا يزال خطر تجدد الصراع قائما، رغم توقف الأطراف الرئيسية عن القتال، وتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، تمثل أكبر أمل لتحقيق السلام المفقود منذ سنوات.

ويعتبر جنوب طرابلس أكبر مكان يتجلى فيه هذا الخطر الداهم، حيث ترك المقاتلون والعديد من المرتزة الأجانب كمية كبيرة من المتفجرات والألغام، التي أودت بحياة العشرات ممن حاولوا العودة لمنازلهم. والأخطر من ذلك أن هذه الألغام الأرضية أخفيت في المنازل والشوارع، أو داخل أغراض لا تثير الريبة، مثل ألعاب الأطفال والأجهزة المنزلية بهدف الخداع، ولم يتسن الوصول

الشعبي: التعديل الوزاري احترام الإجراءات الدستورية لكن سعيد عطله

«النهضة» تتهم الرئيس التونسي بـ«تعطيل العمل الحكومي»

تونس، «الشرق الأوسط»

قال رياض الشعبي، المستشار السياسي لرئيس حركة النهضة الإسلامية، مساء أول من أمس، رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، بتحمل المسؤولية الكاملة عن الأداء الحكومي وتردي الوضع الاقتصادي، معتبرا أنه تحول إلى «قوة تعطيل للعمل الحكومي وقوة عاقلة لها»، حسب تعبيره. وأشار الشعبي في تصريح

إلى «ديوان» التونسية إلى أن «رئيس الدولة هو من أتى بحكومة المشيبي، وهو كلفه بتشكيل هذه الحكومة، وليست حركة النهضة... وقد أراه بعد ذلك بخيبة أمل كبيرة في رئيس الجمهورية. فقد كنا نتوقع منه نموًا سياسيا غير المنوال الذي نراه حاليا، وتوقعنا منه كثيرا من الإيجابية... ولكن».

وقام به رئيس الحكومة هشام المشيبي «احترام كل الإجراءات القانونية والدستورية، لكن رئيس الجمهورية عطله في الأخير... وبسبب ذلك أحسنا بخيبة أمل كبيرة في رئيس الجمهورية. فقد كنا نتوقع منه نموًا سياسيا غير المنوال الذي نراه حاليا، وتوقعنا منه كثيرا من الإيجابية... ولكن».

وقال سعيد عطلة، رئيس الحكومة، «التي تقودها ليبيا ويسك بزمامها الليبيون، دعما لاتفاق وقف إطلاق النار والمصالحة الوطنية، والعدالة الانتقالية وإجراء الانتخابات». بدوره، أعلن مجلس النواب الليبي، رسميا، أن استدعاء حكومة الديبية للممثل أمامه «سيتم في جلسة ستعقد الثلاثاء المقبل بمقره في مدينة طبرق».

قال سعيد عطلة، رئيس الحكومة، «التي تقودها ليبيا ويسك بزمامها الليبيون، دعما لاتفاق وقف إطلاق النار والمصالحة الوطنية، والعدالة الانتقالية وإجراء الانتخابات». بدوره، أعلن مجلس النواب الليبي، رسميا، أن استدعاء حكومة الديبية للممثل أمامه «سيتم في جلسة ستعقد الثلاثاء المقبل بمقره في مدينة طبرق».

قال سعيد عطلة، رئيس الحكومة، «التي تقودها ليبيا ويسك بزمامها الليبيون، دعما لاتفاق وقف إطلاق النار والمصالحة الوطنية، والعدالة الانتقالية وإجراء الانتخابات». بدوره، أعلن مجلس النواب الليبي، رسميا، أن استدعاء حكومة الديبية للممثل أمامه «سيتم في جلسة ستعقد الثلاثاء المقبل بمقره في مدينة طبرق».

قال سعيد عطلة، رئيس الحكومة، «التي تقودها ليبيا ويسك بزمامها الليبيون، دعما لاتفاق وقف إطلاق النار والمصالحة الوطنية، والعدالة الانتقالية وإجراء الانتخابات». بدوره، أعلن مجلس النواب الليبي، رسميا، أن استدعاء حكومة الديبية للممثل أمامه «سيتم في جلسة ستعقد الثلاثاء المقبل بمقره في مدينة طبرق».

قال سعيد عطلة، رئيس الحكومة، «التي تقودها ليبيا ويسك بزمامها الليبيون، دعما لاتفاق وقف إطلاق النار والمصالحة الوطنية، والعدالة الانتقالية وإجراء الانتخابات». بدوره، أعلن مجلس النواب الليبي، رسميا، أن استدعاء حكومة الديبية للممثل أمامه «سيتم في جلسة ستعقد الثلاثاء المقبل بمقره في مدينة طبرق».

المغرب: افتتاح مقر «مكافحة الإرهاب والتدريب» الأهمي في أفريقيا

الرباط، «الشرق الأوسط»

جرى أمس في الرباط افتتاح مقر مكتب برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والتدريب في أفريقيا، وذلك بحضور وزير خارجية المغرب ناصر بورطة، ونائب الأمين العام للمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب،

فلاديمير فورونكوف، عبر تقنية التناظر المرئي.

وشهدت مراسم الافتتاح حضور القطاعات المعنية، إلى جانب أعضاء السلك الدبلوماسي بالرباط، كما جرى نقل مجريات هذه المراسم من نيويورك من أجل تمكين المشاركين في الأسبوع الدولي الثاني لمكافحة

الإرهاب من متابعة أعمالها. وسيعمل المكتب الجديد على تطوير وتنفيذ البرامج المعتمدة، التي تهدف بالدرجة الأولى إلى تطوير وتعزيز القدرات والمهارات في مجال مكافحة الإرهاب، لا سيما فيما يتعلق بأمن الحدود وإدارتها، والتحقيقات والمتابعات وإدارة

السجون، وفك الارتباط وإعادة التأهيل والإدماج. وسيعتمد هذا المكتب الإقليمي الجديد على جميع خبرات المغرب ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، من أجل توفير تدريب جيد لفائدة الدول الأفريقية، وفق مقاربة تضامنية وتشريكية، تعكس روح

قيادة الملك محمد السادس. وقال بيان لوزارة الخارجية المغربية إن اختيار المغرب شريك في إنشاء هذا المكتب، «هو دليل على الثقة والاحترام، التي تحظى بها الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف»، تحت

كما يتيح هذا المشروع تسيير الالتزام المستمر وقيم التضامن، التي يتبناها المغرب، والمكانة المميزة للقضايا الأفريقية في المبادرات الدبلوماسية للمملكة، وفقا للتوجهات الملكية. وجرى إنشاء مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في 15

من يونيو (حزيران) 2017، لتعزيز وتبسيط جهود مؤسسات منظمة الأمم المتحدة، في إطار مهامها لمساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ الإستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب، والتي تعد أحد أكثر إصلاحات الأمم المتحدة طموحا في السنوات الأخيرة.

باريس وبرلين تدعوان لمعاودة اجتماعات القمة مع الرئيس بوتين

التقارب مع موسكو يثير انتقادات في صفوف القادة الأوروبيين



الرئيس الفرنسي أكد الحاجة للحوار مع بوتين بوصفه «ضرورياً من أجل استقرار القارة الأوروبية» (إ.ب.أ)

إن «المبادرات الداعية لمعاودة لقاءات القمم بين الاتحاد وروسيا من غير الحصول على أي تنازل من موسكو، من شأنها أن تطيح بنظام العقوبات المفروض عليها (أوروبياً)». وتلقى الرغبة الأوروبية تجاوباً روسياً غير عثر، أمس، الناطق باسم الكرملين، ووزير الخارجية الروسي، فأولاً أعلن باسم الكرملين، الخميس، أن الرئيس فلاديمير بوتين يؤيد الاقتراح الفرنسي الألماني المباشرة على المستوى الأوروبي مع روسيا والرئيس الروسي. وقال ديميتري بيسكوف للصحافيين: «ننظر إلى هذه المبادرة بشكل إيجابي. إن (فلاديمير) بوتين يؤيد وضع آلية للحوار والاتصالات بين بروكسل وموسكو». وأضاف أن «بروكسل وموسكو تحتاجان إلى هذا الحوار».

لكن سيرغي لافروف بدا متحفظاً بمعنى ما؛ إذ رأى أن «كثيراً من الأمور ليست واضحة»، وتساءل خلال مؤتمر صحافي في غوتسمالا الذي يزورها، عن مضمون القمة وعن أجدتها. ودعا الأوروبيين إلى «الإصلاح عما يريدونه»، مذكراً بأن هؤلاء هم من دمروا «كل بناء العلاقات الروسية - الأوروبية؛ بدءاً بالقمم، وذلك منذ عام 2014».

تطالب بأن تكون أوروبا حاضرة عندما يتم تناول ملفات أساسية تخص أمن أوروبا ومصالحها، مثل اتفاقية الصواريخ النووية متوسطة المدى التي خرجت منها إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب من غير التشاور مع حلفائها الأوروبيين. كذلك؛ فإن الأوروبيين يريدون تعزيز الاستقلالية الاستراتيجية وإدارة النزاعات القائمة بجوارهم المباشر. بيد أن مشكلتهم الرئيسية تكمن في الانقسامات التي يعرفها الاتحاد في ملفي التجارة مع روسيا من جهة؛ ومع الولايات المتحدة من جهة أخرى. ففي الملف الروسي، ثمة معارضة شديدة داخلية لعودة القمم الأوروبية - الروسية، وتضم صفوف المعارضة بلدان البلطيق الثلاثة وبولندا والسويد وهولندا وغيرها التي ترى أن سياسة التقارب مع روسيا رغم الخلافات الأساسية تعبر عن ضعف وليست منتجة. وقال رئيس لبتوانيا، أمس، إنه «يتعين التزم الحذر عند الحوار مع روسيا»، عاداً أن ذلك يشبه «الطلب من دب أن يحرس وعاءً من العسل». بيد أن المعارضة الأقوى للانفتاح على بوتين جاءت من أوكرانيا التي تعد روسيا تهديداً استراتيجياً بالنسبة إليها باعتبارها تغذي الانفصاليين. وقال ديميترو كوليبا، وزير خارجيتها، أمس، بعد لقاءات عقدها في بروكسل،

ورأت ميركل أنه على الاتحاد الأوروبي إقامة «تواصل مباشر» مع روسيا ورئيسها فلاديمير بوتين «وضع البات» للرد «معاً» على «استفزازات» موسكو. حقيقة الأمر أن باريس وبرلين، رغم عودة واشنطن إلى اعتماد مقاربة جماعية أميركية مضيفة أن النزاعات «تجد طريقها إلى الحل عن طريق الحوار؛ الأمر الذي بينه حوارنا مع الرئيس الأميركي».

قبل أسبوع فيما لا يترددون عن انتقاد أي مشروع قمة أوروبية - روسية. وفي السياق عينه، قالت المستشارة الألمانية إنه «لا يكفي أن يتحدث الرئيس الأميركي إلى الرئيس الروسي، ويجب أيضاً أن يتباحث الاتحاد الأوروبي مع موسكو على المستويات كافة»، مضيفة أن النزاعات «تجد طريقها إلى الحل عن طريق الحوار؛ الأمر الذي بينه حوارنا مع الرئيس الأميركي».

هما: العلاقة مع تركيا، والعلاقة مع روسيا. ومثلما كان منتظراً، عادت الخلافات بينهم لتطفو على السطح. فمن جانب؛ سارع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لدى وصوله إلى مقر رئاسة الاتحاد إلى التأكيد على الحاجة للحوار مع بوتين بوصفه «ضرورياً من أجل استقرار القارة الأوروبية». لكن ماكرون أرفق بالقول إن حواراً كهذا «يجب أن يكون متشدداً؛ لأننا لن نتخلى

عن سبب الدور الذي لعبته في الحرب السورية ودعماً للمطلق نظام الرئيس بشار الأسد. كذلك زاد التوتر بسبب اتهام المخابرات الروسية بتسميم

الرئيس؛ ميشال أبو نجم منذ عام 2014 وضم روسيا شبه جزيرة القرم في سياق الحرب التي اندلعت في أوكرانيا، تدهورت العلاقات بينها وبين دول الاتحاد الأوروبي، اللذين تبادلوا فرض عقوبات اقتصادية وتجارية متبوعة. وعوقبت موسكو بأن أخرجت من قمم «مجموعة الثماني» للدول الأكثر تصنيعاً، لتعود مجدداً «مجموعة السبع». وباستثناء اللقاءات القليلة التي عقدت في إطار «مجموعة نورماندي» (المشكلة من فرنسا وألمانيا وروسيا وأوكرانيا) لإيجاد الوسائل والسبل لتفعيل اتفاقات مينسك الخاصة بوضع حد للحرب الداخلية الأوكرانية التي تنهه فيها موسكو بتغذية النزاع وتوفير الدعم لافصالي شرق البلاد، فإن لقاءات القمة بين القادة الأوروبيين والرئيس فلاديمير بوتين أخفت عن الساحة الدبلوماسية؛ خصوصاً بسبب وجود انقسامات داخل صفوف الاتحاد.

وزادت صورة روسيا سوءاً لدى الغربيين بسبب الدور الذي لعبته في الحرب السورية ودعماً للمطلق نظام الرئيس بشار الأسد. كذلك زاد التوتر بسبب اتهام المخابرات الروسية بتسميم

60 محلاً يتوقعون لها النمو الاقتصادي الأعلى بين دول «مجموعة السبع» خلال العام الحالي

5 سنوات على تصويت بريطانيا لصالح «بريكست»

استمرار التوتر بين بريطانيا وروسيا على خلفية حادثة البحر الأسود

طلقات على (المدمرة)». وتابع: «كانت سفينة البحرية الملكية تقوم بمرور طبيعي عبر المياه الأوكرانية بموجب القانون الدولي وتوصيف روسيا للأمر غير دقيق كما هو متوقع». وقالت روسيا إن السفينة الحربية البريطانية اخترقت مياها الإقليمية التي تقول بريطانيا ومعظم بلدان العالم إنها تابعة لأوكرانيا، ووصفت هذه الأفعال بأنها استفزاز سافر. وأضافت أن السفينة البريطانية توغلت لمسافة ثلاثة كيلومترات تقريباً داخل المياه الروسية قرب كيب فيولنت على الساحل الجنوبي للقرم القريبة من ميناء سيفاستوبول. مقر الأسطول الروسي في البحر الأسود، ورفضت بريطانيا رواية روسيا لأحداث الواقعة، قائلة إنه لم يتم إطلاق طاقات تحذيرية ولا إلقاء قنابل في مسار مدمرتها «دفيندر» التابعة للبحرية الملكية. وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية إن الوزارة ستستدعي سفير بريطانيا الخميس للاحتجاج على الإخفاق البريطاني لمياها الإقليمية.

لندن، «الشرق الأوسط» تزلت واقعة المدمرة في البحر الأسود تثير التوتر بين بريطانيا وروسيا. إذ استمرت بإطلاق الاتهامات حول ما حدث بالضبط ليل الأربعاء في البحر الأسود قبالة سواحل شبه جزيرة القرم. واتهمت بريطانيا، أمس (الخميس)، روسيا بإعلان تفاصيل غير دقيقة للواقعة قالت موسكو إنها أطلقت خلالها طلاقات تحذيرية، وألقت بقنابل في مسار المدمرة البريطانية «دفيندر» قريباً من جزيرة القرم التي ضمتها روسيا. واتهمت المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا بريطانيا بالكذب في روايتها للواقعة، في تصريحات بثتها التلفزيون الرسمي. واتهمت بريطانيا بدورها روسيا بإعلان تفاصيل غير دقيقة بشأن الواقعة.

وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب للصحافيين في ستغافورة خلال زيارة لمناقشة اتفاقات تجارية «لم يجر إطلاق أي

بنابر (كانون الثاني) الماضي إن إجمالي الناتج المحلي لبريطانيا سيكون خلال السنوات المقبلة أقل بنحو 4 نقاط مئوية عن حجمه المفترض لو لم تخرج بريطانيا عن الاتحاد. وسجل أداء أسهم شركات العقارات في البورصة البريطانية والتي عادة ما تكون في المقدمة بين 16 دولة في أوروبا الغربية، تراجعاً منذ الاستفتاء على الخروج من الاتحاد. وخلال السنوات الخمس التي سبقت استفتاء 2016 كانت مكاسب الشركات البريطانية 154 في المائة في المتوسط واحتلت المركز الرابع من حيث العائد على الاستثمار من بين 124 شركة مسجلة في بورصات الدول الغربية. ولكن خلال السنوات الخمس الماضية تراجع ترتيب الشركات البريطانية إلى المركز السادس وتراجعت أرباحها إلى 74 في المائة فقط، بحسب بيانات بلومبرغ.

مؤيد البقاء في الاتحاد الأوروبي يحتجون في الذكرى الخامسة أمام البرلمان... اللافتة كتب عليها «الوباء الأكثر فتكاً ببريطانيا - سلالة جونسون القاتلة» (إ.ب)

على أغلبية الأصوات تراجع الجنيه الاسترليني بنسبة 8.05 في المائة ليصل إلى 1.3229 دولار وهو أقل مستوى له منذ 31 عاماً في ذلك الوقت. وجاء تراجع الجنيه الاسترليني أمام الدولار في أعقاب الاستفتاء لتصبح العملة البريطانية بمثابة الرجل المريض بين العملات الرئيسية. كما تعذرت علاقات بريطانيا التي اعتادت تاريخياً على القيام بدور تجاري عالمي، مع شركائها التجاريين الأساسيين بعد الخروج من الاتحاد. ومنذ 2018 تراجع حجم التجارة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بنسبة 21 في المائة إلى 38.7 مليار دولار وهو أقل مستوى له منذ 11 عاماً. كما تراجع حجم تجارة بريطانيا مع دول العالم بنسبة 14 في المائة منذ 2018 وظلت بريطانيا أقل سنوات القدين الأولين من القرن الحادي والعشرين في مقدمة دول مجموعة الثماني من حيث النمو الاقتصادي حيث كانت

ويرى الكاتب الأميركي ماثيو وينكلر، الرئيس الفخري لوكالة بلومبرغ للأخبار، أنه مهما كانت القوة التي يمكن أن يجمعها بريطانيا حتى نهاية العام المقبل، فسوف تكون مؤقتة لأن الاقتصاد ما زال تحت تأثير قوته السابقة. على قرار الخروج من الاتحاد في الساعة الأولى بعد إغلاق صناديق الاقتراع في الاستفتاء البريطاني يوم الخميس قبل الأخير من يونيو 2016 ارتفع الجنيه الاسترليني إلى 1.50 دولار مقابل 1.48 دولار في اليوم السابق، في ظل تكهنات بأن أغلبية البريطانيين ستستجيب لراي رؤساء الوزراء البريطانيين ووزراء المالية ورؤساء الدول وكبار رجال الأعمال والاقتصاد في بريطانيا وخارجها من أجل التصويت لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي.

كانت الأسواق تتوقع بقاء بريطانيا داخل الاتحاد لأن هذه كانت النتيجة الأفضل لها. وبمجرد حصول خيار الخروج

سكان المستعمرة السابقة يتهافون على العدد الأخير لصحيفة «أبل ديلي»

لندن وبروكسل تدعوان بكين إلى احترام الحريات في هونغ كونغ

من ناحيتها قالت سوموند، محللة العقارات الأوروبية في خدمة بلومبرغ إنتلجنس: «قد يكون أحد أسباب هذا التحاين هو أن المستثمرين يتوقعون تعافياً في إيجار العقارات في الدول الأوروبية الأخرى بدرجة أكبر مما عليه الحال في بريطانيا». في الوقت نفسه فإن القدرة التنافسية للشركات البريطانية، التي تواصل تراجعها. كما أن مبيعات مقياس إنتاجية الموظف كانت في عام 2015 تبلغ 2.4 مليون دولار لشركتين دولة في أوروبا خلال 2023 بحسب توقعات تراجعته خلال السنوات الأخيرة إلى 1.3 مليون دولار لتحتل بريطانيا المركز 122 على هذا المقياس.

وبحثتم وينكلر تعليقه بالقول إن بريطانيا لم تكن من خرجوها من الاتحاد الأوروبي أي مكاسب وإنما فقط عانت من الالام في الغالب.

تندن - هونغ كونغ، «الشرق الأوسط» دعا وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، الصين إلى احترام الحريات الأساسية لشعب هونغ كونغ وحرية الصحافة في المستعمرة البريطانية السابقة، في حين ألقى الاتحاد الأوروبي باللوم على بكين في إغلاق صحيفة «أبل ديلي» اليومية المنادية بالديمقراطية فأخذاً، إن هذا مؤشر على قمع حرية الإعلام. كما أعربت رئيسة تايوان، تساي إنج ون، أمس (الخميس)، عن حزنها بسبب إغلاق الصحيفة الشعبية المؤيدة للديمقراطية، وتعهدت بمواصلة دعم كفاف المدينة من أجل الحرية.

لنجاحها في إحياء الديمقراطية في هونغ كونغ، وكان قد تقرر إغلاق صحيفة «أبل ديلي» مطلع الأسبوع المقبل، بعد سلسلة من النزاعات مع السلطات الصينية، طبقاً لما أعلنته الشركة الأم، الأربعاء، وقالت صحيفة «نيكست ديجيتال»، إن العدد الأخير سيتم إصداره يوم السبت المقبل، في حين شكرت القراءة بسبب دعمها على مدار أعوام. وكانت شرطة هونغ كونغ اعتقلت كاتب عمود، يعمل لصالح الصحيفة بموجب قانون الأمن الوطني بالمدينة، في عملية لا تزال جارية. وفي رسالة وداع كتبها نائب رئيس التحرير تشان بوي - مان، الذي أوقف الأسبوع الماضي بتهمته المساس بالأمن القومي، قال، إن «أبل ديلي» رحلت»، مضيفاً أن «حرية الصحافة ذهبت ضحية الاستبداد».

لطلما كانت «أبل ديلي» في مرمى سهام بكين بسبب دعمها حركة الاحتجاج المطالبة بالديمقراطية في هونغ كونغ ومواقفها ضد الصين، وهو رأي بات حالياً بعد مخالفاً للقانون. ويلحق رئيس تحرير الصحيفة راين لو ومدبرها العام شونغ كيم - هونغ بتهمته «التواطؤ مع دولة أجنبية». وتراجعت هونغ كونغ في الترتيب السنوي لحرية الصحافة الذي تعده منظمة «مراسلون بلا حدود»، من المرتبة 18 إلى المرتبة 80 هذه السنة. والثلاثة كاري رئيسة السلطة التنفيذية ليس لأم، إن «انتقاد الحكومة ليس مشكلة» إنما الخط الأخطر الذي كان يتوجب تفاديها هو «تقليص أنشطة تحض على الأعمال التخريبية».

بموجب هذا الإطار، فإن حزمة الحزبين، بقيادة السيناتورة الديمقراطية كيرستن سينما والسيناتور الجمهوري روب بورتمان، ستشتمل 559 مليار دولار في الإنفاق الجديد. ويأمل المؤيدون أن تنجو الصفقة من محاولات بعض المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين تعطيلها، والتي تتطلب 60 صوتاً على الأقل لتمثيلها في مجلس الشيوخ. ويعد إطار الاتفاق المحتمل أقل بكثير من حزمة البنية التحتية البالغ 6 تريليونات دولار التي

بموجب هذا الإطار، فإن حزمة الحزبين، بقيادة السيناتورة الديمقراطية كيرستن سينما والسيناتور الجمهوري روب بورتمان، ستشتمل 559 مليار دولار في الإنفاق الجديد. ويأمل المؤيدون أن تنجو الصفقة من محاولات بعض المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين تعطيلها، والتي تتطلب 60 صوتاً على الأقل لتمثيلها في مجلس الشيوخ. ويعد إطار الاتفاق المحتمل أقل بكثير من حزمة البنية التحتية البالغ 6 تريليونات دولار التي

بموجب هذا الإطار، فإن حزمة الحزبين، بقيادة السيناتورة الديمقراطية كيرستن سينما والسيناتور الجمهوري روب بورتمان، ستشتمل 559 مليار دولار في الإنفاق الجديد. ويأمل المؤيدون أن تنجو الصفقة من محاولات بعض المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين تعطيلها، والتي تتطلب 60 صوتاً على الأقل لتمثيلها في مجلس الشيوخ. ويعد إطار الاتفاق المحتمل أقل بكثير من حزمة البنية التحتية البالغ 6 تريليونات دولار التي

انفراجة محتملة بين بايدن والكونغرس حول صفقة البنية التحتية

واشنطن، هبة القدسي

بموجب هذا الإطار، فإن حزمة الحزبين، بقيادة السيناتورة الديمقراطية كيرستن سينما والسيناتور الجمهوري روب بورتمان، ستشتمل 559 مليار دولار في الإنفاق الجديد. ويأمل المؤيدون أن تنجو الصفقة من محاولات بعض المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين تعطيلها، والتي تتطلب 60 صوتاً على الأقل لتمثيلها في مجلس الشيوخ. ويعد إطار الاتفاق المحتمل أقل بكثير من حزمة البنية التحتية البالغ 6 تريليونات دولار التي

بموجب هذا الإطار، فإن حزمة الحزبين، بقيادة السيناتورة الديمقراطية كيرستن سينما والسيناتور الجمهوري روب بورتمان، ستشتمل 559 مليار دولار في الإنفاق الجديد. ويأمل المؤيدون أن تنجو الصفقة من محاولات بعض المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين تعطيلها، والتي تتطلب 60 صوتاً على الأقل لتمثيلها في مجلس الشيوخ. ويعد إطار الاتفاق المحتمل أقل بكثير من حزمة البنية التحتية البالغ 6 تريليونات دولار التي

بموجب هذا الإطار، فإن حزمة الحزبين، بقيادة السيناتورة الديمقراطية كيرستن سينما والسيناتور الجمهوري روب بورتمان، ستشتمل 559 مليار دولار في الإنفاق الجديد. ويأمل المؤيدون أن تنجو الصفقة من محاولات بعض المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين تعطيلها، والتي تتطلب 60 صوتاً على الأقل لتمثيلها في مجلس الشيوخ. ويعد إطار الاتفاق المحتمل أقل بكثير من حزمة البنية التحتية البالغ 6 تريليونات دولار التي

بموجب هذا الإطار، فإن حزمة الحزبين، بقيادة السيناتورة الديمقراطية كيرستن سينما والسيناتور الجمهوري روب بورتمان، ستشتمل 559 مليار دولار في الإنفاق الجديد. ويأمل المؤيدون أن تنجو الصفقة من محاولات بعض المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين تعطيلها، والتي تتطلب 60 صوتاً على الأقل لتمثيلها في مجلس الشيوخ. ويعد إطار الاتفاق المحتمل أقل بكثير من حزمة البنية التحتية البالغ 6 تريليونات دولار التي

بموجب هذا الإطار، فإن حزمة الحزبين، بقيادة السيناتورة الديمقراطية كيرستن سينما والسيناتور الجمهوري روب بورتمان، ستشتمل 559 مليار دولار في الإنفاق الجديد. ويأمل المؤيدون أن تنجو الصفقة من محاولات بعض المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين تعطيلها، والتي تتطلب 60 صوتاً على الأقل لتمثيلها في مجلس الشيوخ. ويعد إطار الاتفاق المحتمل أقل بكثير من حزمة البنية التحتية البالغ 6 تريليونات دولار التي

بموجب هذا الإطار، فإن حزمة الحزبين، بقيادة السيناتورة الديمقراطية كيرستن سينما والسيناتور الجمهوري روب بورتمان، ستشتمل 559 مليار دولار في الإنفاق الجديد. ويأمل المؤيدون أن تنجو الصفقة من محاولات بعض المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين تعطيلها، والتي تتطلب 60 صوتاً على الأقل لتمثيلها في مجلس الشيوخ. ويعد إطار الاتفاق المحتمل أقل بكثير من حزمة البنية التحتية البالغ 6 تريليونات دولار التي

بموجب هذا الإطار، فإن حزمة الحزبين، بقيادة السيناتورة الديمقراطية كيرستن سينما والسيناتور الجمهوري روب بورتمان، ستشتمل 559 مليار دولار في الإنفاق الجديد. ويأمل المؤيدون أن تنجو الصفقة من محاولات بعض المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين تعطيلها، والتي تتطلب 60 صوتاً على الأقل لتمثيلها في مجلس الشيوخ. ويعد إطار الاتفاق المحتمل أقل بكثير من حزمة البنية التحتية البالغ 6 تريليونات دولار التي

بموجب هذا الإطار، فإن حزمة الحزبين، بقيادة السيناتورة الديمقراطية كيرستن سينما والسيناتور الجمهوري روب بورتمان، ستشتمل 559 مليار دولار في الإنفاق الجديد. ويأمل المؤيدون أن تنجو الصفقة من محاولات بعض المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين تعطيلها، والتي تتطلب 60 صوتاً على الأقل لتمثيلها في مجلس الشيوخ. ويعد إطار الاتفاق المحتمل أقل بكثير من حزمة البنية التحتية البالغ 6 تريليونات دولار التي



النفط يقاوم قرب أعلى مستوى في 3 سنوات

وزير الطاقة السعودي: قيادة السوق تسهم في احتواء التضخم العالمي

من أعلى مستوياتها منذ نحو ثلاث سنوات، مدعومة بالسحب في المخزونات الأميركية وتوسع وتيرة النشاط الاقتصادي الألماني. كما تلقت الأسعار الدعم من الشكوك بشأن مستقبل الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015 الذي قد ينهي العقوبات الأميركية على صادرات الخام الإيراني. وانخفض خام برنت 13 سنتاً أو ما يعادل 0,17 دولار في المائة إلى 75,06 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:05 بتوقيت غرينيتش، بعد أن ارتفع في وقت سابق إلى 75,78 دولار. وانخفض الخام الأميركي 17 سنتاً أو 0,23 في المائة إلى 72,91 دولار للبرميل، بعدما سجل أعلى مستوى في الجلسة عند 73,61 دولار في وقت سابق. ارتفع الخامان القياسيان إلى أعلى مستوياتها منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018 يوم الأربعاء، لكنهما قلصا نحو طفيف.

المحددة. وكتب محللو كوميرتس بنك: «في ضوء المعنويات الجيدة والطلب القوي، من المرجح أن تجد أوبك+ من السهل أن تعلن الأسبوع المقبل عن زيادة أخرى في الإنتاج، على الأقل لشهر أغسطس، دون المجازفة بالارتفاع الذي حققته أسعار النفط». وكانت الوكالة الدولية للطاقة قد حذت في وقت سابق من هذا الشهر منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها على البدء في استغلال الطاقة الإنتاجية المعلقة لتوفير الإمدادات للسوق وسط التعافي السريع للطلب. ووفقاً لتقديرات بنك غولدمان ساكس، فإن السوق تشهد عجزاً بثلاثة ملايين برميل يومياً بسبب عدم وجود نمو ملموس في الإنتاج من كل من إيران وأوبك وموردي النفط الصخري. وفي الأسواق، هبطت أسعار النفط على نحو طفيف الخميس، لكنها لا تزال قريبة



قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان إن تجمع «أوبك بلس» له دور في «احتواء الضغوط التضخمية» في العالم (رويترز)

المطبق منذ العام الماضي اعتباراً من أغسطس لكن لم يُتخذ قرار بشأن الأحجام

في أوبك+ يوم الثلاثاء إن المجموعة تبحث تخفيفاً أكبر لخفض الإنتاج القياسي

الموقف النهائي للبلاد بشأن الاجتماع المقرر في الأول من يوليو. وقال مصدران

المدى المتوسط. وقال مسؤول آخر إن العمل لا يزال جارياً لصياغة

مؤتمر اقتصادي ينظمه بنك أوف أميركا: «الديننا أيضاً دور في الحد من التضخم واحتوائه من خلال التأكيد من أن سوق النفط لم تخرج من أيدينا»، في إشارة إلى إمكانية زيادة إنتاج النفط خلال الفترة المقبلة للحد من ارتفاع أسعاره. في الوقت نفسه حذر الوزير السعودي من أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت الزيادة الحالية في أسعار النفط نتيجة آليات «العرض والطلب الحقيقيين» أو بسبب توقعات وتقديرات اقتصادية بالغة التفاؤل. وكانت «بلومبرغ» قد نقلت عن مصادر مطلعة القول إن روسيا تدرس التقدم بمقترح لزيادة إنتاج تحالف «أوبك بلس» خلال اجتماع التحالف المقرر الأسبوع المقبل لإنتاجها لشهر أغسطس (أب) المقبل وما بعد ذلك، بعد زيادة الإنتاج خلال الفترة من مايو (أيار) الماضي وحتى يوليو (تموز) المقبل. وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان خلال مشاركته في

الرياض - لندن: «الشرق الأوسط» قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، إن تجمع «أوبك بلس» للدول المصدرة للنفط له دور في «احتواء الضغوط التضخمية» في العالم، وذلك بعد ساعات من ارتفاع سعر خام برنت القياسي للنفط العالمي إلى أكثر من 76 دولاراً للبرميل لأول مرة منذ نحو عامين. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن هذه التصريحات تأتي في الوقت الذي تدرس فيه دول أوبك بلس وعددها 23 دولة أهمها السعودية وروسيا إمكانية زيادة الإنتاج النفطي خلال الشهر المقبل. ومن المقرر أن تعقد دول أوبك بلس اجتماعاً عبر الإنترنت خلال الأسبوع المقبل لاتخاذ القرار بشأن سياسة إنتاجها لشهر أغسطس (أب) المقبل وما بعد ذلك، بعد زيادة الإنتاج خلال الفترة من مايو (أيار) الماضي وحتى يوليو (تموز) المقبل. وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان خلال مشاركته في

بايدن يسعى لتمير خطة البنية التحتية

أميركا مهددة بالتوقف عن سداد ديونها



حذرت جانيث يلين من أن الفشل في التحرك لتمديد تعليق العمل بقانون الحد الأقصى للدين العام ستكون له تداعيات اقتصادية «كارثية» (رويترز)

الرئيس المجموعة للاجتماع في البيت الأبيض للمشاركة في المناقشات شخصياً. وأشار مصدر مطلع على المفاوضات إلى أن القيمة الإجمالية لخطة تحسين البنية التحتية انخفضت من 579 مليار دولار إلى 559 مليار دولار بعد

التوصل إلى اتفاق». ورغم وجود بعض تفاصيل الخطة التي تتضمن مشروعات طرق وجسور وغيرها ما زالت محل خلاف، قالت جين بساكي، المندوبة باسم البيت الأبيض إن المحادثات حققت تقدماً كبيراً نحو الاتفاق المحتمل، لذلك دعا

تفاوضهم بقرب التوصل إلى اتفاق مع الرئيس الأميركي وقال السيناتور الجمهوري روب بورتمان أول من أمس، بعد جولة محادثات مع ستيف ريتشي مستشار الرئيس بايدن وعدد من مساعدي الرئيس: «نحن قريبون جداً جداً من

خطة إدارة بايدن لاستثمار 559 مليار دولار في مشروعات البنية التحتية بالولايات المتحدة. وأشارت «بلومبرغ» إلى أن أعضاء في مجموعة الشيوخ العشرة المشاركين بشكل مباشر في المفاوضات مع البيت الأبيض أعربوا عن

واشنطن، «الشرق الأوسط» دعت جانيث يلين وزيرة الخزانة الأميركية الكونغرس إلى تعليق العمل بالحد الأقصى للدين العام الأميركي قبل انتهاء أجل قرار التعليق الحالي يوم 31 يوليو (تموز) المقبل حتى لا تتوقف أميركا عن سداد ديونها بحلول أغسطس (أب) المقبل. ونقلت وكالة بلومبرغ عن يلين قولها، في ردها على أسئلة اللجنة الفرعية للمخصصات في مجلس الشيوخ الأميركي مساء الأربعاء، إن الفشل في التحرك لتمديد تعليق العمل بقانون الحد الأقصى للدين العام ستكون له تداعيات اقتصادية «كارثية». ووفق التقديرات الرسمية من المتوقع أن يتجاوز معدل الدين العام للولايات المتحدة مستوى 100 في المائة من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الحالي ليصل في عام 2023 إلى 107 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، ليكون بذلك الأعلى في تاريخ الولايات المتحدة، متجاوزاً المعدل المسجل عام 1946 بعد الحرب العالمية الأولى.

والتزاماً مع تحذيرات وتجربكات يلين، عقد الرئيس الأميركي جو بايدن الخميس اجتماعاً مع مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، في محاولة للتوصل إلى اتفاق بشأن

لتعزيز دورها في مواكبة تطورات التجارة الدولية

مقترح أوروبي

لتحديث «الجمارك العالمية»

أن تركز منظمة الجمارك العالمية على رقمنة الجمارك واستخدام البيانات، بما في ذلك التعامل مع ارتفاع التجارة الإلكترونية وتبادل المعلومات، ومساهمة الجمارك في حماية البيئة وجذب الأعمال الأخضر، وتطوير نهج النافذة الواحدة والإدارة المنسقة للحدود لتسهيل إجراءات التخليص الجمركي للشركات، فضلاً عن تعزيز إدارة المخاطر من قبل سلطات الجمارك. ثانياً، ينبغي مواصلة تناول أساليب الإدارة في منظمة الجمارك العالمية حتى تتمكن المنظمة من لعب دورها الكامل في بيئة دولية ديناميكية، كما يجب تعزيز الشفافية والعمليات المؤسسية وعمليات صنع القرار، مع الاستخدام الأفضل للموارد الموجودة تحت تصرف المنظمة.

بروكسل، «الشرق الأوسط» قدم الاتحاد الأوروبي لأول مرة مبادرته لإصلاح وإسبع النطاق لمنظمة الجمارك العالمية (WCO)، التي تعد بمثابة المنحدر العالمي لصياغة المعايير الدولية والعمل المشترك في مجال الجمارك. وذكرت المفوضية الأوروبية في بيان الخميس، أن المبادرة الأوروبية ستساعد في تعزيز مكانة منظمة الجمارك العالمية كمؤسسة رئيسية متعددة الأطراف وتساعد على معالجة التطورات في بيئة التجارة الدولية المتغيرة باستمرار بشكل أكثر فعالية، مع دعم التحولات الخضراء والرقمية. وتم تقديم مبادرة الاتحاد الأوروبي إلى جميع أعضاء منظمة الجمارك العالمية في جلسة مجلس منظمة الجمارك العالمية التي بدأت الخميس، ويرى الاتحاد الأوروبي الحاجة إلى تحديد أولويات عمل منظمة الجمارك العالمية بشكل أوضح بما يتماشى مع تحديات العقود القادمة، وتحسين إدارتها وعمليات صنع القرار وكفاءتها. وتتخذ مبادرة التحديث التي طرحها الاتحاد الأوروبي شكل سلسلة التوصيات التي تؤكد على الأنشطة الأساسية للمنظمة، ولكنها في الوقت نفسه توفر اتجاهات واضحة لتعلمها المستقبلي الذي يمكن أن يحسن مكانتها الدولية، ويجعلها عنصر أكثر فعالية لتعزيز التجارة الآمنة والمشروعة. وتتضمن مبادرة الاتحاد الأوروبي ثلاث خطوات نحو الإصلاح الاستراتيجي، أولاً يجب أن تركز منظمة الجمارك العالمية بشكل أكبر على الأولويات الاستراتيجية التي تعكس أهم تحديات القرن الحادي والعشرين على وجه الخصوص، كما يجب

استبعاد 20 مليار دولار كانت مخصصة لتمويل مشروعات شبكات الاتصالات فائقة السرعة، واحتساب هذا المبلغ ضمن 65 مليار دولار كانت مخصصة لتمويل مشروعات الشبكات فائقة السرعة في الخطة الأصلية لجلس الشيوخ. وفي سياق منفصل، ارتفع صافي ثروة الأسرة الأميركية بشكل كبير في العام الأول من الجائحة، حيث سجل النصف الأفقر في البلاد أسرع زيادة من حيث النسبة المئوية، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ» الأربعاء. ونمت القيمة الصافية الإجمالية للنصف الأفقر من الأسر بنسبة 36 في المائة في الاثني عشر شهراً التي انتهت في مارس (آذار)، مقارنة بفقرة بنسبة 33 في المائة أكثر في المائة ثراء، وفقاً للبيانات التي نشرها مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأسبوع الحالي. ويمثل هذا 700 مليار دولار من الثروة الإضافية لـ 64 مليون أسرة تشكل النصف الأقل ثراءً.

وارتفعت حصة الأسر من الإجمالي الوطني إلى أعلى مستوى منذ عام 2007. ورغم أنها ما زالت 2 في المائة فقط. وبالمقارنة، فإن أعلى 1 في المائة من الأسر، يمثلون نحو 1,3 مليون أسرة، شهدوا زيادة في صافي ثروتهم بأكثر من 10 تريليونات دولار في الاثني عشر شهراً التي انتهت في مارس.

إصلاحات العام 2019 رغم أن متوسط الترتيب ظل دون المتوسط العالمي». وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي، فقد حلت أميركا الشمالية في مقدمة أهم المستثمرين في المنطقة من حيث التكلفة بقيادة الولايات المتحدة التي ساهمت بـ 22,4 في المائة من مجمل الاستثمارات، وتركزت تلك المشاريع جغرافياً في الإمارات بعدد 347 مشروعاً وفي السعودية بتكلفة إجمالية. وكشف التقرير أيضاً عن تراجع مشاريع الاستثمار العربي البيني بمعدل 42 في المائة خلال نفس الفترة.

الخدمات المالية حلت في المركز الثالث الأولي على التوالي من هذه الاستثمارات بحصة بلغت 50 في المائة من عدد التقارير، فيما حلت قطاعات المواد الكيميائية والفحم والنفط والغاز والطاقة المتجددة في المركز الثالث الأولي على التوالي من حيث التكلفة الاستثمارية بحصة بلغت مجموعها 55 في المائة من الإجمالي. وكشف التقرير أيضاً عن تراجع مشاريع الاستثمار العربي البيني بمعدل 42 في المائة خلال نفس الفترة.

الاستثمار الأجنبي المباشر يرتفع عربياً في عام الجائحة

الجهات الدولية المتخصصة في تقييم مختلف مكونات مناخ الاستثمار وبيئة الأعمال ومستويات المخاطر المرتبطة بها». وأضاف «شهد وضع الدول العربية في مؤشر العام لبيئة أداء الأعمال الصادر عن مجموعة البنك الدولي، والذي يقيس الأداء ما بين يونيو (حزيران) 2019 ويونيو 2020 تحسناً بمقدار 4 مراكز، بفضل قيام الدول العربية بتسريع وتيرة الإصلاحات، بإجمالي 55 إصلاحاً، بزيادة 6

مليار دولار، ثم السعودية 5,5 مليار دولار، ثم سلطنة عمان 4,1 مليار دولار، وأخيراً لبنان بمبلغ 3,1 مليار دولار. وقال المدير العام للمؤسسة عبد الله الصيغ: «تأثر مناخ الاستثمار في الدول العربية في المجمل بشكل سلبي جراء ما شهدته المنطقة من أحداث وتطورات؛ مع الأخذ في الاعتبار تداعيات انتشار فيروس (كورونا) المستجد والإجراءات المصاحبة له، والتي تم رصدتها من خلال عدد من المؤشرات المركبة الصادرة عن

إن هذه الاستثمارات مثلت 6,1 في المائة من مجمل التدفقات الواردة إلى الدول النامية، وأربعة في المائة من مجمل الصادرات (ضمنان) ومقرها الكويت إن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى الدول العربية خالفت التوقعات، وارتفعت 2,5 في المائة لتبلغ 40,5 مليار دولار عام 2020. وقالت المؤسسة في بيان صحافي بخصوص إصدار التقرير السنوي لمناخ الاستثمار في الدول العربية

الكويت، «الشرق الأوسط» قالت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات (ضمنان) ومقرها الكويت إن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى الدول العربية خالفت التوقعات، وارتفعت 2,5 في المائة لتبلغ 40,5 مليار دولار عام 2020. وقالت المؤسسة في بيان صحافي بخصوص إصدار التقرير السنوي لمناخ الاستثمار في الدول العربية

البلد	د. سعودي	ن. قطري	ن. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,66	8,90	1507	2,75
ج. استرليني £	5,21	5,05	0,53	5,10	0,52	0,41	0,99	21,87	12,37	2096	3,82
يورو €	4,47	4,34	0,45	4,37	0,44	0,35	0,84	18,68	10,61	1798	3,28



د. تأسر محمود العاني*

التنافس الصيني - الأمريكي؛ «الحزام والطريق» مقابل «إعادة بناء العالم»

اختتمت قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى التي عُقدت خلال الفترة من 11 إلى 13 يونيو (حزيران) في كورنوال البريطانية، أعمالها، وأصدرت بياناً يتناول إنشاء صندوق البنية التحتية العالمي لإعادة بناء العالم بشكل أفضل، والذي سيكون أكثر إنصافاً بكثير من مبادرة الحزام والطريق، حسبما جاء في بيان مجموعة السبع.

يرى المحلل السياسي والخبير في الشأن الصيني مايكل شومان، مؤلف كتابي «قوة عظمى غير مستمرة: التاريخ الصيني للعالم»، و«العجزة: القصة المحممة لبحث آسيا عن الزروة»، أن تصاعد التحدي الصيني كان الدافع وراء سعي أميركا لإصلاح سياستها الاقتصادية بما يضمن استمرار التفوق الأمريكي العالمي. ومن الجدير بالإشارة أن الصين تميزت بشكل واضح في السنوات الأخيرة، إذ تحتل المركز الثاني في الاقتصاد العالمي والمركز الأول في التجارة وحجم الاستثمارات، لذا كانت الصين موضع اهتمام قمة مجموعة الدول الصناعية، إذ أكد البيان الختامي للقمة أن «النمو المتنامي للصين وسياساتها الدولية تشكلان تحديات بتعين علينا التعامل معها... وستتفاعل مع الصين من منطلق الدفاع عن المصالح الأمنية والاقتصادية للحلف».

وفي هذا السياق لا بد من الإشارة إلى قانون الإبداع والمناصفة الأمريكي بوصفه مؤشراً على التغيير الإيجابي في السياسة الاقتصادية الأمريكية، ويُعرف هذا القانون باسم «قانون الصين»، إذ يمكن القول إن الصين كانت السبب وراء تشريع القانون، الذي يحاكي النموذج الاقتصادي الصيني، حيث قامت أميركا بإنشاء صندوق حكومي برأس مال 250 مليار دولار لتمويل الأبحاث العلمية ودعم أشياء الموصلة الكهربائية في أميركا... ولقد نجحت الصين في إظهار أنه من الممكن أن تلعب الدولة دوراً إيجابياً في إدارة الاقتصاد، وهو ما يتناقض مع الأفكار الاقتصادية الرأسمالية الأمريكية التي لا تؤمن بدور الدولة الاقتصادي الفاعل.

وفي إطار التنافس الاقتصادي الدولي بين الصين وأميركا، تقدمت الصين عام 2014 بمبادرة في الذكرى العاشرة لتأسيس منتدى التعاون العربي الصيني في الدورة السادسة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني، تركزان على بناء حزام اقتصادي حول طريق الحرير القديم مع إنشاء طريق البخور البحري للقرون الحادي والعشرين، فيما تُعرفان بمبادرة «الحزام» و«الطريق». جاءت المبادرات من أجل تعميق التعاون الاقتصادي بين الدول المطلة على حزام الطريق، والتي تضم بلدان آسيا الوسطى، وروسيا، وجنوب آسيا، وجنوب شرقي آسيا، وكذلك منطقتي الشرق الأوسط وشرقي أفريقيا، وفي قلبها العالم العربي، بوصفه ملتقى «الحزام» و«الطريق».

في إطار هاتين المبادرات، يجب الالتزام بالتحول في مجال الطاقة، واتخاذ مجالي البنية التحتية وتسهيل التجارة والاستثمارات جناحيين للتعاون العربي الصيني، والارتفاع بمستوى التعاون في ثلاثة مجالات ذات تكنولوجيا متقدمة، كحقل اختراق تشمل الطاقة النووية والفضاء والأقمار الصناعية والطاقة المتجددة.

وقامت الصين بتأسيس البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية لتطوير طريق الحرير التاريخي الذي يربط الصين بأوروبا تجارياً عبر آسيا الوسطى والغربية، والذي انضمت إليه نحو 50 دولة من بينها 19 دولة عربية. والبنك الآسيوي مؤسسة مالية دولية، أنشئت بمبادرة صينية، يقع مقرها الرئيسي في بكين، ويمثل البنك مؤسسة مالية بجانب كل من الصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، وبنك التنمية الآسيوي، ويتميز عن هذه المؤسسات المالية باهتمامها بمشاريع البنية التحتية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ويهدف إلى تعزيز التعاون المالي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وتمويل مشاريع البنية التحتية المختلفة في آسيا من بناء الطرق والمطارات إلى أجهزة الاتصالات والمسكن ذات التكلفة المنخفضة. بعد مشروع مبادرة الحزام والطريق (المبادرة التي تقدم بها الرئيس الصيني عام 2013) من أكبر المشاريع الاقتصادية على مستوى العالم، كمشروع اقتصادي وسياسي واستراتيجي شامل يهدف إلى إبراز القوة الاقتصادية للصين على مستوى العالم ويحقق العديد من الأهداف الاستراتيجية الأخرى للصين، وعلى الرغم من الجوانب الإيجابية لهذا المشروع والذي يهدف إلى ربط الصين بأوروبا والأهمية الاستراتيجية والجيوسياسية للمشروع على المستوى العالمي والأبعاد الاقتصادية الكبيرة، والذي يهدف إلى إيصال المنتجات الصينية الرخيصة للأسواق الأوروبية والعالمية... فإن هذا المشروع سيضطر بعدة عقبات كبيرة تعيق تنفيذه أو سنؤدي إلى إضعاف دوره المهم كحاضر أو مستقبلاً، بسبب وجود عدد من المشكلات التي ستعترض تنفيذ المشروع خلال مرحلة التنفيذ أو بعدها ربما سنؤدي إلى إضعاف الأهداف الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية والتي تهدف الصين للحصول عليها من وراء تنفيذ المشروع.

إن الصين تهدف منذ فترة طويلة إلى أن يكون لها دور أكبر في رسم السياسة الدولية من خلال اتباع نمط معين من السياسات، وإنها تشعر بأنها لم تتمكن من ممارسة الدور الذي يتلاءم مع حجمها وعدد سكانها وحجم مشاركتها في الاقتصاد العالمي، وإنها تهدف من خلال تنفيذ المشروع من الجانب الاقتصادي إلى إحياء طريق الحرير وإيجاد الأسواق الكبيرة لمنتجاتها الرخيصة قليلة التكلفة وإيصالها للأسواق الأوروبية والمحطات التجارية والتي يمر بها الخط التجاري... وفي الجانب السياسي والاستراتيجي، فإن الصين تسعى منذ فترة للظهور بمظهر الدول العظمى ومناقشة الدول الكبرى مثل أميركا وروسيا والاتحاد الأوروبي، واستخدام قوة وخص الإنتاج لأهداف استراتيجية وسياسية على مستوى العالم وفرض نفوذها على العالم.

تعد أميركا من أبرز العوائق التي ستعيق تنفيذ هذا المشروع، حيث إن سيؤدي إلى ازدياد هيمنة الصين على منطقة الشرق الأوسط وشرق أفريقيا وأوروبا، مما سيؤدي إلى إضعاف الدور الأمريكي في العالم، ولهذا السبب أصرت أميركا في قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى التي عُقدت في كورنوال البريطانية على إنشاء صندوق البنية التحتية العالمي لإعادة بناء العالم مقابل مبادرة الحزام والطريق، وبناءً على ذلك أرى أن الصراع القائم سيكون تنافس اقتصادي بين أميركا والصين بعيداً عن الصراع العسكري بينهما، لأنه خيار مكلف جدا للطرفين في ظل التطورات الاقتصادية والسياسية والصحية وغيرها التي تسود العالم.

* مدير إدارة العلاقات الاقتصادية بجامعة الدول العربية - استاد الاقتصاد القياسي بجامعة بغداد سابقاً

بتسريع عملية استبدال المواطنين العمانيين بالموظفين الأجانب، وخصوصاً في المناصب العليا، لتأمين مزيد من فرص العمل لمواطنيها. وأمهلت وزارة المالية القطاع العام حتى يوليو 2021 لوضع جداول زمنية لتعيين العمانيين، بما في ذلك في المناصب الإدارية.

ويشكل الأجانب أكثر من 40 في المائة من سكان عمان البالغ عددهم 4,6 مليون نسمة، وقد لعبوا دوراً رئيسياً في بناء وتطوير الدولة الخليجية لعمود، وتوسعي عمان لتنوع اقتصادها المعتمد على النفط منذ هبوط أسعار الخام قبل سبع سنوات.

ولطالما كانت السياحة بمثابة شريان حياة بديل في السلطنة الخليجية التي تفتقر بترتات غني وسواحل تمتد على آلاف الكيلومترات جغرافياً جبلية فريدة من نوعها في المنطقة.

ويأتي الإعلان عن الإقامة طويلة الأمد في وقت تكافح السلطنة لوقف انتشار فيروس كورونا وسط تزايد في الإصابات، وسجلت عمان أكثر من 255 ألف إصابة بالفيروس بينها نحو 2800 وفاة. وقد اضطرت السلطات هذا الشهر إلى إغلاق الأماكن العامة والأنشطة التجارية ومنع حركة الأفراد والمركبات ليلا.



يبحث المسؤولون السعوديون والعمانيون فرص التكامل في المناطق الاقتصادية الخاصة (الشرق الأوسط)

وأكد بيان الوزارة أنّ البرنامج «يهدف إلى تسهيل منح الإقامة للمستثمرين الراغبين بالاستثمار في السلطنة بحيث تبلغ مدة الإقامة 5 أو 10 سنوات قابلة للتجديد (...). بالإضافة إلى دعم الجهود التكميلية لتعزيز بيئة الاستثمار في السلطنة وجلب الاستثمارات النوعية».

وكانت عمان أمرت قطاعات الدولة في إبريل (نيسان) 2020

بغیرروس كورونا والانخفاض الذي أصاب أسعار النفط الخام في 2020. وأعلنت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أول من أمس تشييد برنامج «إقامة مستثمر» الذي يمنح بموجبه المستثمرين والمقعدون الأجانب حق الإقامة طويلة في السلطنة، على أن يتم تفعيله خلال سبتمبر (أيلول) المقبل.

عمان أول من أمس عن منح إقامة طويلة الأمد للأجانب بهدف جذب الاستثمارات، في وقت تواجه الدولة الخطية الساعية لتنوع اقتصادها مصاعب مالية في موازاة ارتفاع في حالات الإصابة بفيروس كورونا، وتشهد السلطنة الخليجية الطامحة لتوسيع مكانتها كمحطة سياحية، تراجعاً اقتصادياً منذ أشهر على خلفية الإغلاقات المرتبطة

مسقط، الشرق الأوسط،

بحث مسؤولون سعوديون وعمانيون الفرص الاستثمارية المتاحة في السلطنة، في وقت تسعى فيه عمان لتعزيز اقتصادها عبر جذب مستثمرين عرب وإجانب. وفي هذا الصدد، أعلنت السلطنة عن منح إقامة طويلة الأمد للأجانب بهدف جذب الاستثمارات إليها.

وقالت وكالة الأنباء السعودية أول من أمس إن الملكة تدرس إقامة منطقة صناعية في سلطنة عمان وإن البلدين الخليجيين ناقشا الأمر خلال محادثات استثمارية.

وقالت الوكالة إن مسؤولين سعوديين وعمانيين التقوا في وقت سابق هذا الشهر لبحث فرص الاستثمار ودارت مناقشات هذا الأسبوع حول «آفاق التعاون وفرص التكامل في المناطق الاقتصادية الخاصة بين المملكة والسلطنة».

وتتبنى السعودية خطة تنمية اقتصادية طموح (رؤية 2030) هدفها تنوع موارد الاقتصاد بعيداً عن النفط، بينما طرحت عمان مؤخراً خطة متوسطة الأجل لكبح ديونها التي شهدت زيادة سريعة في السنوات القليلة الماضية. كما يسعى البلدان لجذب الاستثمار الأجنبي في إطار جهودهما للإصلاح. وبحسب وكالة الأنباء

سوق الأسهم الرئيسية تعاود اختراق حاجز 10900 مجدداً في ختام تعاملات الأسبوع

زيادة أرباح «تداول» السعودية 227% مع ارتفاع حجم التداولات

سارت السحيم، رئيسة مجلس إدارة مجموعة تداول السعودية، بعد أن عجز عن العودة منذ بلوغه الأسبوع الماضي، وبمثل مستوى مهمها في مسيرة المؤشر للفترة المقبلة. وأفضل المؤشر العام أمس تداولات ختام الأسبوع على ارتفاع بنسبة 0,2 في المائة عند 10920 نقطة، مرتفعا 25 نقطة، مسجلاً أعلى إغلاق منذ سبتمبر (أيلول) من عام 2014، بخدالات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 14 مليار ريال (3,7 مليار دولار).

وكانت السوق المالية السعودية (تداول) أعلنت في الربع الأول من عام 2021 تحولها إلى مجموعة قابضة باسم «مجموعة تداول السعودية»، تضم تحت مظلتها أربع شركات هي (تداول السعودية)؛ سوق الأوراق المالية في المملكة، وشركة مركز مقاصة الأوراق المالية (مقاصة)، وشركة مركز إيداع الأوراق المالية (إيداع)، وشركة «واصص» الجديدة المتخصصة في الابتكار التقني. وفي بيان صدر أمس، قالت

انعكس في ارتفاع القيمة السوقية للسوق بنسبة 0,85 في المائة، في حين سجل مؤشر السوق الموازية (نمو) زيادة بنسبة 252 في المائة انعكست في ارتفاع القيمة السوقية للسوق بنسبة 379 في المائة. وأوضح التقرير عن ارتفاع عدد المستثمرين الأجانب المؤهلين من 1939 مستثمراً في مطلع العام 2020 إلى أكثر من 2300 بنهاية العام؛ أي بزيادة قدرها 18,6 في المائة تقريباً، بضافي استثمارات قوامها 22,4 مليار ريال.

التاسعة بين الأسواق العالمية بنهاية ذات العام، زيادة في معدل الإيرادات التشغيلية إلى نحو 91,3 في المائة لتصل إلى 1,1 مليار ريال، كما صعد الربح قبل الزكاة للمجموعة بنسبة 281 في المائة تصل إلى 584 مليون ريال، وارتفاع الربح السنوي بعد الزكاة بنسبة 227 في المائة ليصل إلى 500,5 مليون ريال.

وبحسب تفاصيل التقرير، نما مؤشر السوق الرئيسية المسمى (تاسي) بنسبة 3,58 في المائة، ما

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت مجموعة تداول السعودية، منصة تعاملات سوق الأوراق المالية في المملكة، أمس، عن قفزة حققها في نتائج أعمالها، إذ شهدت نمواً في أرباحها بنسبة 227 في المائة العام الماضي بقيمة 500,5 مليون ريال (133,4 مليون دولار) نتيجة ارتفاع التداولات.

ويحسب التقرير السنوي لعام 2020، الصادر أمس، سجلت «تداول» التي حلت في المرتبة

«ألفا ظبي» الإماراتية تستعد لبيع جزء من أسهمها



سانت رجيس أبوظبي «أحد الأصول التابعة لشركة «ألفا ظبي» التي تتجه ل طرح جزء من أسهمها في سوق أبوظبي المالي (الشرق الأوسط)

ويجلى ذلك في القفزة بنسبة 30 في المائة في إيرادات الربع الأول، كما أن الحصول على قائمة في سوق مالية رئيسية سيغرز منصتها القوية بالفعل وسععتها. يسعدنا أن ندعم فريق إدارتها لتسليم الاكتتاب العام في سوق

«لقد استثمرنا في ألفا ظبي في أوائل عام 2021 واستخدمنا خبرتنا في القطاع لإعادة تنظيم ودمج وتحويل ألفا ظبي إلى شركة قابضة رائدة في الإمارات مع التركيز بشكل خاص على البناء والضيافة».

وأضاف «حققنا نمواً سريعاً،

للاستثمار في قطاعات إضافية، والتوسع تجارياً، وتسريع النمو على الصعيدين العضوي ومن خلال عمليات الاستحواذ».

ومن جانبه قال سيد بصير شعب الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة العالمية القابضة:

أبوظبي، الشرق الأوسط،

أعلنت شركة ألفا ظبي القابضة عن نيبتها المضي قدماً في طرح عام أولي وإدراج أسهمها العادية في سوق أبوظبي للأوراق المالية يوم الأحد المقبل، متوقعة أن يشمل الطرح بيع الأسهم الحالية للأفراد والمستثمرين الآخرين في الإمارات كجزء من تجارة التجزئة داخل البلاد وللمؤسسات المؤهلة والمستثمرين الآخرين كجزء من عرض المستثمر المؤهل، حيث يبلغ رأسمال الشركة المقومع 10 مليارات درهم (2,7 مليار دولار).

وبحسب المعلومات الصادرة أمس فإن «ألفا ظبي» التابعة للشركة العالمية القابضة الاستثمارية تأسست في عام 2013، وتعمل في 5 قطاعات رئيسية وهي الصناعات والرعاية الصحية الميدانية والتقنية والاستثمار مع الشركاء والبناء والضيافة، وتشمل محفظة استثمار الشركة المحلية والدولية، 25 شركة تابعة و40 ألف موظف يعملون في مجالات مختلفة.

«النقد الدولي» يمنح مصر الشريحة الأخيرة من قرض المساعدة

كما أعرب الصندوق عن قناعته بأن «تعميق الإصلاحات الهيكلية وتوسيعها سيكون ضرورياً لمواجهة تحديات ما بعد الجائحة، وإطلاق العنان لإمكانات النمو الهائلة في مصر».

وكان صندوق النقد الدولي أقر في نهاية يونيو (حزيران) 2020 خطة مساعدات مصر مدتها 12 شهراً وبقيمة إجمالية بلغت في حينه إلى 5,2 مليار دولار (ما يعادل 5,4 مليار دولار حالياً)، بينما مليارات دولار حصلت عليها القاهرة في الحال وذلك لمساعدتها على مواجهة تداعيات جائحة كوفيد. وما لبث أن وافق مجلس إدارة الصندوق في ديسمبر

وثقة المستثمرين».

وكان الصندوق أعلن في ختام مراجعة ثالثة للاقتصاد المصري في 25 مايو (أيار) أنه توصل مع القاهرة إلى اتفاق مبدئي على صرف هذه الشريحة الأخيرة من القرض. ولغت الصندوق في بيانه إلى أنه في ظل الأخطار التي ما زالت تتهدد الاقتصاد المصري والناتجة عن حالة عدم اليقين العالمي وارتفاع الدين العام والاحتياجات التمويلية لمصر، ينبغي على السياسات المالية والنقدية القصيرة الأجل أن تستمر في دعم الانتعاش والحفاظ في الوقت نفسه على استقرار الاقتصاد الكلي».

واشنطن، الشرق الأوسط»

أعلن صندوق النقد الدولي أن مجلس إدارته وافق ليل الأربعاء - الخميس على منح مصر الدفعة الأخيرة من قرض حصلت عليه في إطار برنامج مساعدات مدته 12 شهراً، مشيراً إلى أن قيمة هذه الدفعة تبلغ حوالي 1,7 مليار دولار. وقالت المؤسسة النقدية في بيان صدر في مقرها بواشنطن إن «مصر استجابت لازمة كوفيد - 19 بتيسير مالي ونقدي حكيم، مما ساعد في التخفيف من التداعيات الصحية والاجتماعية اللازمة وفي الوقت نفسه الحفاظ على كل من الاستقرار الاقتصادي وخدمة الدين

مزرعة للبيع

بجمهورية مصر العربية

- مزرعه منتجه
- مساحتها 210 الف متر مربع
- موقع مميز

على طريق مصر اسكندريه الصحراوي الرئيسي

00966558200553
00201005082226

دراسات حول علاقة جراحة المعدة بتخفيف وطأة المرض

معالجة السمنة... استراتيحية وقائية متقدمة ضد «كوفيد - 19»



الرياض، د. حسن محمد صندقجي

إضافة إلى الحرص على تلقي لقاح كوفيد - 19، والاهتمام اليومي باتباع خطوات الوقاية من الإصابة به، تطرح الأوساط الطبية العلمية ضرورة الاهتمام بمعالجة حالات السمنة، كخطوة استراتيحية وقائية متقدمة ضمن جهود تخفيف وطأة ومضاعفات الإصابة بـ«كوفيد - 19».

ونتيجة للعديد من الدراسات الطبية الصادرة في الآونة الأخيرة، بدأت تتضح بشكل أكبر العلاقة الثلاثية بين كل من: شدة وطأة ومضاعفات الإصابة بكوفيد - 19، ووجود السمنة، وجرى الخوض لعمليات المعدة لإنقاص الوزن Bariatric Surgery.

السمنة وكوفيد

في الجانب الأول من تلك العلاقة، ومنذ ظهور جائحة كوفيد 19، توالى صدور الدراسات الطبية التي أوضحت عنق وقوة العلاقة بين السمنة من جهة واحتمالات شدة وطأة المرض عند الإصابة بكوفيد 19 من جهة أخرى، خاصة أن السمنة تزيد من خطر فشل عمل الجهاز التنفسي، وتضعف قوة عمل جهاز المناعة، وتتسبب في أمراض الشرايين القلبية، وقد تعيق تحقيق النجاح للمعالجات الدوائية والتدخلية عند الإصابة بكوفيد 19 في أي مراحل العمر. وفي الجانب المقابل، ويضمن عدد يونيو (حزيران) الحالي من مجلة «جراحة السمنة» Obesity Surgery، قدم باحثون من «كليفاند كلينك» دراستهم بعنوان «مراجعة

الوزن الزائد، مما يمنحهم فرصة أفضل في مكافحة الفيروس.

وأكدت هذه النتائج دراسة إيطالية أحدث، حيث عرضت مجموعة باحثين إيطاليين، ضمن عدد يونيو (حزيران) الحالي من مجلة «جراحة السمنة» Obesity Surgery، متابعتهم المقارنة لمرضى تم لهم بالفعل إجراء عملية المعدة لإنقاص الوزن، وآخرين على لائحة الانتظار للخضوع لها. ورغم ملاحظتهم أن معدل الإصابات بكوفيد - 19 فيما بين المجموعتين كان متقاربا، إلا أن شدة وطأة المعاناة من هذه العدوى كانت أخف لدى من سبق لهم الخضوع لعملية إنقاص الوزن. وقال الباحثون في ملخص النتائج: «يبدو أن المرضى الذين خضعوا لجراحة إنقاص الوزن يعانون من عدوى كوفيد - 19، وتمت لهم الخضوع لعملية إنقاص الوزن. وقال الباحثون في ملخص النتائج: «يبدو أن المرضى الذين خضعوا لجراحة إنقاص الوزن يعانون من عدوى كوفيد - 19، وتمت لهم الخضوع لعملية إنقاص الوزن. وقال الباحثون في ملخص النتائج: «يبدو أن المرضى الذين خضعوا لجراحة إنقاص الوزن يعانون من عدوى كوفيد - 19، وتمت لهم الخضوع لعملية إنقاص الوزن».

وطأة الفيروس

جراحة السمنة

وتضمن عدد يوليو (تموز) المقبل من مجلة «جراحة السمنة» والأمراض ذات الصلة، عرض مجموعة باحثين أوروبيين وأميركيين نتائج دراستهم عن مدى حدوث مضاعفات بعد العملية الجراحية لعلاج السمنة، لدى المرضى الذين أصيبوا سابقاً بدرجات بسيطة أو متوسطة الشدة من عدوى كوفيد - 19، وتمت متابعة أولئك المرضى أصيبوا سابقاً بكوفيد - 19 وأجريت لهم لاحقاً عملية المعدة لإنقاص الوزن، في 8 مراكز طبية في 5 دول. وأفاد الباحثون في نتائجهم أنه لم يتم تسجيل أي حالة من المضاعفات الجراحية ذات العلاقة بعدوى كوفيد - 19 السابقة أو أي وفيات. وأنه لا ينبغي أن تستبعد حالات الإصابات الطفيفة والمتوسطة الشدة من عدوى كوفيد - 19، من الخضوع لجراحة المعدة لإنقاص الوزن. كما تضمن عدد يوليو (تموز) المقبل مجلة «جراحة السمنة» (Obesity Surgery)، عرض دراسة باحثين من كلية الطب بجامعة ريودي جانيرو الفيدرالية، حول النتائج الإيجابية لتفاصيل «برنامج إعادة بدء جراحة السمنة» بموجب «بروتوكول آمن» خلال جائحة كوفيد - 19.

التي يمكن أن تظهر فيها أن فقدان الوزن بشكل كبير يمكن أن يكون وقائياً، إلى هذا الحد، في المرضى الذين يعانون من عدوى فيروسية شديدة». وقال الدكتور أمينيان، الباحث الرئيسي في الدراسة من كليفاند كلينك: «وجدنا أنه في المرضى الذين يعانون من السمنة المفرطة، فإن 42 في المائة منهم يحتاجون إلى دخول المستشفى مقابل 18 في المائة فقط من المرضى الذين خضعوا لجراحة السمنة في السابق». وأضاف الدكتور أمينيان وقال يتعمقون صحة أفضل بشكل عام بعد فقدان قدر كبير من

العمليات الأضية في الجسم من جهة، وبين النتائج الإكلينيكية عند إصابتهم بعدوى كوفيد - 19 من جهة أخرى. وذلك عندما قدموا في يناير (كانون الثاني) الماضي إحدى الدراسات العلمية الميزة والرائدة، التي لفتت نتائجها الأنظار نحو جراحة المعدة للسمنة، كوسيلة وقائية محتملة الفائدة في زمن جائحة كوفيد - 19.

مقارنات طبية

ووفق ما تم نشره في عدد الأول من يناير (كانون الثاني)

التعامل العلاجي مع السمنة أولوية صحية

الإصابة بفيروس كوفيد - 19، وترتفع لديهم احتمالات الوفاة. ولأن جراحة إنقاص الوزن تعتبر طريقة فعالة للغاية في علاج مرض السمنة، يمكن أن تكون جراحة إنقاص الوزن خطوة وقائية قوية». وفي الجانب الإكلينيكي التطبيقي وفق ما تفرضه ظروف جائحة كوفيد - 19، فإن أحد مظاهر اهتمام الأطباء بمعالجة السمنة هو أن يجمعوا الأطباء الأميركيين المتقدمين لنيل البورد الأمريكي لطب السمنة American Board of Obesity Medicine في عام 2021 كان أعلى بنسبة 40 في المائة مقارنة بالعام الماضي 2020. «وهذه مجرد البداية»، كما يقول الدكتور جون كليك، رئيس مجلس إدارة البورد الأمريكي لطب السمنة والمدير الطبي لمركز طب السمنة في تشاليسوتون، ساوث كارولينا، في أخذ الأوساط الطبية موضوع معالجة السمنة على محمل أكبر من الجد في ظروف جائحة كوفيد - 19 العالمية.

ضمن عدد 17 يوليو (تموز) الماضي من ملحق «صحبتك» بالشرق الأوسط. وضمن مناقشة علمية تم إجرائها في يناير (كانون الثاني) الماضي مع البروفسور مات هوتز، استاذ الجراحة بكلية الطب في جامعة هارفارد ومدير مركز الوزن بمستشفى ماساتشوستس العام ورئيس الجمعية الأميركية لجراحة الأيض وجراحة السمنة، شرح البروفسور هوتز قيمة متابعة هذا الحل الفعال لفقدان الوزن خلال هذا الوقت، وناقش بروتوكولات السلامة التي تضمن أمان كل زيارة وإجراء. وأفاد قائلا: «السمنة مرض مزمن خطير يتطلب علاجاً طويل الأمد متعدد التخصصات. وضغط الدم ومرض السكري وكثير من الناس لا يفكرون في السمنة كمرض». وأضاف أن بعض البيانات والمقالات العلمية تشير إلى أن الأفراد المصابين بالسمنة يزداد احتياجهم لدخول وحدة العناية المركزة بمقدار الضعف تقريبا عند

وقال الباحثون من كليفاند كلينك في دراستهم المتقدمة الذكر بالمال: «سلطت جائحة كوفيد - 19 الضوء على نقاط الضعف لدى مرضى السمنة، وضرورة وضع استراتيجيات أفضل لمعالجة حالة المرض المزمن هذه. وعلى حد علمنا، فهذه هي الدراسة الإكلينيكية الأولى لإثبات أن الجراحة الأضية (جراحة المعدة لإنقاص الوزن) السابقة، مع فقدان الوزن لاحقاً وتحسين الاضطرابات الأيضية (نسبة سكر الدم وضغط الدم واضطرابات الدهون)، يمكن أن تقلل من شدة المراضة عند الإصابة بكوفيد - 19». وأضافوا القول: «كعملية مرضية مزمنة ومتقدمة، يجب معالجة السمنة من خلال نهج متعدد التخصصات، بما في ذلك تعديل سلوكيات نمط الحياة والعلاج الدوائي وجراحة المعدة إذا كان ذلك مناسباً. وظهرت الأدلة السابقة انخفاضاً في مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وأنواع معينة من السرطان

هل هناك بالفعل «سمنة صحية»؟

هل هناك بالفعل «سمنة صحية»؟

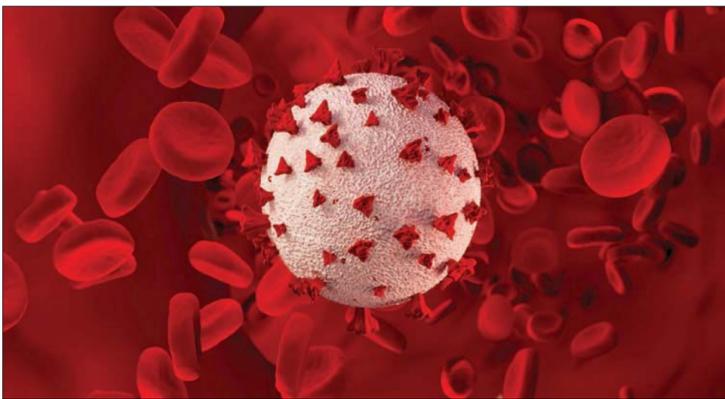
تأتي أحدث البيانات حول موضوع «السمنة الأضية الصحية»، المخبر للجلد، في دراسة باحثين من جامعة غلاسكو بعنوان «هل الأشخاص الذين يعانون من السمنة يتمتعون بصحة جيدة حقاً؟» والتي تم نشرها ضمن عدد 10 يونيو (حزيران) الحالي من مجلة «علم مرض السكري» Diabetologia، وشملت حوالي 400 ألف شخص في المملكة المتحدة، تمت متابعتهم بالمتوسط لفترة تفوق 11 عاماً. والمقصود بمصطلح «السمنة الأضية الصحية» الذي يستخدم أحياناً، هو الشخص الذي لديه حالة سمنة (مؤشر كتلة الجسم 30 وما فوق) ولكن ليس لديه أي اضطرابات في نسبة سكر الدم أو الدهون الثلاثية أو الكوليسترول التقليل أو مقدار ضغط الدم. ومعلوم أن الأوساط الطبية تعتمد مقدار «مؤشر كتلة الجسم» BMI في تقييم حالة وزن الجسم، وأن «الوزن الطبيعي» Normal Weight أن يكون ما بين 20 إلى 25، وما بين 25 و30 «زيادة في الوزن» Over Weight، وما بين 30 إلى 35 هو «سمنة» Obesity، وما بين 35 و40

فوق ذلك هو «سمنة مفرطة» Morbid Obesity. ويحسب مؤشر كتلة الجسم بقسمة الوزن بالكيلوغرامات على مربع طول الجسم بالمتر. وأوضح الباحثون في مقدمة الدراسة بالقول: «يشار أحياناً إلى الأشخاص الذين يعانون من السمنة دون وجود أي اضطرابات في عمليات الأيض، بأنهم يعانون من سمنة أضية صحية». وتوصلت هذه الدراسة الجديدة إلى أن الأشخاص الذين يعانون من «السمنة الأضية الصحية» ليسوا أصحاء في الواقع، لأنهم معرضون بشكل متزايد خلال ما بين 3 إلى 5 سنوات لخطر الإصابة بالعديد من أمراض القلب، وأمراض الأوعية الدموية لتصلب الشرايين، وقشل القلب، وأمراض الجهاز التنفسي، وذلك مقارنة بالأشخاص الذين لا يعانون من السمنة. وقال الباحثون في ملخص النتائج: «يجب التوضيح بمعالجة الوزن لجميع الأشخاص الذين يعانون من السمنة، بغض النظر عن حالتهم الأضية، لتقليل مخاطر الإصابة بمرض السكري والأوعية الدموية لتصلب الشرايين للقلب».

فشل القلب وأمراض الجهاز التنفسي. ويجب تجنب استخدام مصطلح السمنة الأضية الصحية لأنه مضلل». والواقع أن تسبب السمنة بارتفاع الإصابات بالعوامل التي ترفع من خطورة الإصابة بالأمراض القلبية مثل مرض السكري وارتفاع ضغط الدم واضطرابات الدهون والتدخين وغيرها، له أهمية في بالمرجات الصحية Health Outcomes للإصابة بكوفيد - 19. ووفق ما تم نشره ضمن عدد 9 يونيو (حزيران) الحالي من مجلة القلب الأوروبية European Heart Journal، عرض باحثون من جامعة ليفربول نتائج دراستهم حول هذا الجانب. وقال الباحثون: «ارتبطت عوامل الخطر التالية بارتفاع معدل الوفيات Mortality وشدة المراضة Morbidity الوخيمة لحالات كوفيد - 19: مرض السكري وارتفاع ضغط الدم والتدخين وأمراض الأوعية الدموية في القلب والدماغ. وتؤدي استراتيجيات الوقاية الأولية والمتقدمة التي تستهدف عوامل الخطر القلبية الوعائية هذه إلى تحسين النتائج للأشخاص الذين يعانون من السمنة».

تأتي أحدث البيانات حول موضوع «السمنة الأضية الصحية»، المخبر للجلد، في دراسة باحثين من جامعة غلاسكو بعنوان «هل الأشخاص الذين يعانون من السمنة يتمتعون بصحة جيدة حقاً؟» والتي تم نشرها ضمن عدد 10 يونيو (حزيران) الحالي من مجلة «علم مرض السكري» Diabetologia، وشملت حوالي 400 ألف شخص في المملكة المتحدة، تمت متابعتهم بالمتوسط لفترة تفوق 11 عاماً. والمقصود بمصطلح «السمنة الأضية الصحية» الذي يستخدم أحياناً، هو الشخص الذي لديه حالة سمنة (مؤشر كتلة الجسم 30 وما فوق) ولكن ليس لديه أي اضطرابات في نسبة سكر الدم أو الدهون الثلاثية أو الكوليسترول التقليل أو مقدار ضغط الدم. ومعلوم أن الأوساط الطبية تعتمد مقدار «مؤشر كتلة الجسم» BMI في تقييم حالة وزن الجسم، وأن «الوزن الطبيعي» Normal Weight أن يكون ما بين 20 إلى 25، وما بين 25 و30 «زيادة في الوزن» Over Weight، وما بين 30 إلى 35 هو «سمنة» Obesity، وما بين 35 و40

الفيروسات التنفسية تسبب في ازدياد الاحتياجات من الأكسجين «كورونا» ومشاكل القلب والأوعية الدموية



في حوالي حالة واحدة من كل 100 حالة من حالات الإصابة بمرض لايم الذي يتم الإبلاغ عنها إلى مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها.

إحطاطات وتلف القلب

• جلطات «كورونا». هل الجلطات الدموية أكثر شيوعاً بين المصابين بفيروس «كورونا» المستجد مقارنة بالإصابات الخطيرة الأخرى؟ نحن لا نعرف على وجه التحديد، حيث لا توجد دراسات مقارنة جيدة بهذا الشأن، كما يقول الدكتور غيبسون. ومجرد كون المرء طريح الفراش يجعله أكثر عرضة لحدوث الجلطات في الأوردة، وهي المشكلة المعروفة باسم الجلطات الدموية الوريدية venous thromboembolism (VTE). ومع ذلك فإن معدلات الإصابة بالجلطات الدموية الوريدية كانت أن لدى الأشخاص الذين لم يدخلوا المستشفيات للعلاج، مماثلة لتلك التي لدى الأشخاص الذين ظهرت عليهم أعراض الإصابة بفيروس «كورونا»، والذين جاءت نتيجة فحوصهم إيجابية، وكذلك أولئك الذين ثبتت سلبيته إصابتهم بالفيروس، وفقاً للبيانات الحديثة.

• تلف القلب. يغزو فيروس (سارس) - كوف - 2 (2) الخلايا عن طريق الارتباط ببروتين يسمى (إيه سي إي 2) ACE2 الموجود في جميع أنحاء الجسم، بما في ذلك الخلايا في القلب، والرئتين، والأوعية

بكتيريا «بوريلياورغوريفيري» Borrelia burgdorferi أو بكتيريا «بوريليامايوني» Borrelia mayonii، فهو شائع في مناطق شمال شرقي ووسط المحيط الأطلسي، وأجزاء من الغرب الأميركي الأوسط. والأعراض التقليدية لمرض لايم هي الطفح الجلدي الأحمر الداكن، والصداع، والإرهاق. ولكن إذا وصل العدوى إلى أنسجة القلب، يمكنها أن تعطل الإشارات الكهربائية التي تنظم ضربات القلب. ويحدث هذا النوع من التعقيد، والمعروف باسم «التهاب القلب الليمي» Lyme

بما يؤدي إلى أعراض مثل الحمى، والالتهاب الخفيفة في المفاصل. غير أن المرض يمكنه أن يؤدي الصمام المترالي للقلب، والذي يتحكم في تدفق الدم بين الحجرات العليا والسفلى اليسرى للقلب. ورغم أن الحمى الروماتيزمية نادرة الآن في الولايات المتحدة، فهي لا تزال شائعة في البلدان النامية. كما أن مرض لايم، الذي ينتقل عن طريق القراد الماص للدماء، يمكن أن تكون له عواقب قلبية نادرة وإنما خطيرة. أما القراد الذي يحمل البكتيريا الجانية، أو

لا يوجد شيء جديد بشأن العدوى التي تؤدي للتهاب، وفي واقع الأمر، تتأخر بعض الجراثيم أجزاء معينة من القلب بشكل غريب راجع: «عندما تغزو الميكروبات القلب، وأي عدوى أو مرض خطير يترك أثره الشديد على القلب، وذلك جزئياً، وزيادة حاجة القلب إلى الأكسجين. والفيروسات التنفسية التي تسبب السعال والاحتقان تجعل هذه المشكلة أسوأ كثيراً. وبالإضافة إلى ذلك، يطلق الجهاز المناعي العنان للجزيئات الالتهابية المحاربة للعدوى. ومن شأن هذه الخلايا أن تزيد من احتمالات حدوث الجلطات الدموية، مما قد يفسر سبب ظهور النوبات القلبية في غضون أسبوع واحد بعد الإصابة بالإنفلونزا بمقدار 6 مرات أكثر من المعتاد بفترة زمنية أخرى.

غزو الميكروبات القلب

يمكن للفيروسات، والبكتيريا، وحتى الفطريات أن تؤدي إلى التهابات تصل إلى القلب، مما يسفر عن اضطرابات غير شائعة تسمى «التهاب عضلة القلب» myocarditis. والفيروسات مثل فيروس «كوكسساكي» Coxsackie، وفيروس الهربس، وغيرها، هي الجناة الأكثر شيوعاً. غير أن اثنين من الالتهابات

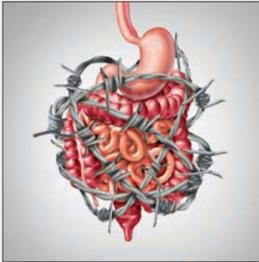
استشارات



د. حسن محمد صدقجي

استشاري باطنية وطب قلب الكبار

إمساك مزمن واحتباس الفضلات



• والذي كان لديه إمساك لفترة ويعاني من ألم في البطن. وبعد إجراء أشعة البطن، ذكر له الطبيب أن لديه تراكم كبيراً في الفضلات بالأعما، ويوصف له الحقن الشرجية. ما الكمية المتوقعة للإخراج حتى تتأكد من زوال هذا التراكم للفضلات؟
- هذا ملخص أسئلتك. ويصعب تقدير الكمية المتوقعة، لأن ذلك يختلف باختلاف حجم الجسم والطول والوزن والعمر ونوعية الأطعمة التي يتناولها ومدى شرب السوائل وطول مدة الإمساك. ولذا تختلف المصادر الطبية في ذكر حجم الفضلات التي يمكن أن «يستوعبها» القولون عند احتباس الإخراج، والإمساك لفترة. وبعضها يشير إلى أنها تتراوح ما بين 2 إلى 8 كيلو غرامات، بينما يذكر بعضها أن ثمة حالات ثبت احتواء القولون على أكثر من تلك الكمية عند الإمساك المزمن. وفي بعض الدراسات التي قُمت مدى انخفاض الوزن بمجرد تنظيف كامل القولون من الفضلات لأشخاص «لا يُعانون من الإمساك»، تمت ملاحظة أن متوسط انخفاض الوزن يتراوح ما بين 2 إلى 3 كيلو غرامات. ولاحظ أن المتوقع صحياً من الإنسان الطبيعي أن يُخرَج فضلات بوزن نحو 200 غرام في اليوم.

إن تراكم فضلات الطعام في الأمعاء ليس فقط غير مرغوب فيه للشخص السليم الخالي من أي أمراض مزمنة، ولكنه أيضاً ضار بصحته. ومن مظاهر ذلك زيادة الوزن والشعور بالتعب والإرهاق، وتقلب المزاج. وفي حالات المصابين بأمراض مزمنة، كضعف الكبد والكلى والقلب ومرضى ضغط الدم وشرابيين القلب وأمراض الرئة المزمنة، ربما يكون مضراً بشكل أكبر.

وثمة عدة وسائل علاجية ينصح بها الطبيب لتجفيف إفراغ القولون من الفضلات وإعطاء الراحة للمريض. أما بالنسبة لتقييم نجاح زوال تراكم الفضلات، فإن هذا يتم بالمتابعة المنزلية والإكلينيكية. وتحديداً، رصد مدى زوال الإمساك اتباع طرق الوقاية، عبر شرب الماء ككمية كافية، وتناول الأطعمة الغنية بالألياف، وتقليل تناول اللحوم الغنية بالبروتينات، وممارسة المشي، واتباع العادات الصحية في الذهاب إلى المراحيض عند بدء الشعور بالرغبة في إخراج الفضلات وعدم تأجيل الاستجابة لتلك الرغبة للجسم، ومتابعة ذلك كله ممن يتولى رعايته المنزلية والاهتمام بجوانب صحته. وأيضاً بالمتابعة الإكلينيكية من قبل الطبيب في معرفة سبب الإمساك واحتباس الفضلات، ومعالجته، ومدى فحوصات الموقنة لتناول أدوية تُسهّل ذلك. والأهم، هل يطلب الطبيب إجراء

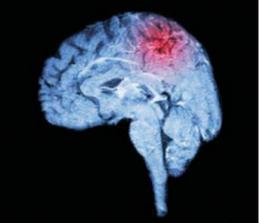
الرجوع إلى الطبيب؟

وإذا كان الأمر هو مجرد إمساك مزمن، غالباً، قد لا يضطر الطبيب إلى إعادة إجراء الأشعة للبطن، ومقرانها بالأشعة السابقة في تقييم مدى زوال تراكم الفضلات.

نزيف الدماغ وبطء النبض

• حصل لوالدي نزيف في الدماغ وسبب له غيبوبة، ولأن تم نقله للبيت بعد مكوثه في المستشفى لمدة شهر. ما نصائحكم لمرضى في المنزل، وما سبب انخفاض نبضات القلب إلى تحت 60، وما هو الطبيعي لمثلته؟

خالد الزبيدي - بريد إلكتروني



- هذه مجموعة أسئلتك في رسالتك. وحُدث السكتة الدماغية النزفية عندما يحدث تسرب دموي من الأوعية الدموية في الدماغ. ويُمكن أن تُسبب السكتة الدماغية في بعض الأحيان إعاقات مؤقتة أو دائمة، بناءً على المدة التي يُتفكّر فيها الدماغ لتدفق الدم وحسب الجزء المصاب. وذلك مثل:

- فقدان قدرة تحريك العضلات وعدم القدرة على المشي أو تقلب الجسم على الفراش أو العناية بالذات
- صعوبات في فهم اللغة والتحدث أو البلع
- فقدان الذاكرة أو ضعفها أو صعوبات التفكير
- صعوبات السيطرة الانفعالية أو اضطرابات المزاج والمشاعر أو الاكتئاب، - الألم أو تنميل أو احساس غريبة أخرى في بعض أجزاء من أجسامهم
- ضعف القدرة على ضبط عمليات الإخراج.

وتجدر ملاحظة أن تأثير السكتة الدماغية على المصاب يتوقّف على منطقة المخ التي أصيبت ومقدار الأنسجة التي لحقها الضرر. وإذا أصابت السكتة الدماغية الجانب الأيمن من المخ، فقد يتأثر كل من الحركة والإحساس في الجانب الأيسر من الجسم. وإذا أصابت السكتة الدماغية الجانب الأيسر من المخ، فقد يتأثر كل من الحركة والإحساس في الجانب الأيمن من الجسم، وربما أيضاً الكلام واللغة.

وفي المستشفى، يركّز العلاج الطارئ للسكتة الدماغية النزفية على التحكم في النزيف وتقليل الضغط على الدماغ داخل الجمجمة، الناتج عن مقدار حجم كتلة دم النزيف. وكذلك معرفة سبب النزيف ومعالجته لمنع تكرار حصول هذه المشكلة، وضبط العلاج لأي حالات مرضية مرافقة.

وبعد استقرار حالة الوعي لدى المريض، تبدأ عملية إعادة التأهيل، لمساعدة المريض على الاستعادة أكبر قدر ممكن من الوظائف والعودة إلى عيش حياة مستقلة.

وقبل مغادرة المستشفى، وبالتعاون مع ذوي المريض، سُوي الطبيب باتباع برنامج علاجي تاهيلي يُمكن التأقلم معه، استناداً إلى السن ومستوى الصحة العامة، ودرجة الإعاقة الناتجة عن السكتة الدماغية، ونمط حياة الاهتمامات وأولويات المصاب، ومدى توفر مساعدة أفراد العائلة.

وبعد الخروج من المستشفى، يمكن متابعة البرنامج في وحدة إعادة التأهيل في المستشفى نفسه، أو وحدة إعادة تأهيل أخرى كمرضى خارجي، أو في المنزل. وتشمل الجوانب الأساسية للتأهيل والعناية: المتابعة الطبية لضبط معالجة أي حالات مرضية موجودة، والتغذية، والعلاج الطبيعي لتنمية قدرات الحركة، ومتابعة عملية البلع والعناية بالفم، والعناية بعمليات الإخراج، والعناية بنظافة الجسم وبوضعية الجسم خلال النوم لمنع تكوّن القروح الجلدية. ويُبحر بها كل من: علاج النطق، والعلاج النفسي، وإعادة التوافق الأسري والاجتماعي والترفيهي.

ويختلف التعافي من السكتة الدماغية من شخصٍ لآخر، بناءً على عدة مُعطيات تتم مناقشتها مع الطبيب المعالج.

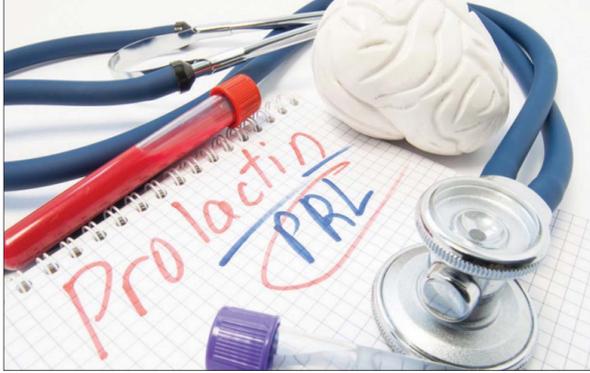
ولاحظ أن السكتة الدماغية هي حدث يُغيّر مجرى الحياة، ويُمكن أن تُؤثّر على السلامة العاطفية بقدر تأثيرها على الوظيفة الجسدية. ويشعر المريض بالعجز والإحباط والاكتئاب وعدم الاكتراث وتغيرات في المزاج. ولذا فإن الحفاظ على الثقة بالنات، والأمل، والاتصال بالأقرب، والشغف بالعمل، هي أجزاء أساسية من رحلة التعافي. وفي هذا كله يحتاج المريض دعم أفراد أسرته وتواضعهم معه. أما بالنسبة لبطء نبض القلب الذي لم يكن موجوداً من قبل، فإن من الممكن أن ينخفض نبض القلب بشكل مؤقت خلال الفترة الحرجة التالية للإصابة بالسكتة الدماغية. أما عند استمراره لهذه المدة التي ذُكرت، فإن الأمر يتطلب معرفة السبب. وخاصة حينما ينخفض إلى أقل من 40 نبضة في الدقيقة. وقد يكون ذلك بسبب التقدم في العمر وتلف أنسجة أجزاء من القلب، أو وجود أمراض في القلب، أو تناول أدوية تتسبب بانخفاض النبض، أو وجود اضطرابات في الغدة الدرقية، أو اختلال مستويات بعض المواد في الدم كالكالسيوم أو الكالسيوم، أو انقطاع التنفس أثناء النوم، أو غيره من الأسباب. وهذا الجانب يتعامل معه الطبيب في معرفة السبب بإجراء عدد من الفحوصات، وكيفية معالجتها إذا تطلبت الحالة ذلك.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني: istisharat@aawsat.com

تحدث اختلالات لدى النساء والرجال

اضطرابات هرمون الحليب تؤدي إلى مشاكل جنسية

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*



وقد تعاني الفتيات المراهقات أيضاً من مشاكل في الدورة الشهرية وإفرازات من الثدي. أما الرجل، فقد يعاني من ضعف الانتصاب، وقلة تصنيع الحيوانات المنوية مسببة العقم، بالإضافة إلى قلة شعر الجسم وقلة كتلة العضلات، وأيضاً من تضخم الثدي (التقدي gynecomastia) أو خروج إفرازات منه في بعض الأحيان. وفي نفس الوقت، يجب أن نعلم أن بعض الأشخاص المصابين بفرط برولاكتين الدم قد لا تظهر عليهم أي أعراض. أما في حالة الشخص المصاب بورم برولاكتيني (prolactinoma) كبير، فإنه قد يشكو من صداع أو مشاكل في الرؤية وذلك لأن العصب البصري قريب من الغدة النخامية وقد يتأثر في حالة وجود ورم كبير.

أسباب ارتفاع الهرمون

• أولاً: أسباب فيسيولوجية، تؤدي عادة إلى ارتفاع هرمون الحليب منها الحمل والرضاعة الطبيعية، التوتر والضغط العصبي، وأيضاً الإجهاد البدني.
• ثانياً: أسباب مرضية، يمكن تلخيصها كما يلي:

- الورم البرولاكتيني في الغدة النخامية (Prolactinoma)، الذي ينتج مستويات عالية من هرمون البرولاكتين، قد يكون الورم صغير الحجم (أي أقل من اسم) أو كبيراً (أكبر من اسم)، وعادة ما تكون هذه الأورام حميدة وهي أكثر شيوعاً عند النساء عن الرجال ونادراً ما تحدث عند الأطفال. - الأورام والأمراض الأخرى التي تصيب الغدة النخامية.

- حمل الغدة الدرقية.
- أمراض الكبد والكلى المزمنة.
- متلازمة تكيس المبايض.
• ثالثاً: أسباب أخرى، منها:
- استخدام بعض الأدوية، مثل بعض أدوية

متى يتم إجراء فحص هرمون البرولاكتين في الدم؟

تجيب الدكتورة عبير بن خميس بأن تحليل نسبة هرمون البرولاكتين في الدم يمكن عمله بطبل من النساء في الحالات التالية:
- ظهور بعض علامات وأعراض الورم البرولاكتيني مثل صداع غير مبرر وضعف البصر أو إفرازات غير مبررة من حلمة الثدي.
- إذا كانت المرأة تعاني من عدم انتظام في الدورة الشهرية أو تأخر الإنجاب.
- إذا كان الرجل يعاني من انخفاض الرغبة الجنسية أو العقم أو إفرازات من الحلمة أو انخفاض في مستوى هرمون التستوستيرون.
- في حالة الاشتباه بأمراض الغدة النخامية.

وتضيف الدكتورة بن خميس أنه في حال أن تحليل الدم كشف عن وجود ارتفاع في هرمون الحليب فإنه يكون مدعاة لأن يطلب الطبيب المعالج إجراء مزيد من التحاليل الأخرى لمعرفة السبب وذلك بعد استبعاد استخدام بعض الأدوية وكذلك الحمل في النساء. ويعتبر من أهم تلك التحاليل تحليل هرمونات الغدة الدرقية. أما في حالة الاشتباه بوجود ورم برولاكتيني، فغالباً ما يتم عمل تصوير بالرنين المغناطيسي للدماغ والغدة النخامية كخطوة تأكيدية للتشخيص.

تسجيل ملايين الإصابات به في العالم سنوياً

ارتجاج الرأس... تحديثات للنصائح الطبية



المضاعفات وإعادة التأهيل

بجانب الأمراض النفسية، مثل القلق والاكتئاب والخوف المختلفة أو دوام الحركة motion sickness. ومن الأمور المهمة جداً، عدم التغاضي عن حدوث حالة فقدان الوعي، خاصة إذا استمر أكثر من دقيقة وقت الإصابة والتعامل معه بشكل عادي؛ لأن ذلك يمكن أن يؤدي إلى حدوث ما يسمى حالة ما بعد الارتجاج post concussion، والتي يمكن أن تؤدي إلى حدوث الوفاة بعد 24 ساعة، حيث يحدث نزيف بسيط في المخ لا ينتج منه أعراض باستثناء إغماء بسيط، ثم يستكمل اللاعب المباراة بشكل عادي. ومع الوقت يتجمع النزيف ويؤدي إلى تلف في المخ وحدوث الوفاة. وعلى الرغم من ندرة حدوثه، فإنه لا يجب أن يمر كأي عرض آخر. وينبغي توقف اللاعب فوراً عن المباراة وعمل أشعة مقطعية له للتأكد من عدم وجود نزيف.

ولكن استمرار رؤية صورة مزدوجة أو عدم تساوي أحدهما حذقة العينين يعتبر من الأعراض التي تتطلب ضرورة التدخل الطبي لاحتمالية تأثر مراكز الإبصار في المخ. وهناك أعراض أخرى للارتجاج لا تكون بالأهمية نفسها، لكن توضع في الحسبان مثل الإحساس بالغثاين والدوار البسيط ومشاكل في الإرتان والحساسية للضوء والوضوء بجانب الشعور بعدم التركيز أو ضعف الذاكرة والإحساس العام بالخمول وعدم التفاعل، وأيضاً زيادة الإحساس بالقلق ونوبات العصبية ومشاعر الحزن في بعض الأحيان.

من المعروف أن معظم الرياضيين البالغين يتعافون بشكل كامل من خبطات الرأس في غضون أسبوعين. وبالنسبة للأطفال والمراهقين، يمكن أن تصل المدة إلى 4 أسابيع. وفي الأغلب يكون المؤشر الأساسي مدة التمتع للشفاء هو حدة الأعراض وبعدها، فعلى من أنها ترتبط بجهاز واحد فقط من أجهزة الجسم أم بأجهزة وأعراض عدة. وعلى وجه التقريب، يتمكن جميع اللاعبين من العودة للعب مجدداً بعد شفاؤهم، حيث إن الضرر يكون مؤقتاً باستثناء الحالات التي يحدث فيها تلف في المخ.

وتعتبر كل إصابة فريدة من نوعها وبالتالي يكون لها جدول زمني خاص بها تبعاً لنخطة علاج متفردة أيضاً ومن الخطأ الالتزام ببروتوكول علاج موحد لكل إصابات الرأس. في الأغلب لا يحتاج معظم اللاعبين إلى تناول علاج دوائي، وفي بعض الحالات التي يكون فيها الألم شديداً يمكن تناول مسكن بسيط.

القاهرة، د. هاني رمزي عوض *

على الرغم من أن الراحة تعتبر جزءاً أساسياً من عملية التعافي في معظم الأمراض، فإن الراحة التامة ربما لا تكون مطلوبة في حالات ما بعد ارتجاج الجمجمة أو ضربات الرأس Concussion التي تحدث للرياضيين بشكل متكرر... لأنها تُؤخر الشفاء.

وخلافاً للتصور العام، فكلما تمكن اللاعب من العودة إلى الملاعب سريعاً كان ذلك أفضل على صحة الجسم؛ وذلك تبعاً لتوصيات المجلة البريطانية للطب الرياضي British Journal of Sports Medicine بخصوص إصابات الرأس، التي نُشرت في منتصف شهر يونيو (حزيران) من العام الحالي، والتي جاءت تحديداً لتقرير كامل قد تم نشره في عام 2011.

ارتجاج الرأس

وتعتبر إصابات الرأس من أشهر الإصابات. وكل عام يحدث ملايين الإصابات في العالم. وفي المدارس الأميركية فقط يبلغ عدد الإصابات نحو نصف مليون إصابة.

وربما تتسبب إصابات الرأس في حدوث تورم وانتشاح في الأغشية المحيطة بالمخ والبيئة للجمجمة. ويعتبر النزيف العرض الأهم والأخطر في إصابات الرأس. وهناك بعض الأعراض لا يجب تجاهلها أبداً، مثل عدم التركيز والصداع الشديد وحدوث القيء، خاصة إذا كان له شكل معين (يحدث اندفاع projectile vomiting شديد للقيء). وفي بعض الأحيان يمكن أن يحدث عدم وضوح في الرؤية مؤقت،

مليون دولار مجموع جوائزها... وكاتريونا تشيد بنظام الفرق

بطولة «أرامكو للغولف» في لندن تشهد مشاركة نجوم عالميات

ومن جانبها، قالت الفائزة ببطولة أوميجا دبي موناليت كلاسيك 2020م الأسترالية مينجي لي: «عندما تم تقديم هذا النظام للمرة الأولى قبل عام في المملكة العربية السعودية، لمسنا من خلاله مدى التفاعل الحقيقي والإيجابي من اللاعبات المشاركات. لقد كان شيئاً مختلفاً تماماً، حيث منح تصمم التشكيلة المتميز لعبة الغولف كثيراً من الحماس، سواء للفرق أو للاعبات، وسيكون من الممتع حقاً اللعب في البطولة. أتطلع بشغف للوصول إلى لندن واللعب كجزء من الفريق».

وتعدّ البطولة التي تنطلق في لندن في يوليو (تموز) المقبل، أولى جولات بطولة سلسلة فرق أرامكو السعودية التي ستعقبها سلسلة من الجولات في كل من «سوتوجراندي 5 - 7 أغسطس (آب)، وسلسلة فرق «أرامكو» في نيويورك (14 - 16 أكتوبر/ تشرين الأول) وأخيراً سلسلة فرق «أرامكو» في جدة (10 - 12



بطولة سلسلة فرق «أرامكو السعودية للغولف» ستشهد مشاركة عالمية في لندن (الشرق الأوسط)

الأربع الجديدة لسلسلة فرق (أرامكو السعودية)، التي أتت حقاً إلى أن تشر نتائجها الدفع بغولف السيدات إلى الأمام.

الجماعي يمنحنا كلاعبات الكثير من الحماس، واعتقد أنها مبادرة رائعة من الجولة الأوروبية لتقديم هذه البطولات

قوة، وبالإضافة إلى نظام بطولة الفرق المبتكر، ومجموع جوائز البطولة، فإن توقيت تنظيمها الذي يتزامن مع قرب انطلاق

لاستعادة موقعها، وأن تسعى من خلالها للتحار، ووضع بصمتها في مواجهة الثلاثي الذي ستنافس معه أيضاً، بعد ثمانية أسابيع فقط في أومايو. وأعلن أيضاً مشاركة المصنفة الأولى في أستراليا، مينجي لي، الحاصلة على ثمانية بطولات في الجولة الأوروبية، وجولة بي جي إيه، وستتضم مينجي للجولة التي تجري منافساتها في الفترة من 8 إلى 10 يوليو، في نادي سينتوريون في سانت الينز، وسيلتحق جميعهن بعدد من النجمات اللاتي أكدن مشاركتهن مسبقاً، من بينهم النجمة جورجيا هول الفائزة ببطولة بريطانيا المفتوحة للسيدات، وأنا نورديست الفائزة بلقبين في البطولات الكبرى، وإميلي كريستين بيدرسن بطلة الجولة الأوروبية لكوسنا ديل سول لعام 2021، وقالت الاسكوتلندية كاتريونا ماثيو إن مشاركة كوكبة من النجمات المتوجات ببطولات كبرى، تمنح البطولة

لندن، «الشرق الأوسط»

أكدت نجومات الغولف العالميات أن فان دام، وكاتريونا ماثيو، وتشارلي هال، مشاركتهن في بطولة سلسلة فرق «أرامكو السعودية» التي ستطلق في يوليو (تموز) المقبل في لندن. وستجري فعاليات البطولة التي تبلغ جوائزها مليون دولار، قبل شهرين من انطلاق منافسات «كأس سولهايم» لهذا العام.

وكانت الإنجليزية تشارلي هال، والهولندية أن فان دام، لعبتا دوراً رئيسياً إلى جانب الإسكتلندية كاتريونا ماثيو ضمن الفريق الأوروبي الذي فاز على ذرة فريق الولايات المتحدة بفارق نقطة واحدة في غلين إيجلز عام 2019.

وبمنا كانت النجمة الأميركية ليسي طومسون ضمن أعضاء الفريق المهزوم، فإنه يتوقع أن تمثل مشاركتها في جولة سلسلة فرق «أرامكو السعودية» في لندن، فرصة

فيليب جونز: المنطقة باتت جزءاً من رياضة تضم 1,7 مليار مهتم حول العالم

الهيئة الملكية لـ «العالا» شريكاً رسمياً لـ «بايك إكسشينج»



الهيئة الملكية لمحافظة العلالا باتت شريكاً رسمياً لفريق بايك إكسشينج للدراجات (الشرق الأوسط)

وتتطلب هذه المشاركة الخارجية استعدادات أكبر في وقت تعززت الطموحات بالمنافسة على مراكز متقدمة في بطولة دوري كأس خادم الحرمين سلمان للمحترفين وكذلك بطولة كأس الملك.

وحدد الجهاز الفني بقيادة الإيطالي باولو تراميزاني أربع مباريات ودية سيخوضها الفريق خلال المعسكر الخارجي على أن يكون الأعداد النهائية قبل دخول معسكر بطولة الدوري المقرر أن ينطلق بنسخته الجديدة في الثاني عشر من أغسطس (آب) المقبل.

وكانت إدارة الفيصلي برئاسة فهد المدالج وقعت مع المدرب الإيطالي لبدء تجربة جديدة مع المدرسة الأوروبية بعد أن ظل الفريق تحت قيادة المدرب البرازيلي تشاموسكا والذي تحققت بقيادة أبرز المنجزات قبل أن يقرر الرحيل والتوقيع لنادي الشباب.

وعلى الرغم من التغيير الفني لفريق الفيصلي والذي تركز على رأس الهرم فإنه من غير المرجح أن تجري تغييرات واسعة فيما يتعلق باللاعبين الأجانب بصوف الفريق.

قائمة الترات العالمي لليونيسكو، إضافة إلى مملكة دادان القديمة، المكتبة المفتوحة في جبل عكمة المليئة بالنقوش الصخرية، وبلدة العلالا القديمة، وتفتح المنطقة اليوم كوجهة على مدار العام للتراث والفنون والطبيعة والمغامرة، وتحضن مسارات الدراجات على السكك الحديدية ومسارات الدراجات على الطرق والمسارات الجبلية بين المناظر الخلابة، ويعدّ التنقل والاستجمام على الدراجات الهوائية جزءاً كبيراً من الخطة الرئيسية للرؤية التصميمية للعالا «رحلة عبر الزمن» التي تم إطلاقها في إبريل (نيسان) 2021.

مستثمراً محورياً في الرياضة. وتاريخ الوجود البشري في العلالا يمتد إلى أكثر من 200 ألف عام، حيث تحققت موقع الحجر الأثري أول موقع سعودي يدرج في

العالا، «الشرق الأوسط»

انضمت الهيئة الملكية لمحافظة العلالا المؤسسة «جرين إيدج» لركوب الدراجات الهوائية المعروفة باسم «فريق بايك إكسشينج» في موسم 2021 للدراجات الهوائية للرجال والنساء كشريك رسمي جديد، على أن يبدأ تفعيل الشراكة في يوليو (تموز) 2021 إلى ديسمبر (كانون الأول) 2023، في جولة حول فرنسا للدراجات 2021.

واختارت الهيئة الشراكة مع جرين إيدج لتكون فرصة للاطلاع على المناظر الطبيعية الخلابة وتاريخ الحضارات القديمة لتناهي رياضة ركوب الدراجات الهوائية في جميع أنحاء العالم، ويتشارك الطرفان بعض الأهداف مثل الحفاظ على البيئة والتشجيع على الرياضة المساهمة في تحسين الصحة العامة وخاصة رياضة ركوب الدراجات الهوائية.

وتعدّ العلالا وجهة جديدة للسياحة، وارتبطت بشكل فعال بالرياضة بعد أن استضافت العديد من الأحداث الرياضية مثل سباقات الجري والسيارات الكهربائية والبولو، وبعد ذلك الأهداف المشتركة بين العلالا ومؤسس «جرين إيدج» ورئيس مجلس إدارتها جيري رايمان الذي يعدّ مستثمراً محورياً في الرياضة.

وتاريخ الوجود البشري في العلالا يمتد إلى أكثر من 200 ألف عام، حيث تحققت موقع الحجر الأثري أول موقع سعودي يدرج في

4 وديات سيخوضها الفريق في معسكره الخارجي

صربيا تجهز الفيصلي للموسم الجديد



الدمام، علي القطان

قررت إدارة نادي الفيصلي إقامة معسكر إعدادي للفريق الكروي في جمهورية صربيا لمدة 20 يوماً وذلك تأهباً للموسم الرياضي الجديد، والذي سيدخل فيه الفريق بشكل مختلف بعد أن نجح في الانضمام لقائمة الأبطال للبطولات السعودية الكبرى بعد أن حصد لقب بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين لأول مرة في تاريخه، وبالتالي مشاركته رسمياً في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا.

ومن المرجح أن يقدم المدرب تراميزاني تقريره الفني مطلع الأسبوع المقبل من أجل منح الإدارة الوقت الكافي لتلبية احتياجاته من اللاعبين الحاليين أو التوقيع لمخالصات أو إعارة لبعضهم والتوقيع مع لاعبين جدد.

ولا يواجه الفيصلي أي مشاكل تتعلق بالتوقيع مع لاعبين محترفين جدد لكونه من ضمن الأندية القليلة التي حصلت على شهادة الكفاءة المالية والتي لا يتجاوز عددها ربع فرق دوري المحترفين، حيث أعلن عن أندية الفيصلي والفتح وأنها قبل أن ينضم إليها ضمك من حيث الحصول على شهادة الكفاءة التي تصدر من قبل وزارة الرياضة والتي تمثل شرطاً أساسياً لتسجيل اللاعبين المحترفين الجدد.

وعلى صعيد آخر عاد الرئيس المدالج لاستقبال وزيارة المهتمين بالمشروع الرياضي من رؤساء وداعمين لتقديم بطولة كأس الملك هدية لهم تقديراً لما قدموه للنادي لسنوات طويلة حيث عاد المدالج من رحلته

الخارجية التي أسفرت عن التوقيع مع المدرب الجديد. ولقبت خطوات رئيس الفيصلي استحسان شريحة واسعة من أبناء سدير بشكل عام وأهالي حرمة بعد أن استقبل حتى أسبست المشجعين للنادي، مؤكداً أنهم دعمامة مسيرة الفيصلي كما استقبل المدالج وبحضور الرئيس التنفيذي مساعد المويص في مقر النادي الشاب غالب الغالب والذي جاء من مدينة حائل لتقديم التهنية بمناسبة حصول الفريق على كأس خادم الحرمين الشريفين وقد أوضح أن ما دعاه للقدوم إلى مدينة حرمة حبه وعشقه للفيصلي ومتابعته المستمرة لكل الأنشطة وبرامجه منذ سنوات.

من جانبه، ذكر رئيس مجلس الإدارة أن «قدوم هذا العاشق وتكديه لعناء السفر محل تقدير وامتنان كبير وبهذه المناسبة يسعدني أن أقدم له هديتي الخاصة بنهائي كأس خادم الحرمين الشريفين وهذا أقل ما أقدمه متمنياً أن تحقق نتائج وأنشطة الفيصلي في القادم تطلعاته الكبيرة».

مساع للإبقاء على الحارس فواز القرني

«رغبة مشتركة» تقرب عبد الحميد من التجديد للاتحاد



فواز القرني (الشرق الأوسط)

سيشكّل الفوز بلقب العربي إنعاشاً لخزينة النادي بجدة جيد يتمثل في الحائزة التي سيحصل على الفائز بالكأس العربية والبالغة 6 ملايين دولار. في المقابل، فضل الاتحاديون الترتيب في تحديد مصير حارس الفريق فواز القرني المرتبط بعقد مع النادي لحين بداية مرحلة الإعداد للفريق لمناقشة مشاركة في عدد من المباريات في إمكانية منح اللاعب فرصة المشاركة في عدد من المباريات التنافسية بالموسم الرياضي الجديد للإبقاء على اللاعب ضمن كتيبة الفريق مع تلبية رغبته بالمشاركة أسدياً في المباريات بحسب ما تناوله «الشرق الأوسط» في عدد سابق لها.

ويسعى الاتحاديون للإبقاء على القرني ضمن صفوف الفريق في ظل الاستحقاقات المتعددة المقبلة، في وقت طلب القرني منحه الضوء الأخضر للرحيل بنظام الإعارة وهو الأمر الذي بات محط نقاش في حال تمسك البرازيلي كاريلي بقصر مشاركة اللاعب كيديل للبرازيلي مارسيلو غروهي في حالة الإيقاف أو الإصابة.

تحت 23 عاماً تأهباً للمشاركة في أولمبياد طوكيو. ويحق لمنح مصر استدعاء 3 لاعبين فوق السن من أجل الوجود في قائمة المنتخب التي تضم 18 لاعباً للمشاركة في الأولمبياد التي ستطلق في 23 يوليو (تموز) المقبل.

ويستهل فريق الاتحاد الإعداد للموسم الرياضي على ثلاث مراحل، حيث تنطلق المرحلة الأولى بمعقل النادي بجدة لقرابة الأسبوعين تحتتم بمواجهة ودية في 18 يوليو المقبل، ويعد فريق جدة أحد أبرز الفرق المرشحة لخوض مواجهة الودية معها.

وتنطلق مرحلة الإعداد لإجراء الفحوصات الطبية للاعبين في 8 يوليو، قبل انطلاق البرنامج التدريبي للفريق، وخوض اللاعبين أولى مواجهات الفريق الودية تأهباً للمغادرة للمعسكر الخارجي الذي سيقام بمدينة دبي الإماراتية في 21 يوليو إلى 6 أغسطس المقبل، ومعنوباً كبيرين للاعبين لخوض غمار منافسات الدوري السعودي للمحترفين بروح قتالية أكبر لتحقيق اللقب، كما

بعض الوقت لتقريب وجهات النظر حيال بعض الأمور المتعلقة بالعقد وفي النهاية يتم التجديد والإعلان الرسمي.

ويعتبر عبد الحميد صاحب 21 عاماً أحد لاعبي الاتحاد الذين تدرجوا في فئات النادي السنوية وصولاً للفريق الأول في 2018، حيث وقعت إدارة الرئيس الأسبق لؤي ناظر مع الظهر الأيمن في فبراير (شباط) 2019 عقد احتراف يمتد لـ 3 سنوات.

ويرز عبد الحميد بصورة لافتة خلال الموسم الماضي، ليبرز نجمه كأحد العناصر الثابتة في قائمة الفريق قادته لوضع قدمه في المستقبل الأخضر كأبرز الأسماء الواعدة لينضم لقائمة الأخضر السعودي الأول والأولمبي.

وسيفقد الاتحاد خدمات عبد الحميد إلى جانب عبد الرحمن الياامي خلال مرحلة الإعداد للموسم الرياضي الجديد لانضمامهما للبرنامج الإعدادي للمنتخب السعودي الأولمبي للإعداد لدورة الألعاب الأولمبية، كما سيفقد الاتحاد خدمات اللاعب أحمد حجازي مع انضمامه للمنتخب المصري

بعض الوقت لتقريب وجهات النظر حيال بعض الأمور المتعلقة بالعقد وفي النهاية يتم التجديد والإعلان الرسمي.

ويعتبر عبد الحميد صاحب 21 عاماً أحد لاعبي الاتحاد الذين تدرجوا في فئات النادي السنوية وصولاً للفريق الأول في 2018، حيث وقعت إدارة الرئيس الأسبق لؤي ناظر مع الظهر الأيمن في فبراير (شباط) 2019 عقد احتراف يمتد لـ 3 سنوات.

ويرز عبد الحميد بصورة لافتة خلال الموسم الماضي، ليبرز نجمه كأحد العناصر الثابتة في قائمة الفريق قادته لوضع قدمه في المستقبل الأخضر كأبرز الأسماء الواعدة لينضم لقائمة الأخضر السعودي الأول والأولمبي.

وسيفقد الاتحاد خدمات عبد الحميد إلى جانب عبد الرحمن الياامي خلال مرحلة الإعداد للموسم الرياضي الجديد لانضمامهما للبرنامج الإعدادي للمنتخب السعودي الأولمبي للإعداد لدورة الألعاب الأولمبية، كما سيفقد الاتحاد خدمات اللاعب أحمد حجازي مع انضمامه للمنتخب المصري

جدة، إبراهيم القرشي

أكد مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» أن تجديد عقد اللاعب سعود عبد الحميد مع نادي الاتحاد بات أمراً محسوماً في ظل الرغبة المشتركة التي تجمع الطرفين، مبيّناً أن تفاصيل الأمور المالية للعدد تظل محط نقاش ولن تكون عائقاً لإكمال اللاعب مسيرته مع النادي.

وشدد المصدر على أن اللاعب يطمح كخبره لعقد يواز إمكانياته الفنية دون أي مبالغة، مبيّناً أن اللاعب سيدخل الفترة الحرة مطلع

سعود عبد الحميد (الشرق الأوسط)



تلدن، «الشرق الأوسط»

أداء ألمانيا «المتذبذب» يثير الشكوك قبل مواجهة إنجلترا... والبرتغال تصطدم مع بلجيكا في دور الستة عشر نهاية مثيرة لمباريات المجموعة السادسة... والكبار أكدوا جدارتهم بالوجود في ثمن النهائي

القياسي في عدد الأهداف الدولية للإيراني علي دائي. وسجل رونالدو، 36 عاما، أهدافه الـ109 في 178 مباراة، فيما سجلها دائي في 149 مباراة خاضها مع منتخب إيران في الفترة بين 1993 و2006.

ورفع رونالدو رصيده من الأهداف في النسخة الحالية للكأس القارية إلى خمسة أهداف، فأنقذ بصدارة لائحة الهادفين في البطولة القارية (14 هدفا)، وأصبح أول لاعب أوروبي في تاريخ كأس العالم وكأس أوروبا يسجل 21 هدفا في المسابقتين بفارق هدفين أمام الألمانيين ميروسلاف كلوزه والمدفعي غيرد مولر، وأول لاعب يسجل أكثر من أربعة أهداف في دور المجموعات للمسابقات منذ الإسباني ديفيد فيا عام 2008، علما بأن الفرنسي ميشال بلاتيني يحمل الرقم القياسي برصيد سبعة أهداف. وضمت فرنسا، بطلة العالم، صدارة المجموعة برصيد 5 نقاط، فيما حجزت البرتغال البطاقة الأخيرة لأفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث برصيد أربع نقاط بفارق الواحدة المباشرة أمام ألمانيا المتعادلة بالنتيجة ذاتها مع المجر في ميونيخ.

وتلتقي البرتغال في ثمن النهائي مع بلجيكا ثنائية المجموعة الثانية



غوريتسكا (رقم 18 يمين) يسجل الهدف الذي منح ألمانيا التعادل مع المجر ومنحها بطاقة ثمن النهائي (رويترز)

في البطولة بعد خمسة أعوام و258 يوما من الغياب دوليا بسبب قضية ابتزاز لرزميل سابق له بالمنتخب ما زالت في أروقة المحاكم. وقال بنزيمة: «الجميع كانوا ينتظرون مني الأهداف، كان الضغط على من جميع أنحاء البلاد، لكنني لاعب كرة قدم محترف، احتاج إلى هذا الضغط أيضا. يسعدني تسجيل الأهداف، والأكثر تاهلنا».

وعلى ملعب «البيانز أرينا» في ميونيخ تفادت ألمانيا الخروج، بل وحجزت وصافة المجموعة بفضل تعادل مثير مع المجر 2-2 وتفوق بفارق المواجهات المباشرة مع البرتغال.

وبعد الخسارة في الجولة الأولى أمام الغريمة فرنسا، بطولة العالم في مباراة سيطرت عليها من دون أن تترجم ذلك إلى أهداف، بدأ يلوح في الأفق السيناريو المشؤوم الذي اختبرته ألمانيا في مشاركتها الكبرى الأخيرة عام 2018 في مونديال روسيا حين تنازلت عن اللقب العالمي بخروجها من الدور الأول. لكن رجال المدرب يواكيم لوف الذي سيغادر المنتخب بعد النهائيات القارية تاركاً المهمة لهانزي فليك، انتفضوا في الجولة الثانية وقدموا على الأرجح أفضل أداء لهم منذ مونديال 2014 حين نجحوا باللقب العالمي الرابع بفوزهم على البرتغال حاملية اللقب 4-2. ولم يقدم الألمان الكثير مما أظهره أمام البرتغال وعانى الأيرين أمام المجر في أول مواجهة بين المنتخبين على صعيد نهائيات بطولة كبرى منذ المباراة النهائية لمونديال 1954 حين فازت ألمانيا الغربية

ولا أنطوان غريزمان». ومنتظر المنتخب البرتغالي مباراة صعبة في دور الستة عشر حيث يواجه المنتخب البلجيكي في إشبيلية يوم الأحد المقبل، حيث سيحصل الأخير على يومين إضافيين للراحة. وأضاف سانتوس: «لأن يجب أن تفكر في المنتخب البلجيكي، المنافس الصعب. إذا نظرنا للتصنيف، فهم يتصرفون. ولكن دعونا نقيم وندرم ما يتعين علينا فعله في هذه المباراة».

وبالفعل سجل بنزيمة الهدف الأول في مرمى البرتغال من ركلة جزاء ويهدوء كبير، والثاني عندما اخترق متوغلا ومسددا بمهارة في الزاوية اليمنى للحارس، ليفتح سجله

الأمر سيتعلق بنا، كنا أقوياء، ومتسقين، ولدينا روح عظيمة. وممكننا مواصلة التطور». وشارك جواو بالينيا في الشوط الثاني بدلا من دانيلو بيريرا، الذي تعرض لضربة موجعة في الراس قبضة يد حارس فرنسا هوغو لوريس ليتم احتساب ركلة الجزاء الأولى. وقام بالينيا بدوره في تطبيق خطة سانتوس لرقابة بنزيمة وحول ذلك قال: «مباراة ألمانيا أعتدنا درسا. تطور الفريق كثيرا أمام فرنسا، دافعنا بشكل أكثر إحكاما». وأضاف «المدرب طلب مني أن أكون أكثر تركيزا، وأن أكون أكثر إحكاما في وسط الملعب، وألا أعطي مساحات للاعب خط الوسط

الرائع سيكون من نصيب رونالدو - البطال العظيم في كرة القدم والإنساني المهم الذي يلهم ويؤثر على الحياة في جميع أنحاء العالم». وسجل رونالدو أهدافه الـ109 في 178 مباراة، فيما سجلها دائي في 149 مباراة خاضها مع منتخب إيران في الفترة بين 1993 و2006. ورصد دائي أكثر من مرة أنه سيكون سعيداً لو نجح رونالدو في تحطيم رقمه القياسي، لأنه يرى بمهاجم يوفنتوس الإيطالي الحالي ومانستر يونايتد الإنجليزي وريال مدريد الإسباني السابق بين أفضل ثلاثة لاعبين في تاريخ اللعبة إلى جانب الأرجنتيين ليونيل ميسي والراحل دييغو مارادونا. وقال دائي في 2018: «الأرقام القياسية وجدت لكي تحطم، يملك رونالدو حقا المؤهلات لتحقيق ذلك. أحترمه كثيرا. إنه لاعب رائع لدرجة أنه ليس من الضروري أن نكيل المدح به».

وقام رونالدو بشكر دائي على رسالته وكتب

«يويفا» يفي قاعدة أفضلية الهدف خارج القواعد

أيضا من المعايير المستخدمة لتحديد الترتيب عندما يتساوى فريقان أو أكثر في النقاط في دور المجموعات». وأشار إلى أن الهيئة القارية لاحظت بانخفاض منذ منتصف السبعينات، انخفاضاً تدريجياً في الفجوة بين الانتصارات على أرض الملعب أو خارجها (من 61 في المائة إلى 47 في المائة، ثم 30 في المائة وصولاً إلى 19 في المائة، وكذلك الفجوة بين الأهداف المسجلة على الأرض أو خارجها في كل مباراة. وقال رئيس يوييفا السلوفيني ألكسندر سيفيرين: «إلغاء هذه القاعدة نقوش في العديد من اجتماعات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في السنوات الأخيرة. ورغم عدم وجود إجماع في الآراء، فإن العديد من المدربين والمشجعين والفاعلين الآخرين في كرة القدم شككوا في مدى عدالتها».

الإشادات تنال على رونالدو محطم الأرقام القياسية

على إستهغرام أيضا: «الأبطال الحقيقيون هم أبطال إلى الأبد. فخور للغاية لقراءة مثل هذه الكلمات الطيبة من مثل أعلى كبير منك. شكرا، علي دائي». ويملك رونالدو فرصة تحطيم الرقم القياسي الأحد المقبل عندما يلقي منتخب بلاده حامل اللقب الذي حجز بطاقته إلى ثمن النهائي بين أربعة منتخبات كانت الأفضل في المركز الثالث في دور المجموعات، مع بلجيكا الأولى عالمياً وثلاثة منديال 2018 ومتصدرة المجموعة الثانية على ملعب «لا كارثوخا» في مدينة إشبيلية الإسبانية. ويصدر رونالدو لائحة هدافي البطولة القارية حاليا برصيد خمسة أهداف بفارق هدفين أمام شركائه السابقين البولندي روبرت ليفاندوفسكي والهولندي جورجينيو فينالدوم والسويدي إميل فورسبرغ والبلجيكي روميلو لوكاكو والتشيكوي باتريك شيك، كما أنه يحمل الرقم القياسي التهديفي للبطولة عبر تاريخها (14 هدفا).

بودابست، «الشرق الأوسط» في عمر الـ36 عاما، ما زال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يواصل تحطيم الأرقام القياسية سواء على مستوى الفرق التي لعب لها أو المنتخب البرتغالي. ويتسجله ثنائية التعادل للبرتغال أمام فرنسا 2-2 في بودابست في الجولة الأخيرة من دور المجموعات لنهائيات كأس أوروبا عادل رونالدو رقم المهاجم الدولي الإيراني السابق علي دائي القياسي في عدد الأهداف الدولية البالغ 109 أهداف.

وهنا علي دائي النجم البرتغالي على بلوغه الرقم القياسي وقال في تغريدة على حسابه في إنستغرام: «كل التهاني لكريستيانو رونالدو الذي أصبح الآن أعلى بعد هدف واحد من تحطيم الرقم القياسي لتسجيل الأهداف الدولية». وأضاف: «يشرفني أن هذا الإنجاز

رونالدو عادل رقم دائي (أب) القياسي

إيريك: فوز إسبانيا الكاسح على سلوفاكيا أكبر رد على المشككين

فلنتنظر ونرا إن كان بإمكاننا الذهاب بعيدا مرة أخرى». وجاء الفوز الإسباني الكبير ضد منتخب أدنى مستوى بكثير على الورق، ومع ذلك، هل محا كل الشكوك التي كانت تطارد المنتخب؟ وردت ماركا في عيدها أمس: «المدرب قدم رهائاً جريئاً، لكن مباراة واحدة كانت كافية لتبرير هذه الأيام العشرة من عدم اليقين التي مر بها المنتخب. ضد سلوفاكيا، أجرى إيريك أربعة تغييرات على التشكيلة وأثرت جميعها إيجاباً على أداء المنتخب». وكانت عودة القائد بوسكيتس إلى خط الوسط هي الورقة الراحلة له، قال عنها المدير الفني: «مباراة

والنتيجة النموذجية»، فيما علق صحفية «سبورت» الكاتالونية على الانتصار بـ«مهرجان». حتى عمل إيريك الذي تعرضت لخيارته التكتيكية للثقل حتى قبل المباراة ضد سلوفاكيا، تمت الإشادة به، فذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» «المسات يد لوتشو تظهر». وأوضحت: «نجحت التغييرات التي أجراها إيريك، فقط في المباراة الأكثر حسماً. كان إشراك (سيرجيو) بوسكيتس و(بابالو) سارابيا مفتاح الفوز. الآن، في الدور ثمن النهائي، يتعين على المنتخب التأكد على أن ما حصل لم يكن مجرد حلم ليلية صيفي».

وعلق إيريك عقب المباراة قائلا: «النتيجة النموذجية»، فيما علق صحفية «سبورت» الكاتالونية على الانتصار بـ«مهرجان». حتى عمل إيريك الذي تعرضت لخيارته التكتيكية للثقل حتى قبل المباراة ضد سلوفاكيا، تمت الإشادة به، فذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» «المسات يد لوتشو تظهر». وأوضحت: «نجحت التغييرات التي أجراها إيريك، فقط في المباراة الأكثر حسماً. كان إشراك (سيرجيو) بوسكيتس و(بابالو) سارابيا مفتاح الفوز. الآن، في الدور ثمن النهائي، يتعين على المنتخب التأكد على أن ما حصل لم يكن مجرد حلم ليلية صيفي».

في الدور ثمن النهائي ضد منتخب من عيار مختلف هو كرواتيا، وصيفة مونديال 2018، الاثنان في كوينهاغن. وبعد تعادلهن ضد السويد (صفر-صفر) ويولندا (1-1)، طمان فريق المدرب لويس إنريكي الجماهير بعرض جميل وأهداف بالجملة، ومؤكدا على أن مسيرة إعادة بناء المنتخب الإسباني تسير في الطريق الصحيح. وعنوانت صحيفة «ماركا» مقالها أمس: «بهكذا... إسبانيا تفوز وتقتن».

وأجمعت وسائل الإعلام الإسبانية على هذا الحماس الواسع، فذكرت صحيفة «أس» الرياضية اليومية: «المنتخب تاهل بالطريقة التي حققت إسبانيا فوزها الأول في النسخة السادسة عشرة لنهائيات كأس أوروبا عندما سقطت سلوفاكيا بخماسية نظيفة على ملعب «لا كارثوخا» في إشبيلية في الجولة الثالثة الأخيرة من دور المجموعات، لتضرب موعداً مع كرواتيا في ثمن النهائي. إنه الانتصار الذي بدد الشكوك بعد أن خالغ القلق الجماهير من وداع مبكر للبطولة. ويبدو أن منتخب إسبانيا المتوج باللقبة التاريخية (كأس أوروبا 2008 و2012 وكأس العالم 2010) استعاد الثقة في الوقت المناسب قبل القمة المرتقبة

«كوبا أميركا»: خطأ تحكيمي و10 دقائق إضافية تمنح البرازيل فوزاً مثيراً للجدل على كولومبيا

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط»، انزعزت البرازيل، حامل اللقب، فوزاً صعباً ومثيراً للجدل على كولومبيا 1-2 في الدقيقة العاشرة من الوقت بدل الضائع للاعب الوسط كاسيميرو. ورافق نهاية المباراة اعتراضات كثيرة من الطرف الكولومبي، على صحة تسجيل الهدف البرازيلي الأول، بعدما ارتدت الكرة من الحكم الأرجنتيني نستور بيتانا عن طريق الخطأ خلال بناء الهجمة. واعتبر مدرب كولومبيا رينالدو

رودا، أن ارتداد الكرة من كرمي أسهم في دخول الهدف الأول في مرمى فريقه أريك لاغيبه. وقال: «اعتقد أن الهدف الأول نجم عن ارتباك اللاعبين بسبب وضعية الحكم». وتعيش البرازيل فترة رائعة مع عشرة انتصارات متتالية في مختلف المسابقات، وهذا أول هدف يهز شبكها خلال ست مباريات. ورفعت البرازيل التي كانت قد ضمنت تاهلها إلى ربع النهائي، رصيدها إلى 9 نقاط من ثلاث مباريات، مقابل 4 من أربع لكولومبيا التي تاهلت أيضاً. وخلافاً لمبارياته الأخيرة مع منتخب البرازيل لم يسجل النجم نيمار، لكنه سد باللقام وكان وراء الهدف الذي أحرزه كاسيميرو من

جناح بورتو البرتغالي لويس ديان التسجيل لكولومبيا في الدقيقة العاشرة من كرة أروباتية مقضية فائقة الروعة داخل المنطقة. لكن أصحاب الأرض نجحوا في العودة في نهاية المباراة من كرتين رأسيين، الأولى عبر روبرتو فيرمينو في الدقيقة 78، والأخرى في الدقيقة العاشرة من الوقت بدل الضائع للاعب الوسط كاسيميرو. ورافق نهاية المباراة اعتراضات كثيرة من الطرف الكولومبي، على صحة تسجيل الهدف البرازيلي الأول، بعدما ارتدت الكرة من الحكم الأرجنتيني نستور بيتانا عن طريق الخطأ خلال بناء الهجمة. واعتبر مدرب كولومبيا رينالدو

نيمار تحت رقابة مشددة، تحزّر ريشار ليسون وسدد مرتين على الحارس ديفيد أوسينا في النصف الثاني من الشوط الأول دون نجاح في هز الشباك. وأظهرت البرازيل بطلا العالم خمس مرات، وجها أفضل بعد الاستراحة، بعد دخول فرمينو حيث نجح الأخير في معادلة النتيجة مستغلاً عرضية من البديل الأخر رينان لودي في الدقيقة 78. لكن الكرة وصلت إلى لودي بعدما ارتدت من الحكم بيتانا في مطلع الهجمة، وهو ما أثار غضب الكولومبيين. ونشنت الجماهير الكولومبية حملة على بيتانا في مواقع التواصل الاجتماعي واصفة إياه بـ«اللاعب الرقم 12» مع

الفرع الأخيرة رصيدها إلى أربع نقاط واولى إلى نقطتين. وتقدمت الإكوادور منتصف الشوط الأول بهدف من ثيران صديقة سجله ريناتو تايما بالخطأ في مرماه في الدقيقة 23، وعزّز أيرتون بريسيانو النتيجة قبل نهاية الشوط. لكن بيرو ردت سريعاً وقلصت الفارق في بداية الشوط الثاني عن طريق جاندلوكو لاسابولا، ثم عادل مهاجم الهلال السعودي أندري كاروي النتيجة في الدقيقة 57. وسيقرر مصير المجموعة الأحد، عندما تلعب البرازيل مع الإكوادور والبيرو مع فنزويلا الأخيرة (نقطتان). ويتاهل أول أربعة منتخبات من المجموعتين إلى الدور ربع النهائي.



من الوقت بدل الضائع من الجولة قبل الأخيرة من دور المجموعات لبطولة «كوبا أميركا» لكرة القدم، لتتحالف على سجلها الجيد بثلاثة انتصارات متتالية. على ملعب نيلتون سانتوس في ريو دي جانيرو استهلّت البرازيل المباراة بشكل مخيب، عندما افتتح

لا يلبق بلاعب قدم الكثير للنادي الملكي أن تنتهي مسيرته بمؤتمر صحفي مقتضب يبدو فيه مهزوماً ومنهاراً سيرخيو راموس: أقوى محاربي ريال مدريد يرحل بهدوء

غريبة للغاية، فلا يلبق بهذا اللاعب الأسطورة الذي قدم الكثير للنادي الملكي أن تنتهي مسيرته في غرفة فارغة، ومؤتمر صحفي مقتضب، في الوقت الذي يبدو فيه مهزوماً ومنهاراً، على غير عادته.

لقد اعتدنا رؤيته على مدار فترة طويلة وهو يطوع كل شيء لإرادته داخل المستطيل الأخضر، كما أنه كان صاحب أهم لحظة في تاريخ ريال مدريد، عندما سجل هدفاً قاتلاً برأسية متقنة في الدقيقة 92،48 في نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2014. وفي النهاية، يجب أن نشير إلى أن راموس لديه وشم على ضلوعه مكتوب عليه «أنا سيد مصيري»، لكن يبدو أنه لم يكن كذلك هذه المرة؛ والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما الخطوة التالية لراموس بعد الرحيل عن ريال مدريد؟ أرنبط راموس بواقتي مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وباريس سان جيرمان وإشبيلية، وحتى برشلونة. وفي الوقت الذي كشف فيه راموس قدرًا ضئيلاً عن خطته، كانت مسألة انتقاله إلى برشلونة واردة، فيما من غير المحتمل أن يعود إلى النادي الذي شهد بدايته، وهو إشبيلية.

وأوضح راموس خلال المؤتمر الصحفي القصير:

«بتعبين علينا أن ننتظر إلى أندية أخرى. في يناير (كانون الثاني) الماضي، تقيت عرضاً من أندية أخرى؛ لقد تلقيتنا مكالمات، لكنني لم أرغب أبداً في المغادرة، وكنت أريد أن أبقى في ريال مدريد. لقد استمعت بوقتي مع إشبيلية؛ إنه ناد صباي، لكنني لا أعتقد أن إشبيلية ينظر إلى راموس، ولا أعتقد أن راموس ينظر إلى إشبيلية. وبالحدث في برشلونة، قال راموس: «لا، لن أوقع لبرشلونة؛ هذا مستحيل».

ولا توجد سوى القليل من الأندية الأوروبية التي تستطيع تحمل راتبه الذي قالت صحيفة «ماركا» إنه يصل إلى 12 مليون يورو سنوياً. وربما يكون باريس سان جيرمان هو المكان المناسب لراموس، وبالتالي يمكن للفريق الفرنسي الاستفادة من قوة شخصية وخبرة اللاعب الحاصل على لقب دوري أبطال أوروبا 4 مرات لقيادته إلى اللقب كإحدى مانتشستر سيتي يونايتد ومانشستر سيتي من الفرق الإنجليزية القليلة التي تستطيع تحمل راتبه المرتفع. لكن سيتي يملك دفاعاً قوياً، وربما يعاني اللاعب الإسباني في أسلوب لعب المدرب جوسيب غوارديولا.

وقد دخل راموس في مفاوضات مع يونايتد في 2015، قبل أن يقرر البقاء في راتبه ما زال كما هو، فإنه أكبر ستة أعوام، وهناك كثير من الشكوك بشأن حالته البدنية. وقد قال مانويل فلوريس الذي يعيش في إشبيلية، حيث نشأ راموس، إن باريس ربما هي المدينة المناسبة للمدافع الإسباني أكثر من مانشستر لقربتها من إسبانيا، حيث تعمل بيلار روبيو (زوجة راموس) مقدمة في التلفزيون. وأضاف فلوريس: «لا أعتقد أنه سيذهب إلى إنجلترا».

وعلى الرغم من شعوره بالفخر لنشأته في المدينة مثل راموس، أشار فلوريس إلى أن المدافع الحاصل على كأس العالم 2010 لم يعد محبوباً مثل الماضي بعد رحيله عن إشبيلية إلى ريال مدريد في 2005. ومع محاولة وسائل إعلام معرفة رأي السكان المحليين في إشبيلية بشأن راموس، كانت هناك حالة من عدم الاكتراث. وقال فلوريس إنه يفتن عودة راموس إلى إشبيلية، لكن اللاعب قطع الطريق أمام هذا الخيار في خطاب وداعه في المؤتمر الصحفي، كما استبعد انضمامه إلى برشلونة، غريم ريال مدريد. وأكد: «يمكنني نفي ذلك بشكل قاطع، لذا يمتكتم الشعور بالراحة».



راموس وكأس دوري الأبطال بعد الفوز على أتلتيكو مدريد في النهائي بيميلان عام 2016 (أ.ب)

وقد اعترف راموس بأنه لم يحدد إلى أي مكان سيذهب حتى الآن. وقد قال المدير الفني السابق لريال مدريد زين الدين زيدان، ذات مرة، ملخصاً الأمر: «القيم مهمة للغاية، والقيمة الرئيسية لهذا النادي هي الالتزام، وبذل أقصى جهد ممكن لتحقيق الفوز». وقائدنا راموس يجسد ذلك أفضل من أي شخص آخر، فهو يتمتع بهذا الالتزام وهذا النبل».

وعند نقطة ما في حفل السوداء، أشار راموس إلى «ماركة راموس»، لكي يؤكد أنه يقوم بكل شيء «بشكل كامل»، وببذل قصارى جهده من أجل الفريق الذي يدافع عن الوانته. وقال المدافع الإسباني المفضل: «يعرفني الناس جيداً لأنني لم أخلق شيئاً بمفردي، لكنني لعبت دوراً في لعبه، لكنني لعبت كما أنا بطبيعتي». لكن نسيان هذه الخلافات حتى في أفضل اللحظات. وأشار راموس مراراً وتكراراً إلى أنه لا يريد أي مواجهة الآن. لكن يجب الإشارة إلى أن راموس قد فاز بـ22 بطولة، كما قاد المنتخب الإسباني إلى نهائي كأس العالم، والفوز بكأس الأمم الأوروبية مرتين. ويعد أكثر اللاعبين مشاركة في المباريات الدولية بقميص المنتخب الإسباني (برصيد 180 مباراة). وعلاوة على ذلك، فإن أهمية راموس لا تقتصر على ما يقدمه داخل المستطيل الأخضر، لكنها تمتد إلى ما هو أكثر من ذلك، فهو رمز كبير، سواء لريال مدريد أو منتخب إسبانيا. وعلى مدار أكثر من عقد من الزمان، كان راموس ركيزة أساسية في صفوف ريال مدريد، ومن المؤكد أن الأمر سيختلف تماماً عند رؤيته باي قميص

إلى تقديم عرض للنادي، وقام بنهاية المطاف بتمديد عقد راموس لفترة أخرى. لكن هذه المرة، وربما يعود طريق العودة، وربما يعود السبب جزئياً في ذلك إلى ما حدث في المرات التي أشرنا إليها عندما كان راموس يرغب في الرحيل. ويتحدث راموس عن علاقته ببرينز بأنها مثل علاقة «الأب والابن»، وأشار إلى أنه حتى «العائلات تشهد بعض النقاشات والخلافات»، لكن من الواضح أن العلاقة بين الطرفين قد شهدت بعض التوترات في الأونة الأخيرة، حيث كان الرجلان اللذان يتمتعان بمكانة كبيرة داخل النادي يشكلان بشكل ضمني (وأحياناً بشكل صريح) تهديداً أحدهما للآخر. وقد اندلعت تلك الصراعات على الملأ في الصحافة، ولم يتم نسيان هذه الخلافات حتى في أفضل اللحظات. وأشار راموس مراراً وتكراراً إلى أنه لا يريد أي مواجهة الآن. لكن يجب الإشارة إلى أن راموس قد فاز بـ22 بطولة، كما قاد المنتخب الإسباني إلى نهائي كأس العالم، والفوز بكأس الأمم الأوروبية مرتين. ويعد أكثر اللاعبين مشاركة في المباريات الدولية بقميص المنتخب الإسباني (برصيد 180 مباراة). وعلاوة على ذلك، فإن أهمية راموس لا تقتصر على ما يقدمه داخل المستطيل الأخضر، لكنها تمتد إلى ما هو أكثر من ذلك، فهو رمز كبير، سواء لريال مدريد أو منتخب إسبانيا. وعلى مدار أكثر من عقد من الزمان، كان راموس ركيزة أساسية في صفوف ريال مدريد، ومن المؤكد أن الأمر سيختلف تماماً عند رؤيته باي قميص

إلى تقديم عرض للنادي، وقام بنهاية المطاف بتمديد عقد راموس لفترة أخرى. لكن هذه المرة، وربما يعود طريق العودة، وربما يعود السبب جزئياً في ذلك إلى ما حدث في المرات التي أشرنا إليها عندما كان راموس يرغب في الرحيل. ويتحدث راموس عن علاقته ببرينز بأنها مثل علاقة «الأب والابن»، وأشار إلى أنه حتى «العائلات تشهد بعض النقاشات والخلافات»، لكن من الواضح أن العلاقة بين الطرفين قد شهدت بعض التوترات في الأونة الأخيرة، حيث كان الرجلان اللذان يتمتعان بمكانة كبيرة داخل النادي يشكلان بشكل ضمني (وأحياناً بشكل صريح) تهديداً أحدهما للآخر. وقد اندلعت تلك الصراعات على الملأ في الصحافة، ولم يتم نسيان هذه الخلافات حتى في أفضل اللحظات. وأشار راموس مراراً وتكراراً إلى أنه لا يريد أي مواجهة الآن. لكن يجب الإشارة إلى أن راموس قد فاز بـ22 بطولة، كما قاد المنتخب الإسباني إلى نهائي كأس العالم، والفوز بكأس الأمم الأوروبية مرتين. ويعد أكثر اللاعبين مشاركة في المباريات الدولية بقميص المنتخب الإسباني (برصيد 180 مباراة). وعلاوة على ذلك، فإن أهمية راموس لا تقتصر على ما يقدمه داخل المستطيل الأخضر، لكنها تمتد إلى ما هو أكثر من ذلك، فهو رمز كبير، سواء لريال مدريد أو منتخب إسبانيا. وعلى مدار أكثر من عقد من الزمان، كان راموس ركيزة أساسية في صفوف ريال مدريد، ومن المؤكد أن الأمر سيختلف تماماً عند رؤيته باي قميص

مع عائلتي التي كانت دائماً موجودة معي... شكراً لهم لأنهم كانوا إلى جانبي في نجاحاتي وإخفاقاتي. وشكراً لكل شخص حرص على الاحترام، وفي بعض الأوقات اليوم الأول مع والسدي وشقيقي؛ كنت ابغى 19 عاماً، مجرد طفل. والآن، لدي عائلتي المذهلة، زوجة وأربعة أطفال»، وأضاف: «وصلت إلى هنا مع عائلتي، وساتركه



راموس ودع ريال مدريد وداعاً مؤثراً (أ.ب)

بعد 16 موسماً و4 بطولات لدوري الأبطال يواجه المدافع مستقبلاً بعيداً عن النادي الذي لم يرغب أبداً في الرحيل عنه

على تشجيعي». وأكد: «أود أيضاً أن أشكر الجماهير؛ لسوء الحظ ليس ممكناً بالنسبة لكم الوجود هنا... دائماً سيكون لكم مكان في قلبي».

شكراً، انتهت مسيرة المدافع الإسباني العلامق مع النادي الملكي بعد مسيرة استمرت لـ16 موسماً. لقد بدأ الأمر مفاجئاً، لكن كانت هناك بعض المؤشرات على هذا الانفصال. ففي عام 2015، أخبر راموس ببرينز بأنه يرغب في الرحيل الحصول على خدمات راموس

على تشجيعي». وأكد: «أود أيضاً أن أشكر الجماهير؛ لسوء الحظ ليس ممكناً بالنسبة لكم الوجود هنا... دائماً سيكون لكم مكان في قلبي».

شكراً، انتهت مسيرة المدافع الإسباني العلامق مع النادي الملكي بعد مسيرة استمرت لـ16 موسماً. لقد بدأ الأمر مفاجئاً، لكن كانت هناك بعض المؤشرات على هذا الانفصال. ففي عام 2015، أخبر راموس ببرينز بأنه يرغب في الرحيل الحصول على خدمات راموس

على تشجيعي». وأكد: «أود أيضاً أن أشكر الجماهير؛ لسوء الحظ ليس ممكناً بالنسبة لكم الوجود هنا... دائماً سيكون لكم مكان في قلبي».

شكراً، انتهت مسيرة المدافع الإسباني العلامق مع النادي الملكي بعد مسيرة استمرت لـ16 موسماً. لقد بدأ الأمر مفاجئاً، لكن كانت هناك بعض المؤشرات على هذا الانفصال. ففي عام 2015، أخبر راموس ببرينز بأنه يرغب في الرحيل الحصول على خدمات راموس

على تشجيعي». وأكد: «أود أيضاً أن أشكر الجماهير؛ لسوء الحظ ليس ممكناً بالنسبة لكم الوجود هنا... دائماً سيكون لكم مكان في قلبي».

شكراً، انتهت مسيرة المدافع الإسباني العلامق مع النادي الملكي بعد مسيرة استمرت لـ16 موسماً. لقد بدأ الأمر مفاجئاً، لكن كانت هناك بعض المؤشرات على هذا الانفصال. ففي عام 2015، أخبر راموس ببرينز بأنه يرغب في الرحيل الحصول على خدمات راموس

على تشجيعي». وأكد: «أود أيضاً أن أشكر الجماهير؛ لسوء الحظ ليس ممكناً بالنسبة لكم الوجود هنا... دائماً سيكون لكم مكان في قلبي».

شكراً، انتهت مسيرة المدافع الإسباني العلامق مع النادي الملكي بعد مسيرة استمرت لـ16 موسماً. لقد بدأ الأمر مفاجئاً، لكن كانت هناك بعض المؤشرات على هذا الانفصال. ففي عام 2015، أخبر راموس ببرينز بأنه يرغب في الرحيل الحصول على خدمات راموس

لراموس الذي لم يشارك في كثير من المباريات في عام 2021 بسبب الإصابة، وتم استبعاده في نهاية المطاف من قائمة منتخب إسبانيا في بطولة كأس الأمم الأوروبية 2020. وبالتالي، لم يكن في موقف قوي، ولم يقدم ريال مدريد عرضاً أفضل، كما توقفت الاتصالات بين الجانبين تقريباً، ولم يكن هناك سوى شعور بعدم الثقة بين الطرفين. وعندما عاد راموس أخيراً إلى ريال مدريد ليخبر إنه سيقبل بالعرض المقدم له لعام واحد، كان النادي قد سحب العرض المقدم له لأن الموعد النهائي للعرض المقدم كان قد انتهى من المؤكد أن ريال مدريد كان بإمكانه تقديم العرض مرة أخرى لو كان يرغب في ذلك، وبالتالي فمن المنطقي أن يشك راموس في رغبة النادي من الأساس في التجديد له، لكن الرد كان بارداً للغاية من النادي، حيث قال: «لم يعد العرض مطروحاً على الطاولة؛ لقد انتهى الأمر».

وكانت إذاعة «أوندا سيرو» قد أشارت إلى أن الموعد النهائي لرد راموس على العرض المقدم من ريال مدريد كان في شهر مارس (آذار) الماضي، لكن المدافع الإسباني المخضرم قال: «لم يخبرني أحد بوجود موعد نهائي للرد؛ لقد اعتقدت أنه كان جزءاً من المفاوضات، ولا أعرف لماذا تم وضع موعد نهائي للرد دون إخطاري به. ربما أسأت الفهم، لكنني لم أعرف شيئاً عن هذا الموعد النهائي للرد، وكنت متفاجئاً. لقد قالوا لي إنه لم يعد هناك عرض، وإن الأمر قد انتهى».

وعلى الرغم من أن الطرفين سينفصلان، فقد انهمرت الدموع من راموس بعد أن استعاد ذكريات 16 عاماً قضاها في سانتياغو برنابيو، وقال: «حضرت

لندن، سيد لوي

جاء المدافع الإسباني سيرخيو راموس إلى ريال مدريد لاعباً مراهقاً، ورحل أسطورة كبيرة، بعدما قضى داخل النادي الملكي 16 موسماً، لعب خلالها 671 مباراة، وسجل 101 هدف، وحصل على 4 بطولات لدوري أبطال أوروبا. وفي الحقيقة، يجسد راموس (35 عاماً) هذا النادي بشكل لا مثيل له، لكنه رحل بطريقة لم يخطط لها، بل ربما لم يخطط للرحيل عن هذا النادي على الإطلاق؛ وقد كان أول ما قاله تقريباً، في أثناء جلوسه في المؤتمر الصحفي الذي عقد في مركز التدريب بالنادي في فالديباس للمرة الأخيرة: «أود أن أقول إنني لم أرغب أبداً في الرحيل عن ريال مدريد؛ كنت أرغب دائماً في البقاء هنا». وقد تم تنظيم مراسم وداع راموس بشكل قصير، حيث اقتصر الأمر على كلمات وتصريحات قصيرة، ووضع ابتسامات قسرية، وقليل من التصفيق، أمام نحو 20 شخصاً. وكانت الغرفة فارغة تقريباً، إذ لم يكن بها سوى راموس، والمسؤول الإعلامي بالنادي إيميليو بوتراغينيو، والمصور كارلوس كاراخوسا، وجهاز تلفزيوني. ولم يحضر رئيس النادي، فلورنتينو بيريز، هذا المؤتمر الصحفي، وهو ما جعل راموس يقول بحدسة: «ربما كان من الجيد أن يكون كنت ستتاح له الفرصة للحدث إذا لديكم مزيد الأسئلة».

ومن الواضح ببرينز لم يرغب في الظهور علناً في هذه المناسبة، وهناك سؤال يجب طرحه قبل كل شيء: كيف وصلت الأمور إلى هذا الحد؟ لقد اعترف راموس بأنه أخطأ هذه المرة في أثناء المفاوضات الخاصة بتمديد عقده مع النادي، وأنه لم يدرك ذلك حتى فوات الأوان. ويمكن القول إن أكثر عبارة ردها راموس كانت «الموعد النهائي للرد على العرض المقدم».

لقد كان هناك موعد نهائي للرد على العرض، وهو ما لم يلتزم به راموس، وشقيقه وكحل أعماله رينيه، أو ربما لم يعتقدوا أن هذا الموعد حقاً بالنسبة للاعب في مكانته. ومن المؤكد أن الأمر لم تكن لتسير بهذه الطريقة في ظروف مختلفة.

ووفقاً لراموس الذي قال في عام 2019 إنه يريد الاعتزال في ريال مدريد حتى لو «لعب مجاناً»، لم يكن الأمر يتعلق بالمال، لكنه كان يتعلق بمدى العقد، فقد عرض عليه النادي عقداً جديداً لمدة عام واحد، مع تقليص راتبه الحالي بنسبة 10 في المائة بسبب التدايعات المالية لفيروس كورونا، لكن راموس كان يريد أن يمتد العقد مدة عامين من أجل استقرار عائلته. وأشار راموس إلى أن رفض هذا العرض «لم يكن رفضاً نهائياً»، بل كان «جزءاً من المفاوضات». كما اعترف بأنه طلب من ريال مدريد المضي قدماً و«التخطيط من دوني»، لكنه أكد أن ذلك لم كانت طريقة للقول إنه «لا أحد أهم من النادي»، ولا حتى هو. وفي غضون ذلك، تعاهد ريال مدريد مع ديفيد ألبا، وبدأت وسائل الإعلام تتحدث عن اهتمام كثير من الأندية بالتعاقد مع راموس. ولم يقدم ريال مدريد عرضاً ثانياً

لندن، سيد لوي

جاء المدافع الإسباني سيرخيو راموس إلى ريال مدريد لاعباً مراهقاً، ورحل أسطورة كبيرة، بعدما قضى داخل النادي الملكي 16 موسماً، لعب خلالها 671 مباراة، وسجل 101 هدف، وحصل على 4 بطولات لدوري أبطال أوروبا. وفي الحقيقة، يجسد راموس (35 عاماً) هذا النادي بشكل لا مثيل له، لكنه رحل بطريقة لم يخطط لها، بل ربما لم يخطط للرحيل عن هذا النادي على الإطلاق؛ وقد كان أول ما قاله تقريباً، في أثناء جلوسه في المؤتمر الصحفي الذي عقد في مركز التدريب بالنادي في فالديباس للمرة الأخيرة: «أود أن أقول إنني لم أرغب أبداً في الرحيل عن ريال مدريد؛ كنت أرغب دائماً في البقاء هنا». وقد تم تنظيم مراسم وداع راموس بشكل قصير، حيث اقتصر الأمر على كلمات وتصريحات قصيرة، ووضع ابتسامات قسرية، وقليل من التصفيق، أمام نحو 20 شخصاً. وكانت الغرفة فارغة تقريباً، إذ لم يكن بها سوى راموس، والمسؤول الإعلامي بالنادي إيميليو بوتراغينيو، والمصور كارلوس كاراخوسا، وجهاز تلفزيوني. ولم يحضر رئيس النادي، فلورنتينو بيريز، هذا المؤتمر الصحفي، وهو ما جعل راموس يقول بحدسة: «ربما كان من الجيد أن يكون كنت ستتاح له الفرصة للحدث إذا لديكم مزيد الأسئلة».

ومن الواضح ببرينز لم يرغب في الظهور علناً في هذه المناسبة، وهناك سؤال يجب طرحه قبل كل شيء: كيف وصلت الأمور إلى هذا الحد؟ لقد اعترف راموس بأنه أخطأ هذه المرة في أثناء المفاوضات الخاصة بتمديد عقده مع النادي، وأنه لم يدرك ذلك حتى فوات الأوان. ويمكن القول إن أكثر عبارة ردها راموس كانت «الموعد النهائي للرد على العرض المقدم».

لقد كان هناك موعد نهائي للرد على العرض، وهو ما لم يلتزم به راموس، وشقيقه وكحل أعماله رينيه، أو ربما لم يعتقدوا أن هذا الموعد حقاً بالنسبة للاعب في مكانته. ومن المؤكد أن الأمر لم تكن لتسير بهذه الطريقة في ظروف مختلفة.

ووفقاً لراموس الذي قال في عام 2019 إنه يريد الاعتزال في ريال مدريد حتى لو «لعب مجاناً»، لم يكن الأمر يتعلق بالمال، لكنه كان يتعلق بمدى العقد، فقد عرض عليه النادي عقداً جديداً لمدة عام واحد، مع تقليص راتبه الحالي بنسبة 10 في المائة بسبب التدايعات المالية لفيروس كورونا، لكن راموس كان يريد أن يمتد العقد مدة عامين من أجل استقرار عائلته. وأشار راموس إلى أن رفض هذا العرض «لم يكن رفضاً نهائياً»، بل كان «جزءاً من المفاوضات». كما اعترف بأنه طلب من ريال مدريد المضي قدماً و«التخطيط من دوني»، لكنه أكد أن ذلك لم كانت طريقة للقول إنه «لا أحد أهم من النادي»، ولا حتى هو. وفي غضون ذلك، تعاهد ريال مدريد مع ديفيد ألبا، وبدأت وسائل الإعلام تتحدث عن اهتمام كثير من الأندية بالتعاقد مع راموس. ولم يقدم ريال مدريد عرضاً ثانياً

لندن، سيد لوي

جاء المدافع الإسباني سيرخيو راموس إلى ريال مدريد لاعباً مراهقاً، ورحل أسطورة كبيرة، بعدما قضى داخل النادي الملكي 16 موسماً، لعب خلالها 671 مباراة، وسجل 101 هدف، وحصل على 4 بطولات لدوري أبطال أوروبا. وفي الحقيقة، يجسد راموس (35 عاماً) هذا النادي بشكل لا مثيل له، لكنه رحل بطريقة لم يخطط لها، بل ربما لم يخطط للرحيل عن هذا النادي على الإطلاق؛ وقد كان أول ما قاله تقريباً، في أثناء جلوسه في المؤتمر الصحفي الذي عقد في مركز التدريب بالنادي في فالديباس للمرة الأخيرة: «أود أن أقول إنني لم أرغب أبداً في الرحيل عن ريال مدريد؛ كنت أرغب دائماً في البقاء هنا». وقد تم تنظيم مراسم وداع راموس بشكل قصير، حيث اقتصر الأمر على كلمات وتصريحات قصيرة، ووضع ابتسامات قسرية، وقليل من التصفيق، أمام نحو 20 شخصاً. وكانت الغرفة فارغة تقريباً، إذ لم يكن بها سوى راموس، والمسؤول الإعلامي بالنادي إيميليو بوتراغينيو، والمصور كارلوس كاراخوسا، وجهاز تلفزيوني. ولم يحضر رئيس النادي، فلورنتينو بيريز، هذا المؤتمر الصحفي، وهو ما جعل راموس يقول بحدسة: «ربما كان من الجيد أن يكون كنت ستتاح له الفرصة للحدث إذا لديكم مزيد الأسئلة».

ومن الواضح ببرينز لم يرغب في الظهور علناً في هذه المناسبة، وهناك سؤال يجب طرحه قبل كل شيء: كيف وصلت الأمور إلى هذا الحد؟ لقد اعترف راموس بأنه أخطأ هذه المرة في أثناء المفاوضات الخاصة بتمديد عقده مع النادي، وأنه لم يدرك ذلك حتى فوات الأوان. ويمكن القول إن أكثر عبارة ردها راموس كانت «الموعد النهائي للرد على العرض المقدم».

لقد كان هناك موعد نهائي للرد على العرض، وهو ما لم يلتزم به راموس، وشقيقه وكحل أعماله رينيه، أو ربما لم يعتقدوا أن هذا الموعد حقاً بالنسبة للاعب في مكانته. ومن المؤكد أن الأمر لم تكن لتسير بهذه الطريقة في ظروف مختلفة.

ووفقاً لراموس الذي قال في عام 2019 إنه يريد الاعتزال في ريال مدريد حتى لو «لعب مجاناً»، لم يكن الأمر يتعلق بالمال، لكنه كان يتعلق بمدى العقد، فقد عرض عليه النادي عقداً جديداً لمدة عام واحد، مع تقليص راتبه الحالي بنسبة 10 في المائة بسبب التدايعات المالية لفيروس كورونا، لكن راموس كان يريد أن يمتد العقد مدة عامين من أجل استقرار عائلته. وأشار راموس إلى أن رفض هذا العرض «لم يكن رفضاً نهائياً»، بل كان «جزءاً من المفاوضات». كما اعترف بأنه طلب من ريال مدريد المضي قدماً و«التخطيط من دوني»، لكنه أكد أن ذلك لم كانت طريقة للقول إنه «لا أحد أهم من النادي»، ولا حتى هو. وفي غضون ذلك، تعاهد ريال مدريد مع ديفيد ألبا، وبدأت وسائل الإعلام تتحدث عن اهتمام كثير من الأندية بالتعاقد مع راموس. ولم يقدم ريال مدريد عرضاً ثانياً



رونالدو وراموس في شوارع مدريد بعد الفوز بلقب دوري الأبطال 2018 (أ.ب)



زيدان مدرب الريال وراموس وكأس الدوري الإسباني 2020 (أ.ب)

فيلمه الأكثر مبيعاً بعد 46 سنة على إنتاجه

حين صنع سيرجيو ليوني وكلينت إيستوود غرباً جديداً

في لأجل حفنة دولارات أكثر» هو ليس شريراً بالكامل بل شريكاً متعاوناً لا يستوود في عمليات احتيال بسيطة خلال الحرب العالمية الثانية في قبر داخل مقبرة. لا أحد سواه يعرف المكان. البشع (إيلاي والاك) ينقذ إيستوود من الموت على أمل أن يده له على المكان ليتقاسم الثروة معه أو ليقتله وينفرد بالثروة. السبي (لي فان كليف) لا يقل شراً ويريد الثروة لنفسه. ضابط عسكري عنيف وقاس ويسعى لحقه من دون علمه.

الثلاثة يلتقون في فصل رابع التصميم في منازل مسدسات أخيرة. هناك قبر مفتوح يسقط فيه لي فان كليف تلقائياً مات

حيث ليس من الضروري نقله. والاك يكتشف أن إيستوود مسدس من الرصاص ويخطط لاستعماله كحفار. حين يتم استخراج الذهب، يقيد إيستوود بدي والاك وراء ظهره ويربط عنقه بحبل متدل من شجرة مثبته ويضعه فوق صليب نصف مغروس. الصليب الخشي يهتز تحت ثقل والاك والكومبيديا

التراجيدية هنا هي أنه إذا ما وقع الصليب شد الحبل على عنقه وقتله. إذا لم يقع الصليب - ولم يمر أحد بالمكان - مات الرجل وأقفل. إنها فكرة لم تخطر على بال فيلم من قبل ولم أراها في فيلم من بعد ولو من باب التقليد.

ليوني في فيلمه اللاحق «حدث ذات مرة في الغرب» يستخدم الفكرة مرة أخرى لكن عوض الصليب يضع الرجل المشنوق فوق كتفي شقيقه الصغير الذي يكاد يسقط من الإعياء (وسيسقط).

في «لأجل حفنة دولارات أكثر» هو ليس شريراً بالكامل بل شريكاً متعاوناً لا يستوود في عمليات احتيال بسيطة خلال الحرب العالمية الثانية في قبر داخل مقبرة. لا أحد سواه يعرف المكان. البشع (إيلاي والاك) ينقذ إيستوود من الموت على أمل أن يده له على المكان ليتقاسم الثروة معه أو ليقتله وينفرد بالثروة. السبي (لي فان كليف) لا يقل شراً ويريد الثروة لنفسه. ضابط عسكري عنيف وقاس ويسعى لحقه من دون علمه.

الثلاثة يلتقون في فصل رابع التصميم في منازل مسدسات أخيرة. هناك قبر مفتوح يسقط فيه لي فان كليف تلقائياً مات

حيث ليس من الضروري نقله. والاك يكتشف أن إيستوود مسدس من الرصاص ويخطط لاستعماله كحفار. حين يتم استخراج الذهب، يقيد إيستوود بدي والاك وراء ظهره ويربط عنقه بحبل متدل من شجرة مثبته ويضعه فوق صليب نصف مغروس. الصليب الخشي يهتز تحت ثقل والاك والكومبيديا

التراجيدية هنا هي أنه إذا ما وقع الصليب شد الحبل على عنقه وقتله. إذا لم يقع الصليب - ولم يمر أحد بالمكان - مات الرجل وأقفل. إنها فكرة لم تخطر على بال فيلم من قبل ولم أراها في فيلم من بعد ولو من باب التقليد.

ليوني في فيلمه اللاحق «حدث ذات مرة في الغرب» يستخدم الفكرة مرة أخرى لكن عوض الصليب يضع الرجل المشنوق فوق كتفي شقيقه الصغير الذي يكاد يسقط من الإعياء (وسيسقط).



سيرجيو ليوني؛ شاعر الصمت

ذلك من التدخل في شؤون البلدة، لكن هذا الغريب الذي لا اسم له (ينادي به البعض جو، ولكنه لا يفصح هو عن اسمه) يعمد إلى إشعال حرب بينهما، وينتقل بين المعسكرين قابلاً للعمل حيناً هنا وحيناً هناك. يعرضه هذا لضرب مبرح يُعقد بعده أنه مات، لكنه يعود إلى الحياة من الذين ضربوه حتى التهلكة.

من هذا الفيلم وصاعداً هناك لائحة في عدد من أعمال إيستوود بعد

مرحلة ليوني نراه يعود من موت مفترض لينقذ أو ليحقق عدالة مفقودة («اشقهم عالياً»، «الفارس الشاحب» إلخ...). تحلّ إيستوود هذه الشخصية على النحو الذي تظهر عليه. هو الذي ركبها في الفيلم متخلصاً من معظم الحوار الوارد في السيناريو وحشد الملاحج التي اختارها للشخصية كما أراد. ليوني لم يوجه إيستوود في هذا المضمار لكنه كان سعيداً بإسهام الممثل لخلق شخصية مبتكرة.

عاد إيستوود، في الفيلم التالي من ثلاثية الدولارات لي تقديم الشخصية ذاتها في حكاية مختلفة. الرجل بلا اسم ما زال يجوب الغرب ويوقع

بالم سيرينغر، محمد رضا

الفيلم الأول على قائمة أكثر الأفلام مبيعاً حالياً هو النسخة المرممة الجديدة من فيلم The Good, The Bad and the Ugly سنة 1966 وبطولة كلينت إيستوود ولي فان كليف وإيلاي والاك. هذه القفزة لفيلم يعود تاريخه إلى 46 سنة ليست مسألة يمكن للناقد المرور عليها على أساس أنها مسألة تجارية بحثة لا تتعلق به، أو على نحو أن الأفلام تعلق وتهبط على قوائم «البوكس أوفيس» فلم العجب؟

الواقع هناك سببان للعجب وليس سبباً واحداً. الأول أن الفيلم الذي تطلقه الآن شركة أمازون ليس مجرد أسطوانة بلو - راي الأكثر انتشاراً، بل أسطوانة بنظام 4k Ultra HD Audio and Video ما يعني أن الرياثن (في أميركا الشمالية على الأقل) سعوا لاستحواذ هذه النسخة قبل نفاذها وربما حتى ولو أن عديدين منهم لا يملكون الشاشة المنزلية المثلّي لهذا النظام.

السبب الثاني يقترح أن الفيلم منتشر بين أبناء جيل لم يكن ولد زمن الفيلم ولا حتى بعد عشرين أو خمس وعشرين سنة بعده، كما ما زال مرغوباً من قبل جيل عاصر تلك الفترة وشاهد الفيلم مراراً وتكراراً في مناسبات عديدة وفي صالات السينما أو على أنظمة عرض مختلفة.

سيتطلب الأمر إحصاء، لن يقوم به أحد، لمعرفة ما إذا كان الدفاع الأول لاقتناء هذا الفيلم اليوم يعود إلى مخبره. ليوني (الذي توفي سنة 1989)، أو إلى بطله كلينت إيستوود أو إلى حكايته. شهرة سيرجيو ليوني تبلورت بسبب الثلاثية التي بدأها بفيلم «حفنة دولارات» (A Fistful of Dollars سنة 1964) و«لأجل حفنة دولارات أكثر» (For a Few Dollars More، سنة 1965) وانتهت ب«الجيد والسبي والبشع». هي ذاتها التي صنعت نجومية إيستوود العالمية بعدما كانت شهرته محدودة في الولايات المتحدة ومعومة خارجها.

فجأة؛ ليوني

في الواقع، لم يكن الجمهور الأميركي يعلم من هو إيستوود إلا بفضل المسلسل التلفزيوني Rawhide لأعباء دور راعي البقر. لم يكن بطل

المشهد

تحت الإقامة الجبرية

تقوم «حفلة نقاد لندن» خلال الشهر المقبل، ولن رغب من أعضائها، بإستضافة طبيب نفسي لمعالجة حالات الاكتئاب والشعور بالوحدة والانقباض الناتجين عن الالتزام بالحجر الصحي الاختياري الذي في واقعه الإنساني تبعاً لما تعيشه بريطانيا حالياً من وباء ما زال منتشراً بضراوة.

الجلسة التي تستمر لساعة هي مناسبة، يقول السكرتير الشرفي العام ريك جونز، لمعالجة حالات القنوط والضغوط والتوتر الناتج عنها. إنها ليست جلسة يمكن معين، بل لقاء على الإنترنت (افتراضي) يؤتمه المعانين من هذه الحالات وهم في منازلهم. لا علم لي بأي بلد في العالم أقدمت جمعته النقديّة على معالجة الحالات النفسية والعاطفية الناتجة عن الحبس المنزلي. ما تقوم به الجمعية المذكورة رائع يعكس معني تحول الزمالة إلى صداقة وإستعداد الجميع للمشاركة في طرح متابعهم وحل ما التسمهم من معضلات منذ أن فرضت عليهم قوانين العزلة وما تزال.

سيقترح الطبيب المتخصص علاجات للتوتر وأخرى للنوم وثالثة لتشخيص وتحليل تلك الحالات لأنه من دون ذلك التحليل لا لأنه يُرجى. كذلك هي فرصة لتبادل الأعضاء الحديث بعضهم لبعض بعد فترة عزل طويلة وتبادل تجاربهم الخاصة.

شخصياً، لا أشكو من أي حالة استثنائية الأمور تسير كالساعة. لا حاجة ولا ضغوط رغم أنني التزمت بالتعاليم لفترة طويلة قبل أن أحتاج لي، ولما لي الناس، الخروج إلى صالات السينما والمقاهي وسواها مجدداً. ربما السبب هو في إستغلال الوقت في ممارسة الكتابة التي في تفنيس، معتبراً الوضع فرصة لإنجاز كتابين أحدهما سيصدر في الشهر المقبل.

ستاتشة الناقد

Possessor

★★★
● إخراج: براندون كرونينبيرغ
● بريطانيا - كندا (أربع 2021)

«تملك» هو فيلم رعب دموي وعنيف والأول للمخرج براندون كرونينبيرغ، ابن المخرج المعروف ديفيد كرونينبيرغ. الابن يبدأ من حيث بدأ الأب. ففي السبعينات أنجز ديفيد أفلام رعب متوالية تتميز بالدموية والعنف ذاتهما مثل Shivers و The Brood and Rabid... إلخ في تلك الفترة كان هناك عدة مخرجين متفلقين حول هذا النوع من السينما بينهم جورج أ. روميو (الفيلم) ولاري كوهن وتوب هوبر وجون كارينتر. أفلام ديفيد كرونينبيرغ كانت الأكثر استعراضاً لتشوّهات الجسم وحالات تمزق الأعضاء أو خروج الوحوش من أبدان البشر.

يستبدل براندون التشوّهات الخارجية التي يصنع عليها هوى أبه بالتشوّهات الداخلية. لكن العنف ودموية التفاصيل البدنية المعروضة تشبه ما مارسه الأب في زمنه. ما يستند عليه «تملك» في هذا النمط مسألة إستجابة العلم الحديث لاستبدال الأجنة وخلق شخصية مختلفة داخل الجسم ذاته. ليست الفكرة جديدة على صعيد السينما ولا المهم الموكل لها كذلك، لكن الفيلم يستعير مما مات محط أبحاث وتجارب فعلية في علم الخلايا والأجنة.

نحن نقبلون، حسب «تملك»، على نجاح العلم التكنولوجي الحالي بزرع شخصية قاتل في ضحية عادية وتوجيهها لأغراض القتل والإستحواذ والتخريب. طريقة ذلك القتل الضحية على الإستجابة لحقن الرأس بإبرة تحتوي على ما يلزم لها التلقيح (بيد الفيلم هكذا تم تنكرت مشاهد حقن الرأس). بعد ذلك يتوقع المشاهد قيام الشخصية التي تم حقن دماغها ارتكاب الجرائم التي تؤمر بها.

يؤمّ المخرج هذا العرض بعنف زائد عن الحاجة مازجاً بين التشويق والرعب، وذلك المستوى من الخيال العلمي. يرفع النُبض قليلاً عندما تشعّر بطله الفيلم تاسيا (اندريا رابزينوروف) أنها لم تعد قادرة على العودة إلى هويتها الخاصة. خلل يضعها في منقطة لا أحد. هناك عناوين عريضة وتحديد مفقود. أسئلة تتناهى ويتم

التغاضي عن إجاباتها. وغموض ناتج عن قصور في العطببات والأهداف وليس عن تشويق فعلي.

تصوير كريم حسين (الذي يكشف أعماله هو في إطار سينما الرعب) أقرب إلى لوحات سوداء. الفارق بين تصوير معتم استجابة لشروط المشهد وبين أن التعتم الساري على الفيلم بأسره لا يبدو أثار اهتمام صانعي الفيلم. في المقابل فإن اختيارات المخرج من تصاميم الأمكنة وشغله على التنفيذ بأسلوبية مثير للاهتمام من بداية الفيلم حتى نهايته (مهرجان تريبيكا حالياً).

Never Gonna Snow Again

★★★
● إخراج: ماغورزاتا شوموشكا
● بولندا كوميليا
● ساخرة (2020)

من بيت في ضاحية برجوازية إلى آخر ينتقل زينبنا (الليك أغوف) لممارس مهنته في ذلك الأجسام المختلفة لمجموعة من سيدات المنازل اللواتي يرتحن لوجود غريب في البيت يعالجهن من أسباب التعب ويهدن، عبر التدليك، بالراحة الجنسية والعصبية.

لكن تدليك زينبنا وفقاً على الأجسام وحدها، بل هو قادر على الذهاب إلى ما بعد. يدخل في النزوات الخاصة بزبائنه ويبدو قادراً على معالجة علل في حياة كل منهم نفسية وعاطفية.

زينبنا أوكراني وفي مطلع الفيلم نراه يجتاز الحدود صوب بولندا وسريعاً بعد ذلك يقوم بتدليك رأس الضابط الذي توجه زينبنا إليه لنحبه حرية العمل والإقامة. هذا مارس عليه توتوما مغناطيسياً يبدو زينبنا قادراً عليه أيضاً؛ محتمل. ها هو يسير حاملاً عدته وداخل بيوت الناس في ذلك الحي الراقي الذي يبدو قريباً من حي فيلم تيم بيرتون في «إوارد سينزاندن» (1990). هناك يقوم جوني دب بقص النباتات وتجميلها في بيوت وحدائق الرءاء. هنا يقوم المهاجر الأوكراني بالتعامل مع

نباتات آدمية من النساء (وبعض الرجال) وبالصورة الكوميديّة الساخرة ذاتها مع إضافة بعد يتمتع به عنوة عن فيلم بيرتون وهو البعد الاجتماعي والدلالات الرمزية لذلك الداوي باللمس والتوثيق. فالمجتمع الذي يعمل زينبنا فيه مرهف، يشعر بالذنب ولا يعترف، وكثير الشكوى من الحياة ومن بعضها تظل الآخرين كما تعلن إحداهن موقفها الأزراشي من المهاجرين قبل أن تصيف «لكنك تختلف طبعاً».

زينبنا هو واحد في كل المواقف. شخصية غامضة التاريخ وغامضة النوايا. أناة الفيلم ليحبر في ذلك المجتمع الذي يسكن منازل من زجاج رقيق. أليك أغوف لديه حضور مناسب للدور الذي يؤديه. لا



أليك أغوف في «لن تلج مرة أخرى أبداً»

يفتر وجهه عن تعابيره ولا ينطق بما يفصح عن نواياه وسريته. والمخرجة تتعمد إبقائه على هذه الحالة وتوظيفة لنبتش الحال الاجتماعي لانس وضغوا خناق بين مجتمعهم ومجتمعات الآخرين (جوائز الفيلم البولندي، مهرجان غوتنبرغ)

Ballad of a White Cow

★★★
● إخراج: مريم موغدام، بهتاش سنهيا
● إيران أدراما اجتماعية (2020)
البقرة موجودة في العنوان كما في المشهد الأول عندما تزور بطله الفيلم مينا (مريم موغدام) زوجها المحكوم عليه

سنوات السينما



نزهة رحيل في «يا له من عالم رائع»

يا له من عالم رائع ★★★ (2006)
عالم ساخن في مدينة باردة

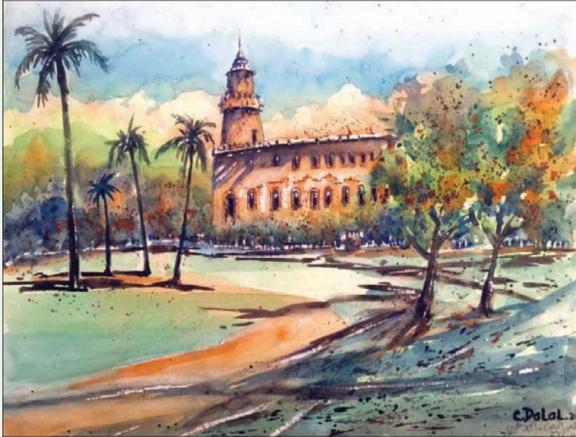
حمل الفيلم الروائي الثاني للمخرج والممثل فوزي بن سعدي، «يا له من عالم رائع»، شكلاً مثيراً من أشكال الفيلم البوليسي قل (إن لم يكن ندر) استخدامه في السينما العربية. هو فيلم تشويقي حول قاتل محترف وعاشق أقل احترافاً في عالم يشهده المخرج بمحطات عديدة تنقل الفيلم بين أجواء فنية بدعية وبسلاسة وقدر من الغرابة.

من البداية، يطالعنا حي فقير من أحياء الدار البيضاء. قطعة ترابية، على خلفية من المعمرات السكنية المتوسطة وشارع يمتد عمقاً. بطله الفيلم كثرزة (نزهة رحيل) شرطية سير وفي ساعات فراغها تُوَجَّر هاتفها النقال لمن يود الاتصال. أحدهم (عبد الله شيشا) دائم الحديث مع محبوبته البعيدة، دائم القلق والغضب. واحدة من صديقاتها اللواتي يترددن على هذا الهاتف سعاد (فاطمة عاطف) تعمل خادمة بيوت و«مومس» معاً. ذات يوم يتصل قاتل محترف اسمه كامل (بن سعدي) بمرقم سعاد المسجل لديه فتره شرطية كثرزة. ما إن يسمع صوتها حتى يقع في حبها. تشتت عليه الكثير لكنه لا يُبالي. من أجلها مستعد لأي شيء بما في ذلك التخلي عن حذره والمخاطرة بالظهور في وقت يحاول فيه أعداؤه النيل منه.

قبل ذلك، نرى كامل وهو ينقذ عمليات القتل المطلوبة منه. إنه إنسان مفرد، يعمل وحيداً ولن نراه يتكلم (لكننا نسمع صوته حين يتصل بكثرزة). هناك شخصيات أخرى تلمح بعض الخانات الأصغر بينها شاب غارق في المواقف الإلكترونية الذي يكتشف شخصية القاتل (كون هذا يستلم مهامه عبر الإنترنت). لكن الأحداث تلتزم بمساعي القاتل البحث عن الشرطية الممتنعة عن مقابله. ومزتان يلتقيان دون أن يتأكد أحدهما من هوية الآخر، إلى أن يلتقيا، بهويتين مفتوحتين،

☆ ضعيفاً: ★ وسطاً: ★★★ جيداً: ★★★★ ممتازاً: ★★★★★ تحفة

«ألوان السعودية بريشة لبنان»: لوحات تحاكي علاقة تاريخية



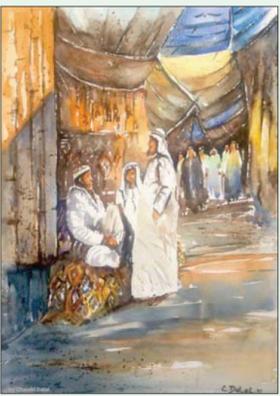
إحدى لوحات الفنان شوقي دلال



لوحة مائبة بريشة شوقي دلال للكعبة المشرفة



أثار العلا اختارها شوقي دلال ضمن لوحاته «ألوان السعودية بريشة لبنان»



سوق القصيم الشعبية التراثية كما يقدمها شوقي دلال في لوحاته

ترحباً كبيراً من قبل جهات سعودية عديدة، وفي مقدمتها سفير السعودية لدى لبنان وليد البخاري الذي أبدى استعداده لإقامة معرض فني لتلك اللوحات في حرم السفارة. ويعلق «لقد أعجب بجمع اللوحات، وظالمني برسم المزيد منها لدول مجلس التعاون الخليجي».

وكان الفنان شوقي دلال قد استذكر دولاً عدة خليجية بلوحاته وبينها الكويت والإمارات العربية والبحرين وقطر وسلطنة عمان. ويوضح: «المملكة العربية السعودية تحتل العدد الأكبر من لوحاتي، وباقي الدول كالكويت مثلاً التي رسمت أحياءها التراثية بين الخمسينات والستينات. وكذلك قبة مسجد المعان التي تتسم بهندسة معمارية تخرج عن المألوف. ومن سلطنة عمان رسمت الحارة (العجبة) التاريخية، وقسماً من سوق مطرح مع مدخلها القديم. ومن الإمارات رسمت قلعة الفجيرة، وقصر الحصن في ابوظبي».

ويطمح شوقي دلال إلى إقامة معرض لجميع هذه اللوحات في لبنان على أن يتنقل بها فيما بعد بدول الخليج. ويختم: «عندما ترسمين تخلصين الزمن، وهذه اللوحات هي بمثابة جواز سفر من المحبة مهدي إلى جميع تلك الدول عبر الأجيال. إنَّها بمثابة رسالة تحمل في طياتها معاني إنسانية وروحية تحاكي القيمة التي نعملها كلبنانيين لتلك الدول على أصعدة مختلفة بينها ثقافية وتراثية وحضارية».

بيروت، فيشيان حداد

يرتبط لبنان عبر التاريخ ارتباطاً وثيقاً ببلدان الخليج العربي، وفي مقدمتها السعودية، فإضافة إلى العلاقات الإنسانية والاقتصادية والسياحية، تتسم هذه الصلة بالقرابة وتبادل «الخبر والمخبر» بين الشعبين. ولعل لبنان الستينات والسبعينات هو أكبر شاهد على ذلك. فأهل السعودية كانوا يتخذون من لبنان في تلك الحقبة موطى قدم لهم، فكان بمثابة بلدهم الثاني. بلدات لبنانية شهيرة في الجبل كعاليه ويحمدون وحمانا وغيرها، كانت مركز اصطياف وإقامة شبه دائمة لهم، كما أنَّ منازلها ومطاعمها وشوارعها، كانت تعبق بعطر الخليج العربي وتسكن حناياها. هذه العلاقة التاريخية الوطيدة بين السعودية ولبنان، رغب في أن يترجمها الفنان التشكيلي اللبناني شوقي دلال على طريقته. فاطلق مشروعاً فنياً موقعاً بانامه يحمل عنوان «ألوان السعودية بريشة لبنان». أما أسباب

لهذا الفن وكذلك دعوة الفنانين القداماء لأن يحضروا المعرض ليجدوا شغفهم وينموا نائقتهم لذا فحنن نسعى إلى استفزاز النظرة الفنية لهؤلاء بمواد جديدة».

وعن كيفية المشاركة للهواة من الفنانين من مختلف مناطق السعودية خاصة ودول العالم عامة قال فقيه: «دأب إثناء على تقديم دعوات مفتوحة موجّهة للفنانين الواعدين من أجل التقدّم لمناسبات مفتوحة فالمنافسة مهمة لشحذ الهمم وانتقاء الأفضل لليوم وتوجد وستبقى الفنانة ولاء فضل حتى مارس المقيبل 2022 كواحدة من الاستجابات لهذه الدعوات المغفوحة».

وعن الأهداف التي تحققت خلال 4 سنوات لإثراء والمعارض التي نُظمت، قال فقيه: «خلال هذه السنوات استقبل أكثر من مليون و700 ألف زائر، وحاولنا أن نزرع في كل واحد منهم بذرة لاكتشاف شيء جديد والنظر للعالم بشكل جديد ونفسه بشكل مختلف».

فيها، الأمر الذي لم يستجب له مبرو. ورغم بدايته المتعثره مالياً نجح ماتيس الابن في نيل شهرة طيبة منذ أواسط ثلاثينات القرن الماضي. وقد تمكن من تنظيم معرض لوالده في متحف الفن الحديث في نيويورك، وذلك رغم الأزمة الاقتصادية، وكان الأب قد زار تاهيتي ثم حل في نيويورك ثلاث مرات لكي ينجح أعمالاً لحساب جامع اللوحات الأميركي بارنيز. والحقيقة أن الابن كان الجسر الذي عبر عليه فنانون أوروبيون ولاتينيون كبار إلى السوق الأميركية، فهو أول من نظم معارض لجورجيو دي شيروكو واندريه ماسون والرسم السوريالي التشيلي روبرتو ماتا والكوبي وفريدو لام، كما استقبل شغال لدى حلوله في نيويورك عام 1941. وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية، استندم إلى نيويورك أندريه بروتون وامرسيل دوشان. ورغم تقاعده فإنه عرض أعمالاً لإيف تانغي الذي كان زميله في ثانوية مونتني في باريس. وعند رحيله، كانت مخازن صالته تضم 3500 لوحة. لذلك لم يكن يوافق على بيعها كيفما اتفق بل ينتظر أن تحقق المبالغ التي تليق بأصحابها. واليوم فإن معظم لوحات خوان مبرو الموجودة في المتاحف الأميركية قد مرت من خلال بيير ماتيس. وبهذا فإن استرجاع مذكراته ورسالته ومفاهيمه وإرادة معارضة تبقى جزءاً مهماً من تاريخ الفن التشكيلي في القرن العشرين.

الفن المعاصر للحيل البصرية يدعو إلى التفكير والتأمل

لوحات «بصر وبصيرة» في «إثراء» الظهران



جانب من معرض «بصر وبصيرة» الذي أطلقه مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي بالظهران «إثراء» (الشرق الأوسط)



لوحات مشاركة في معرض «بصر وبصيرة» بالظهران «إثراء»

تهدف لإعادة نسج منظور المتلقي لتلك الأعمال، من منظور الفنانين أنفسهم. عبر جملة من الأعمال الجديدة التي تم تكليف الفنانين لإنتاجها بالإضافة إلى أعمال أخرى من مجموعة إثراء الخاصة، إلى جانب مجموعة من القطع المستعارة، ويمتد المعرض حتى الربع الأول من عام 2022.

ومن أبرز الأعمال التي يضمها المعرض، هو عمل الفنانة السعودية ولاء فضل «نور على نور» وقد استلهم اسم العمل من سورة النور من القرآن الكريم، وعمل «سنة أبواب متحركة» للفنان كارستن هولر، وهو عبارة عن ستة أبواب متحركة مغطاة بالبراييم تم وضعها على أبعاد متساوية تعمل تلقائياً، كما تشارك الفنانة عاشقة خالد في عملها «الماء ينشد الظلمان».

ليعكس العلاقة الشخصية للفنانة في المملكة العربية السعودية من خلال استخدام الأقمشة والديابيس الفولاذية المطوية بالذهب، إلى جانب الفنان روبرت إيروين في عمله

«جنوب الجنوب الغربي»، الذي يعكس تجارب الفنان المستمرة مع القدرات الإدراكية للإضاءة الفلورية، ورودود الأفعال التكميلية للون والظل والتبايع.

وقال الدكتور أشرف فقيه، المشرف على البرامج في إثراء في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن الفن الذي تبني عليها استراتيجيتنا ويشمل الفن والمعرفة والعلوم وخدمة المجتمع والثقافة، وأضاف: «على هذا الأساس ليس غريباً أن يكون الحضور الفني في إثراء كثيفاً وقويماً جداً، ما تقدمه في معرض بصر وبصيرة هو تجربة مختلفة لها أبعاد واسعة حيث إن الأعمال والأفلام يجمعها خاتل البصر لتخاطب هنك من خلال بصيرتك، وتابع قائلاً إن التشكيلة الموجودة في المعرض تضم 20 فناناً على مستوى العالم منهم فنانة سعودية حيث يكمن الغرض الأساسي منها كبير إلى أن يكتشف وجوهاً أخرى

التشكيلة الموجودة في المعرض تضم 20 فناناً على مستوى العالم منهم فنانة سعودية حيث يكمن الغرض الأساسي منها في دفع الزائر غير المهتم بالفن بشكل كبير إلى أن يكتشف وجوهاً أخرى

المعرض ومن خلال عنصر التفكير والتأمل يسعى إلى مراجعة وإعادة تكرار المحاولة بلا حد - والدخول في حوار مع الآخر لفهم كل ما يحيط بنا

ويستدعي المنظمون لإثارة التساؤل عن واقع وماهية الفن البصري الذي يرونه أمامهم، وذلك من خلال استنباط المعنى بطرق عديدة، وروايات مختلفة تفتح أفقاً لا متناهية لتأويل المحتوى الفني وفهمه.

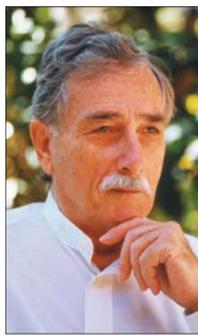
أطلق مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي بالظهران «إثراء» «بصر وبصيرة» الذي يشارك فيه أكثر من 20 فناناً على مستوى العالم وقد حلت الفنانة السعودية ولاء فضل ضيفاً على النسخة الحالية بعد ما قدمت من إبداعات في هذا المجال.

ويستدعي المنظمون لإثارة التساؤل عن واقع وماهية الفن البصري الذي يرونه أمامهم، وذلك من خلال استنباط المعنى بطرق عديدة، وروايات مختلفة تفتح أفقاً لا متناهية لتأويل المحتوى الفني وفهمه.

المعرض ومن خلال عنصر التفكير والتأمل يسعى إلى مراجعة وإعادة تكرار المحاولة بلا حد - والدخول في حوار مع الآخر لفهم كل ما يحيط بنا. معرض «بصر وبصيرة»، الذي سيستمر على مدار تسعة أشهر، سيضم 26 عملاً فنياً، من بينها 16 قطعة تعود لمجموعة إثراء، و4 أعمال تم صنعها خصيصاً للمعرض إلى جانب 6 أعمال تمت استعارتها من فنانين ومعارض عالمية مختلفة، ويهدف المعرض «بصر وبصيرة»، إلى التفكير في الأعمال الفنية لنخبة من الفنانين التشكيليين المعاصرين، إلى التفكير والتأمل ومحاولة استيعاب كل ما يدور حولهم، وستتعلق الأعمال الفنية والذخع البصرية من الوهلة الأولى انطباعاً أولياً بصرياً يخلو من المعنى الحقيقي؛ تمكن الزوار من التفاعل والتفكير في ثغابا المحتوى الفني، واستنباط معاني الفنون البصرية المعروضة.

ويستضيف «إثراء» مجموعة مختارة من الأعمال الفنية المعاصرة وضعت على أيدي نخبة من الفنانين على الصعيدين الدولي والإقليمي،

تاجر اللوحات الذي قاد رسامي أوروبا إلى نيويورك معرض لماتيس... الابن لا الأب



بيير ماتيس



من لوحات الأب راقصة في المقعد الأصفر

ويري غرامون أن ماتيس كان يبدو متحفظاً للمحيطين به لكنه كان بالغ الصراحة في رسائله المتبادلة مع ابنه، بل إنه كان يجد الوقت ليكتب له كل يوم. ولما طلق هنري ماتيس زوجته أميلي بارايير عام 1939، بعد أربعين عاماً من الحياة المشتركة، صار الابن بمثابة الكاتم لأسرار أبيه، ومنها علاقة مع الروسية الجميلة لنيديا دكتورسكايا التي كانت مساعده والموديل، الذي يرسمه بعد مكتبته في حي مانهاتن تنقل بيير ماتيس بين ستة عناوين مختلفة. وكان ذا مظهر لافت للنظر، وشخصية متفردة تتحدث بصوت جاف، وكان يحتفظ بمفكرة جلدية فإن استرجاع مذكراته ورسالته ومفاهيمه وإرادة معارضة تبقى جزءاً مهماً من تاريخ الفن التشكيلي في القرن العشرين.

«فولر»، عند ناصية جادة ماديسون، وكتب لابه يقول إنه سعيد لأن نوافذ مكتبته تطل على سنترال بارك، من جهة، وبرج «ريتن» من الجهة الثانية، وهي تسمح بإضاءة لمن ينوي استخدام المكان لعرض اللوحات. وفي الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) 1931، قدمت صالة بيير ماتيس معرضاً جمعياً بعنوان «ريسون»، ضم أعمال براك وران ودافي ولورسا وبيكاسو وروال وروسو، بالإضافة إلى رسوم لوالده هنري ماتيس.

اشتهر ماتيس الابن بنحوه وأناقته قمصانه البيض وسراويله ذات الكسرات عند الخصر. وهو قد استاجر مكتباً مؤلفاً من غرفتين في الطابق السابع عشر من عمارة «فولر»، عند ناصية جادة ماديسون

باريس، «الشرق الأوسط»

يقام في متحف «ماتيس» في مدينة نيس، جنوب فرنسا، معرض لقنيتيات بيير ماتيس، ابن الرسام الشهير هنري ماتيس (1869 - 1954) الذي يعد أحد أقطاب المدرسة الوحشية في الفن. وكان بيير قد ترك فرنسا إلى نيويورك، عام 1924 ليعمل تاجراً للوحات الأوروبية. وهناك افتتح صالة للمعرض تميزت بالرفي واستقطبت فنانين أميركيين مشاهير.

لم يكن من السهل على بيير، أحد ثلاثة أبنجال ماتيس، أن يثبت اسمه الخاص بمناى عن وصاية أبيه. لكنه عرف كيف يستخدم الاسم وينشره في الجانب الآخر من المحيط. لقد فضل الابتعاد عن فرنسا ووصل إلى أميركا لا يحمل سوى لقب العائلة وثقافة كان حريصاً على تحصيلها. مع هذا تمكن من تأسيس صالة للعرض الفني في عن الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالولايات المتحدة عام 1929. وقد أوصلت تلك الصالة، حتى وفاته عام 1989، رسالته كواجهة للفن التشكيلي الأوروبي في نيويورك، ولإصالة القارة العجوز إزاء العالم الجديد. لقد قدم ماتيس الابن نظرة خاصة لما يمكن أن يضيفه الفنانون الصارقون للمشهد العالمي.

وقد اشتهر ماتيس الابن بنحوه وأناقته قمصانه البيض وسراويله ذات الكسرات عند الخصر. وهو قد استاجر مكتباً مؤلفاً من غرفتين في الطابق السابع عشر من عمارة

دورتان تنطلق الأولى السبت وتخصص للفنون التشكيلية «أصيلة الثقافي الدولي» صيفاً وخريفاً



منحوتة الفنانة المغربية إكرام القباج



من جداريات «أصيلة 2020»



الرباط: «الشرق الأوسط»

الموسم منذ انطلاقه، في 1978، كمظاهرة هادفة غير مسبوقة في المجال الثقافي غير الحكومي في المغرب، مما أكسب الموسم مصداقية متجددة، فصار موعداً ثقافياً دولياً بامتياز، تقصده دول الجنوب والمنطقة العربية، المنتخب السياسية والثقافية المغربية والأجنبية، خصوصاً من دول الجنوب والمنطقة العربية، على أساس أنه من الواحات الفكرية القليلة في العالم وعالم الجنوب، التي يجري فيها نقاش خصب بين الفاعلين ومنجني الأفكار بخصوص قضايا الاستمرارية والمحافظة على الهوية الفكرية، التي طبعت

من جهتها، تستضيف الدورة الثانية (الخريفية) من الموسم، التي تنظم من 22 أكتوبر (تشرين الأول) إلى 13 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين، ست ندوات، وذلك في إطار الدورة 35 لجامعة المعتمد ابن عباد المفتوحة. وستشهد الندوات حضوراً عربياً وأفريقياً ودولياً لافتاً بمشاركة صفوة من الباحثين، والمفكرين وأصحاب قرار نافذين. ويحرص القائمون على هذا الحدث المتميز على التجديد النوعي والكمي، ضمن خيار الاستمرارية والمحافظة على الهوية الفكرية، التي طبعت

المغرب والدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية. كما سيرعى برنامج هذه الدورة الصيفية تنظيم مشغل الصباغة على الجداريات، وذلك سيراً على عادة الموسم منذ عام 1978. وسيشغل مشغل هذا العام 11 فناً في مختلف أزقة مدينة أصيلة العتيقة، وذلك بداية من يوم السبت حتى 3 يوليو، فيما يشهد مشغل النحت والرسم مشاركة 11 فناً في مشغل الفنون التشكيلية في قصر الثقافة. هذا إلى جانب ورشة «الإبداع الأدبي»، التي يشرف عليها الأستاذ الشاعر أحمد العمراوي، لفائدة طلبة المدارس الإعدادية والثانوية في أصيلة.

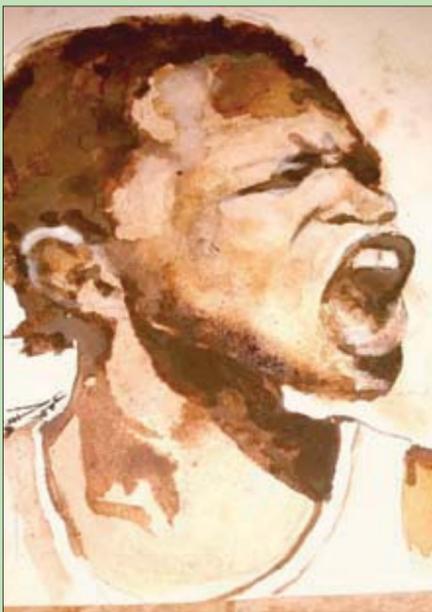
مزاج السكان وصحتهم. وتخصص الدورة الأولى (الصيفية) لهذه السنة، التي تنطلق بعد السبت وتواصل إلى 18 يوليو (تموز) المقبل على الفنون التشكيلية. ويتضمن برنامجها ندوة حول «دور الاقتصاد الإبداعي في التنمية» من 9 إلى 11 يوليو (تموز)، بشراكة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو). وسيتولى المنتدى المتوسطي للشباب (المغرب) الإشراف على الجوانب التنظيمية لهذه الندوة التي يشارك فيها 30 مختصاً من

والرياضة، في صيف 2020، سلسلة من الأنشطة الفنية أُنشئت بإزاحة الستار عن منحوتة الفنانة المغربية إكرام القباج في شارع محمد السادس، وذلك بحضور عثمان الفروس، وزير الثقافة والشباب والرياضة. وشملت هذه المظاهرة الفنية سبع فقرات، شملت مشاغل صباغة على الجداريات ومعارض تشكيلية وورشات للكتابة، وذلك مساهمة من المؤسسة في إزكاء شعور السكان بالروح والطاننية عن طريق الفنون التشكيلية كوسيلة للتعاوي والشفاء على تداعيات الجائحة وأثارها على

يحرص القائمون على هذا الحدث على التجديد النوعي والكمي الهوية الفكرية، منذ انطلاقته، في 1978، في المغرب غير الحكومي المجال الثقافي

تنظم مؤسسة منتدى أصيلة هذا العام موسم أصيلة الثقافي الدولي الثاني والأربعين، في دورتين، في الصيف وفي الخريف، وذلك تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، وبشراكة مع وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة)، وجماعة (بلدية) أصيلة. ولم تتمكن المؤسسة من تنظيم هذه الدورة سنة 2020. بسبب تفشي جائحة (كوفيد - 19). ومع ذلك، نظمت، بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب

يقول بايكر تشكيلي سوداني، ساقه حبه الرسم إلى اكتشاف خامات غير تقليدية ليرسم بها... استخدم القهوة لونها؛ ومن ثم اتجه لاختيار لون من مستخرج من خشب أشجار «السيال» السودانية، وأضاف إليه الصمغ العربي والماء، وأطلق عليها اسم لون «دموع الأشجار».



من مجموعة لوحات «دموع الأشجار»

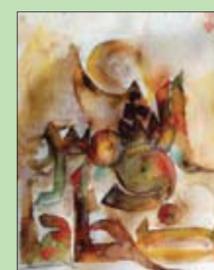


رسم بايكر بورتريهات له «شهداء ثورة ديسمبر 2018»، ورموزها

جسد بألوانه الفريدة بورتريهات «شهداء الثورة» سوداني يرسم لوحاته بـ«دموع الأشجار»

بحثة عن الجديد، وتجربته مواد غير تقليدية، استطاع الرسم بما سماها «دموع الأشجار». بعد دمجه مع بعض الألوان المائية التي لها علاقة بالموضوع، لتخلق ألواناً مصنوعة بطريقة حديثة، وتابع: «بالتأكيد استطعت الحصول على ألوان مختلفة أدت لنتائج جيدة». دفع ولع بايكر بـ«دموع الأشجار» إلى رسم بورتريهات له «شهداء ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018» ورموزها، وعدد من الشخصيات والأماكن، وقال: «درجة لون هذه المادة تجعل الفنان يركز على أدق التفاصيل، ويبلغ حدوداً قصوى من الإبداع تمنح اللوحة الحياة رغم صمتها».

ولاققت لوحات «دموع الأشجار» كثيراً من الاستحسان، واندھش البعض من أن اللوحة لتأخذ شكلها النهائي تستغرق



يقول بايكر لـ«الشرق الأوسط»: «استوقفتني هذه المادة المستخرجة من شجر (السيال)، وأخذتها إلى المنزل، وبإضافة القليل من الماء جربتتها على ورق (كانسون)، فبدأ لونها في الظهور بدرجة البني الداكن الجميل، وبعد أن أضفت لها مادة (الصمغ العربي) أصبحت لونها ممياً».

واوضح بايكر أنه في رحلة

سودوكو

		2		1					
			7			4			
		9	3					7	
	8								
		9		6	2				
			9			8		4	
						3		9	
				8				1	
	1	7	5						8

الحل السابق

9	8	7	2	4	3	6	1	5	
6	2	3	5	8	1	7	9	4	
1	4	5	6	7	9	8	3	2	
7	9	1	3	6	5	2	4	8	
2	6	4	8	9	7	3	5	1	
5	3	8	4	1	2	9	6	7	
3	1	6	7	5	8	4	2	9	
8	5	2	9	3	4	1	7	6	
4	7	9	1	2	6	5	8	3	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بجمعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاقات

عبد الله بن سعود العنزي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى سلطنة عُمان، زار أول من أمس، مقر مكتب الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بمسقط، وقدم مديرة مكتب شؤون الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون أحمد بن سعيد الحسني، إيجازاً تعريفيًا عن الهيئة الاستشارية ويشمل تأسيسها وأختصاصاتها وهيكلتها التنظيمي، وأهم المرنات الصادرة عنها. وضمن السفير الجهود التي تبذلها الهيئة في مختلف المجالات التي تدعم مسيرة مجلس التعاون وتعزيز العمل الخليجي المشترك.

الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس هيئة علماء المسلمين التقى في مكتبه بالرياض، نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون شبه الجزيرة العربية أنيليا بنيام، بحضور القائم بالأعمال في السفارة الأميركية في الرياض مارتينا سترونغ، والمسؤولة السياسية بالسفارة إليزابيث نورمان. وتناول اللقاء استعراض الموضوعات ذات الأهمية المشترك، ووافق التعاون بين الجانبين.

هونغ جين ووك، سفير كوريا الجنوبية في القاهرة، استقبله أول من أمس، محمود الخطيب، رئيس النادي الأهلي المصري، بمقر النادي، ورحب رئيس النادي بسفير كوريا، معرباً عن تقديره لزيارته للنادي. وأعرب السفير عن اعترازه ببقاء الخطيب، ووجوده في الأهلي نادي القرن الأفريقي والنخج بيروترية كاس العالم للاندية. وقال إنه يعرف الكثير عن تاريخ النادي الحكومي خاصة في مجال حقوق الإنسان وتحقيق العدالة، مشيداً في الوقت ذاته بالدور الموريتاني الرائد في منطقة الساحل.

سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون والتبادل بين وزارة العدل وجمهورية إيطاليا خاصة في المجال القانوني والقضائي، وأثنى السفير على الجهود التي تبذلها الحكومة خاصة في مجال حقوق الإنسان وتحقيق العدالة، مشيداً في الوقت ذاته بالدور الموريتاني الرائد في منطقة الساحل.

بندر بن إبراهيم الخريف، وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى المملكة بورغ راناو، حيث رحب الوزير بالسفير، منوهاً بالعلاقات التاريخية التي تربط البلدين، ويبحث معه عدداً من الموضوعات التي تهم البلدين الشقيقين خاصة في المجال الصناعي والتعديني، ونجاح المملكة في رئاسة مجموعة قمة العشرين، واستراتيجية الاستثمارات الأجنبية في قطاع التعدين، كما تناول اللقاء مناقشة الفرص التي يوفرها قطاعا الصناعة والتعدين للشركات الألمانية وسبل تعزيز هذه الفرص.

الدكتور أحمد الطيب، شيخ الجامع الأزهر، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية الدومينيكان بالقاهرة مانويل موراليس لاسا. وقال الطيب إن الأزهر يبذل جهوداً كبيرة لتعزيز قيم الحوار والإخاء والتسامح عالمياً، مبدياً استعداد الأزهر لتوثيق التعاون الثقافي والعلمي مع الدومينيكان، وذلك من خلال توفير البرامج التدريبية المناسبة لتدريب الأئمة المسلمين في الدومينيكان على معالجة القضايا والمشكلات المعاصرة، من جانبه، أشاد السفير بجهود الأزهر، ورؤية الدكتور الطيب في تعزيز قيم الأخوة الإنسانية والحوار مع الآخر والتسامح.

صلاح علي المالكي، سفير مملكة البحرين لدى دولة الكويت، ترأس أول من أمس، الاجتماع التأسيسي الثاني لسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المعتمدين لدى دولة الكويت، وذلك بمقر السفارة في مدينة الكويت. وجرى خلال الاجتماع بحث تعزيز العمل الخليجي

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- روائي وكاتب روسي.
- 2- من الأزهار - بن سام بن النبي نوح.
- 3- منشاهات - ثورا «معلنة».
- 4- نظير - شعوب «معكوسة» - مكنمل.
- 5- حيوان جبلي - القديم البالي.
- 6- كمبيوتر.
- 7- بداخلي «معكوسة».
- 8- جواهر - اعنى - حاجز مائي.
- 9- يجري في العروق - مدينة قبرصية «معكوسة».
- 10- حمام - جرسون.

الإخبار السريعة

- 1- مغنية بلنانية.
- 2- للتخيير «معكوسة» - جمع رار - جواب.
- 3- قواعد «معكوسة» - سهل «معلنة».
- 4- علم مؤنث - لعان.



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

من يعرف أرشيف «الصحة» بالسعودية؟

مجتمع بلا ذاكرة، هدف سهل للمتلاعبين بمصائر الناس، لذلك تحرص الشعوب الواعية على تشييد المؤسسات التي تحفظ الذاكرة وأدوات الذاكرة: اللغات، والعادات، والمتعلقات المادية، والآثار الأدبية، والوثائق النصية، والتسجيلات البصرية والصوتية. حتى في الأجهزة الإدارية لا بد من وجود حراس للذاكرة، وحفاظ للماضي، ليس بغرض التفكك بالحكي عنه في ليالي السمر وضحوات التسالي، بل من أجل تعليم الموظفين الحد بما جرى لأسلافهم، ومرجعية القضية التي أمامهم، يعني مثلاً ضابطاً محققاً في جهاز أمني، من المحتم أن الشخص الذي يجري التحقيق معه في قضية تتعلق بتنظيم إرهابي، من مثله من قبل على الضابط السابق لهذا الضابط، وعليه فلو درس الضابط الجديد ملفات التنظيمات السابقة من واقع أرشيف الجهاز، لاختصر على نفسه كثيراً في فهم القضية الجديدة.

في مقاله الأخير بهذه الجريدة، «الشرق الأوسط»، كتب الأستاذ والباحث السعودي فهد الشقيران مقاربة لافتة وبها كثير من حرارة الذكريات الشخصية عن واقع هيمنة التيار الحركي الإسلامي («إخوان» و«سرورية») على الفضاء السعودي العام، حتى جاء هذا العهد السلمي الحازم، فصوب المسار، ولذلك يتم التصويب عليه، إقليمياً وعالمياً، من التنظيم الإخواني العالمي وتابعه السروري ومعهم اليسار الغربي الحليف.

جاء في مقالة فهد الشقيران:

«في أوائل الألفية كنا طلاباً في كلية الشريعة، وأذكر ذلك الصباح الذي أتينا فيه إلى قاعة المحاضرات ووجدنا كالمعتاد منشورات سبقتنا إلى طاولاتنا. كانت المطوية عبارة عن فتوى صادرة من رجل المقرب من التيارات الجهادية حمود العقلاء الشعبي، بسبب ثلاثية تركي الحد الروائية، وما كانت خطورة الفتوى في التكفير فحسب، بل الجديد أنذاك على الحركة الأصولية إعلان إهدار دم الحد وجعل مهمة المتخلص منه موكولة لأي شخص مسلم قادر على ذلك».

كما جاء فيه: «مع انتعاش تنظيم القاعدة في المنطقة راجت التهديدات بالإغتيال، ولذلك مواقف شهدت عليها لزملاء قاوموا المد الجهادي في ذروة سطوته، وليس كما يدعي البطولات بعض الكتاب الآن حين رفع السياسي الغطاء عن الأصوليين بدأ البعض يسلس سبوا من ورق بينما قبل تولي الأمير محمد بن سلمان كانوا يباطنون الرؤوس ويبدون الاعتقارات، ويخضعون للاستقابات».

أكثر من مرة تمتعت لو تصدى باحث، وليكن باحث ماجستير أو دكتوراه، لرصد وجمع ودراسة أشرطة الكاسيت للتيار الصحي وكذلك المنشورات والمطويات والملصقات وفروع التوعية الإسلامية بالمدارس ونشاط «الجوالة» في الجامعات، وكذلك المراكز الصحية، جمعها وحفظها أولاً، ثم درسها وتصنيفها لاحقاً... فكما قلنا بداية المقال: مجتمع بلا ذاكرة، هدف سهل للمتلاعبين بمصائر الناس.



الممثلة البلجيكية ديورا فرنسو خلال مهرجان الموسيقى السينمائي في مدينة (لا بول) غرب فرنسا أمس (أ.غ.ب)



سمير عطالله

خواطر في الصحراء: النشامى والجيش الثوري

ضحك العالم الأسبوع الماضي، لحكاية سعودي توفي في خربة صغيرة، تاركاً في مخبئها البدائي 78 مليون ريال، لعله أنجح وأعقل مستثمر في التاريخ. وضع منذ 50 عاماً مبلغاً في شركة توظيف مالية، وفي كل أسبوع كان يحمل الأرباح ويخفيها في منزله. تحدث أبنائه عن بخله، عن أنه حرهم بسببه من حياة مريحة. عن نفسية مريضة ونفس حرمت نفسها الثروة التي تركتها للجدان.

قرأ النبا وسمعه ملايين الناس. كل واحد منهم رأى فيه شيئاً ما. لكن الأكثرية تقززت من خساسة الطبع. ليس في لبنان، هنا قراءة المواطنين والمقيمين والمودعون غير المقيمين بإعجاب وتقدير، وحقاً الله أبا النشامى. ليس لشطارة صاحبنا في الاستثمار ليس لحظه المذهل، بل لأنه لم يبق لحظة واحدة بالبنتوك. لم يصدق يوماً الفوائد التي عرضها عليه البنك المركزي في لبنان، ولا جدرانه، ولا احتياجه الذهبي. وكان اللبناني يقول في نفسه كل يوم: «أجل، من المحتمل جداً حيث لا دولة ترعى الشعوب، أن يتعرض شعبنا بأكمله إلى عملية سطو على الطريق العام».

«تشاطر» اللبنانيون على جميع الأمم في جميع الأوقات، ونسوا قاعدة أساسية واحدة: لكل شاطر نهاية. وأقاموا بلدهم على الريح، فيما قامت التجربة الخليجية على الدولة. وصحيح جداً أنه في البدايات كانت الدولة بدائية الخبرات والكفاءات. وهذا أهم ما في هذه التجربة التي سخر منها بعض العرب، وحاول البعض الآخر السخرية منها، والبعض الثالث حاول تسخيرها. لكن هذه التجربة عندما تستعيدنا اليوم وتضعها في نطاقها، سوف تتوقف طويلاً عند هذا البناء الهائل في الرمال. سوف نتذكر أن سائق شاحنة صار وزيراً للنظف في «أرامكو»، وأنه بينما كانت الإذاعات تلعلع عن البترول والإمبريالية، كان «البدو» بكل هدوء، يملكهم، وأنه فيما كان الثوريون يصرخون في وجوه الخليجيين «نظف العرب للعرب»، كانوا هم أول وآخر من استخدم سلاح النظف باسم العرب.

وقبل أن تشن كتائب الإذاعات معركة «نظف العرب للعرب» وترديه كله لها، لم يكن أحد قد قال ذات يوم «ماء العرب للعرب»، أو «قمح العرب للعرب»، أو «مدارس العرب للعرب». لذلك، وأنت تنظر الآن إلى هذه التجربة العمرانية، يجب أن تضع في حسابات القدر والصبر والبداءة، ما تعرض له الخليج منذ ظهور «الزيت» إلى حروب وتحريض وجرائق وقصائد فارغة وعمليات نصب وتهديد واحتيال. جميعها أضعفت، لكنها لم تنهك. جميعها تسللت، لكنها لم تنجح.

لم يكن الخوف في هذه البلدان الناشئة ثورياً فقط وأدعاءً بملكية النفط ومعه رماله. كان الإيرانيون يتسللون من الحدود الضعيفة كل ليلة، وما إن طلع الصباح حتى تبين أنهم أصبحوا جاليت مهمة تتحدث الفارسية وتغضب على كل من يسمي الخليج عربياً. ولم يكن موقف الشاه أقل تعسفاً من موقف الثورة الإسلامية، بل هو انتقل من العدائية إلى العدوانية، ومن العنصرية إلى الطائفية، ومن الإقليمية إلى القومية.

استعان «الخليج» على نشامى العرب والجيش الثوري الفارسي، بما استطاع من وحدة وتنمية وتعقل، واستثمار لنفوذ الاقتصاد. بأعلى الكفاءات خاض حرب الكويت، وباعلاها أيضاً وقف في وجه الاستيلاء على البحرين. وفي ترو تجاوز الاختراقات الخطرة، بحيث أصبحت المواجهات بعيدة المدى خلافات عابرة، ويحت شاهد العالم شابين باسقي القامتين يتعانقان في وجه «كورونا»، وفي عهد الملكة وأمير قطر.

إلى اللقاء...

«بوصلة حية» مغناطيسية ترشد الطيور خلال هجرتها



الطيور لديها بوصلة تساعد على الهجرة (غيتي)

وأوضح: «يبدو من الممكن ولن أصف الأمر بالمحافظ أقوى من ذلك في الوقت الحالي - إن هذه التفاعلات الكيميائية يمكن أن تعطي الطائر معلومات حول اتجاه المجال المغناطيسي للأرض وبهذه الطريقة تشكل بوصلة مغناطيسية». تجدر الإشارة إلى أن طائر أبو الحناء الأوروبي يعتبر مشهداً مألوفاً في العديد من حدائق المملكة المتحدة، حيث يقضي معظم فصل الشتاء في بريطانيا.

منقى من «الجزء» في المختبر لمعرفة ما إذا كان مناسباً للغرض كاستشعر مغناطيسي. ووجدوا أن لديه القدرة على تكوين أزواج من «الجنود» التي تتميز بحساسية مغناطيسية عالية. من ناحية، قال البروفيسور هور إن الآلية التي كانوا يحققون فيها تتضمن تفاعلات كيميائية حساسة مغناطيسياً بدأها الضوء داخل عيون الطائر - في شبكية عينهم، على وجه الدقة.

والسلحاح البحرية والأسماك والحشرات بالمجال المغناطيسي للأرض واستخدامها لإيجاد طريقها. ويعتبر طائر «أبو الحناء» الأوروبي واحداً من المحاور الرئيسية التي دارت حولها الدراسات المعنية بالبوصلة الحية بالحيوانات. ومن المعتقد أن أحد الحلول المحتملة هو «جزء» في شبكية العين يعرف باسم الكريبتوكروم. ودرس فريق أكسفورد شكلاً

اليقين. وأضاف في تصريحات ل«بي بي سي نيوز»: «نعتقد أننا ربما حددنا الجزء الذي يسهح للطيور المغردة الصغيرة المهاجرة باكتشاف اتجاه المجال المغناطيسي للأرض، وهو ما يمكنهم فعله دونما شك، واستخدام هذه المعلومات لمساعدتهم في الملاحة عندما يهاجرون آلاف الكيلومترات». ويذكر أنه طوال عقود، عكف العلماء على دراسة كيفية إحساس الحيوانات مثل الطيور

يعتقد أن الطيور لديها «بوصلة حية» دمجة. وكشفت دراسة جديدة نشرت في مجلة «نيتشر» أن وجود مادة كيميائية في العين حساسة للمغناطيسية يمكن أن يكون بمثابة دليل على هذه النظرية. في هذا الصدد، قال بيتر هور، أستاذ الكيمياء في جامعة أكسفورد، إنه يمكن للطيور أن «ترى» المجال المغناطيسي للأرض، رغم أننا لا نعرف ذلك على وجه

لندن: «الشرق الأوسط» يبدو أن هالة الغموض المحيطة بكيفية هجرة الطيور لمسافات طويلة عبر البر والبحر أصبحت قاب قوسين أو أدنى من التلاشي. ومن خلال دراسة الروبوتات، وجد علماء أدلة على كيفية شعور الطيور بالمجال المغناطيسي للأرض. تتعلم الروبوتات، مثل بوصلة مغناطيسية لمعرفة الاتجاه الشمالي أو الجنوبي،

كوبنهاغن أفضل المدن معيشة في العالم



منطقة نيهافن التي تعود للقرن 17 في كوبنهاغن (رويترز)

قصر باكنغهام يعترف للمرة الأولى بقله موظفيه من الأقليات

قائمة لون ابنهم أرشبي قبل ولادته. بعد المقابلة، أصدرت الملكة بياناً قالت فيه إن القضايا التي أثرت تؤخذ على محمل الجد، لكن «بعض صور سرد الذكريات قد تختلف». من جهته، صرح دوق كامبريدج: «نحن لسنا عائلة عنصرية على الإطلاق».

ويذكر أن تقرير العائلة المالكة الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل العائلة المالكة بالعنصرية في مقابلة مع أويرا وينفري في مارس (آذار) 2020، وزعم أنه جرى طرح أسئلة حول مدى

الأساس، التأكيد على أنه لا يوجد مكان للاختباء». وقال: «نتوقع من الآخرين مساءلتنا عن مدى التحقيق الذي أجرته. وإذا لم نحزراً قدماً، سنضطر لتوضيح السبب...». وأضاف أن نشر الأرقام على الملأ كان «خطوة مهمة».

وتأتي هذه الأنباء بعد أن اتهم الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل العائلة المالكة بالعنصرية في مقابلة مع أويرا وينفري في مارس (آذار) 2020، وزعم أنه جرى طرح أسئلة حول مدى

أن النتائج لم تكن على المستوى المطلوب». وأوضح أنه: «نتعاون على نحو مستمر مع مستشارين خارجيين، ومنظمات على مستوى القاعدة الشعبية والذين يشاركون في لجنتنا التوجيهية، وكذلك الأشخاص القادرين على منحنا صوتاً مختلفاً ومنظوراً مختلفين. ونذكر أننا يجب أن نفعل المزيد». وأضاف أن: «إحدى النقاط الرئيسية حول نشر إحصاءاتنا، وهو إجراء طوعي في

(ميترو) اللندنية. ويذكر أن إجمالي هذه النسبة في المملكة المتحدة ككل يبلغ 14 في المائة، وفقاً لمراجعة جرت بتكليف من الحكومة عام 2018. وقال مصدر رفيع بالقصر إن الأرقام جرى نشرها حتى «لا تكون هناك مساحة للاختباء» ولضمان محاسبة القصر. وأضاف: «لم نصل بعد للنقطة التي ناملها رغم الجهود الكبيرة التي نبذلها. ولا يعني ذلك أننا لم نحزراً قدماً في مبادرات التنوع العرقي ودمج الأقليات، لكن المسألة

لندن: «الشرق الأوسط» أعلن قصر باكنغهام أنه «يجب فعل المزيد» بعد كشفه عن أعداد موظفيه من أصحاب الخلفيات العرقية للمرة الأولى. ووفقاً لما أوضحته السجلات المالية السنوية للعائلة المالكة للعامين 2020 و2021، فإن 8,5 في المائة من موظفي العائلة المالكة من خلفيات متنوعة عرقية. ومن المستهدف الوصول بهذه النسبة إلى 10 في المائة عام 2022، حسب صحيفة

لوحة لتشرشل 1,84 مليون دولار



عرض لوحة تشرشل في مزاد بنيويورك (أ.غ.ب)

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط» من وفاته، لصديقه رجل الأعمال أرسطو أوناسيس». وكان الثري اليوناني فخوراً جداً بهذه الهدية إلى درجة أنه علقها في مكان الشرف، خلف البار الشهير المسمى «أريز بار» في يخته، إلى جانب أعمال فيرمير وغوغان ولو غريكو وبيسارو. وكان هذا «البيخ الخارق» الذي سماه اللوحة الزيتية التي رسمها تشرشل عام 1921 تحمل عنوان «ذي موت، بريكليس»، وقدرت «فيليبس» سعرها ما بين مليون ونصف مليون دولار ومليونين، أي أقل بكثير من لوحة أخرى لـ «الأسد العجوز» باعتها نجمة هوليوود الأميركية أنجلينا جولي لقاء 11,6 مليون دولار في مزاد لدار «كريستيز» في (آذار) الماضي.

وقبل المزاد، قال نائب رئيس «فيليبس» جان بول إنجيلين وكالة الصحافة الفرنسية: «إن تشرشل (1874 - 1965) احتفظ باللوحة لمدة 40 عاماً قبل أن يقدمها عام 1961، أي قبل أربع سنوات